صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة — الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧ — صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي — www.alwatan.com — FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47 — ٢٠٠ بيسة

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «قلاء» «١ـ٢»

محليات
■ برنامج تعاون بين جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات لتطوير البرمجيات الحرة

الدين الحياة
■ التربية العلمية

ثقافة وفن
■ «الرستاق للتصوير» يقدم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية

الرياضي
■ اليوم رابطة دوري المحترفين تعقد مؤتمرا صحفيا لمدربي السويق وظفار لمباراة السوبر

0 094922 760500
alwatanoman

نمو استثمارات المنطقة يحظى باهتمام دولي

«اقتصادية الدقم» تسعى لجذب الاستثمار الصيني وتؤكد تحقيق كافة متطلبات ومقومات نجاحه

ينتشوان . عواصم ـ «الوطن» ـ وكالات :

■ دعا معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم الشركات الصينية إلى الاستثمار في السلطنة، مؤكدا أن كافة متطلبات ومقومات نجاح الاستثمارات الصينية في سلطنة عمان قد تم تحقيقها وإرساؤها على أساس متين من الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة بين البلدين.

واستعرض معاليه أمام الحضور في كلمة ألقاها أمس ضمن جلسات معرض الصين والدول العربية الذي ينعقد بمدينة ينتشوان الصينية، مزايا الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والحوافز التي تقدمها الهيئة، وقال إن بيئة الأعمال التي توفرها المنطقة تتميز بأنها بيئة أعمال شفافة ومنافسة ومتطورة، ويشمل ذلك إعفاءات ضريبية تصل إلى٣٠ سنة. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ..... الاقتصادي

■ منظر بديع لجريان أحد أودية عبري «تصوير . إبراهيم بن محمد الهنائي»

توقعات باستمرار هطول الأمطار الرعدية على ولايات السلطنة

■ توقعت النشرة الصادرة عن المديرية العامة للأرصاد الجوية في تقريرها عن حالة الطقس، استمرار هطول الأمطار الرعدية المصحوبة برياح نشطة نتيجة تدفق السحب العالية والمتوسطة، وذلك خلال فترة بعد الظهيرة على عدد من ولايات السلطنة. كما أشارت النشرة لاحتمالية عودة الأمطار الرعدية على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها. ■

■ البقية ص١٠

جلالة السلطان يهنئ رئيس مقدونيا

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور جورج إيفانوف رئيس جمهورية مقدونيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ضمنها جلالة السلطان المعظم أطيب التهاني والتمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق. ■

.. ويتلقى برقيتي شكر من رئيس بروندي وملك بلجيكا

■ مسقط ـ العمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس بيير نكورونزيزا رئيس جمهورية بروندي، وذلك ردًا على برقية جلالته المهنئة له بالذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال بلاده. أعرب فخامته فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم على تهاني جلالته وتمنياته الطيبة، مؤكدًا متانة العلاقات القائمة وأهمية تطويرها لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين. ■

■ البقية ص١٠

بعثة الحج العمانية تعود إلى البلاد

■ مسقط ـ العمانية: عادت إلى البلاد مساء أمس بعثة الحج العمانية قادمة من المملكة العربية السعودية بعد أن قدمت خدماتها للحجاج العمانيين في الديار المقدسة خلال تأديتهم لمناسك الحج.وقد ترأس البعثة هذا العام الشيخ سلطان بن سعيد الهنائي وضمت في عضويتها وفد الإفتاء والإرشاد الديني والوفد الإداري والمالي. ■

■ البقية ص١٠

٤٠ ألف سائح يزورون مواقع أرض اللبان

كتب ـ مصطفى القاسم والعمانية :

■ بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر أغسطس الماضي٤٠٠٥٧ سائحا وزائرا، وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية. حيث أوضحت الإحصائية بأن عدد زوار متنزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان. ■

■ تفاصيل ص٢

على أعتاب الريادة اللوجستية

■ مع انتهاج السلطنة الأسلوب العلمي السليم في تحليل المشاكل والتحديات سعيًا لإيجاد الحلول، تقترب السلطنة من تحقيق الريادة اللوجستية التي تمكنها من المنافسة بقوة على الساحة العالمية لتصبح في غضون السنوات القادمة إحدى أهم الوجهات اللوجستية العالمية.

فقد قطعت مبادرات القطاع اللوجستي والتي خرج بها البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي (تنفيذ) والبالغة ١٦ مبادرة مراحل متقدمة من التنفيذ في إطار الجدول المعد لتنفيذها، حيث واكبت هذه المراحل الاجتماعات التسييرية لوحدة دعم التنفيذ والمتابعة والتي بلغت ٨ اجتماعات تم عقدها منذ انتهاء فترة المشاركة المجتمعية، وذلك وفق خطة عمل واضحة مع جمع الأطراف ذات العلاقة لمتابعة سير العمل في تنفيذ المبادرات. ■

المحرر

■ البقية ص١٠

آراء اليوم

رأي «الوطن» .. سرعة الأداء تتجه بالاقتصاد الوطني نحو المستقبل
البريكس والاستثمار الصغير والمتوسط
يحاولون استنساخ تجربة الانتخابات الماضية
الكرد: تعريف وآفاق «١»
إحكام الحصار الجائر: مشروع «العائق» الصهيوني مع القطاع
الحياة والموت والخلود

دمشق تعتبره محاولة يائسة لرفع معنويات «داعش»

اعتداء إسرائيلي على أهداف عسكرية للجيش السوري غرب حماة

دمشق ـ «الوطن» :

■ اعتدى الطيران الإسرائيلي فجر أمس على أحد المواقع العسكرية السورية بالقرب من مصياف بريف حماة، وقالت القيادة العامة للجيش السوري والقوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء السورية «سانا»: «إن طيران العدو الإسرائيلي أقدم عند الساعة ٢٫٤٢ فجر الخميس على إطلاق عدة صواريخ من الأجواء اللبنانية استهدفت أحد مواقعنا العسكرية قرب مصياف ما أدى إلى مقتل عنصرين ووقوع خسائر مادية في الموقع».

وأضافت القيادة العامة للجيش السوري إن هذا العدوان يأتي في محاولة يائسة لرفع معنويات مجموعات تنظيم «داعش» الإرهابي المنهارة بعد الانتصارات الساحقة التي يحققها الجيش العربي السوري. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص١١

■ شاحنات تحمل مساعدات غذائية تصل إلى دير الزور أمس، عقب كسر الجيش السوري حصار «داعش» للمدينة وتأمينه طريق دخول القوافل «أ ف ب»

في ظل الأوضاع الراهنة بالمنطقة .. «الايكاو» تشيد بدور السلطنة

■ مسقط . العمانية: أشادت منظمة الطيران المدني الدولية «ICAO» ، بالدور الكبير الذي تبذله السلطنة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني في ظل الأوضاع الاستثنائية الراهنة في المنطقة من خلال إدارة خطة الطوارئ بكفاءة عالية على كل الأصعدة بداية من إدارة الأزمة عند الحدث ثم التخطيط لتطوير حلول فعالة لزيادة الطاقة الاستيعابية للطائرات في المجال الجوي مرورًا بالتنسيق وإيجاد الحلول الفنية لتنفيذ مراحل الخطة وإعادة تخطيط المسارات الجوية وإضافة مسارات جوية جديدة مع مراعاة أسس ومعايير السلامة الجوية. وثمنت المنظمة الدور البناء الذي تقوم به السلطنة في ترسيخ التعاون مع دول المنطقة لتطوير قطاع الطيران المدني والذي تفخر به المنظمة التي تتطلع إلى استمرار ودفع العلاقات المتميزة. ■

■ البقية ص١٠

السلطنة تشارك العالم الاحتفال بـ«محو الأمية»

■ تشارك السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم، دول العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية والذي يوافق الثامن من سبتمبر من كل عام. ويأتي احتفال السلطنة باليوم العالمي لمحو الأمية استجابة لقرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الصادر في عام ١٩٦٦م والذي نصّ على اعتبار اليوم الثامن من سبتمبر من كل عام يوما عالميا لمحو الأمية لتذكير العالم بمشكلة الأمية. ■

■ تفاصيل ص٣

بدء حملات وفعاليات التوعية الميدانية لـ«الحصبة»

■ مسقط ـ العمانية: بدأت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط فعاليات التوعية الميدانية الشاملة التي تشمل مجموعة من المواقع بولايات محافظة مسقط وهي مسقط والسيب ومطرح وبوشر وقريات والعامرات. وتأتي هذه الفعالية التوعوية تمهيدا لانطلاقة الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة والتي تنفذها المديرية خلال الفترة من الـ١٠إلى الـ١٦من الشهر الجاري بالمحافظة. وتستهدف التوعية جميع السكان والمقيمين، حيث تتم توعيتهم عبر المنشورات والمطبوعات الصحية المترجمة إلى عشر لغات. ■

■ تفاصيل ص٥

توقع فرار ٣٠٠ ألف من الروهينجا إلى بنجلاديش

■ كوكسز بازار ـ رويترز: أفاد مسؤول ببرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بأن ما يصل إلى٣٠٠ ألف من مسلمي الروهينجا قد يفرون من العنف في شمال غرب ميانمار إلى بنجلاديش المجاورة محذرا من نقص في التمويل لإمدادات الغذاء الطارئة للاجئين. وتشير تقديرات أصدرها عمال إغاثة يتبعون الأمم المتحدة في منطقة كوكسز بازار الحدودية في بنجلاديش إلى أن عدد الفارين الذين وصلوا منذ أحدث موجة من إراقة الدماء التي بدأت قبل ١٢ يوما بلغ بالفعل ١٤٦ ألفا. ■

■ تفاصيل ص١٠

الحكومة العراقية تعتبر أن استفتاء كردستان يقود لـ«نفق مظلم»

■ بغداد ـ وكالات: حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أنّ إجراء الاستفتاء المزمع عقده في الـ٢٥ من سبتمبر الجاري، في إقليم كردستان دون التوصل لنتائج مدروسة سيدخل العراق في نفق مظلم، مؤكدا في الوقت ذاته على عدم دستوريته. وفي حين أقر العبادي في مؤتمر صحفي بتعرض الأكراد إلى اضطهاد كبير خلال حقبة حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي، لكنه أضاف أن باقي العراقيين تعرضوا لاضطهاد أيضًا، لافتا إلى عدم تعرض الأكراد إلى اضطهاد خلال الأعوام الـ١٤ الماضية. واعتبر أن طريقة الاستئثار وتحقيق أمر واقع على الأرض غصبا عن الآخرين لا يوصل إلى نتيجة. في المقابل. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص١١

قرية مزبر .. سحر الطبيعة وعبق الزمان

كتب ـ سعود المحرزي:

■ تتبع قرية مزبر ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية إداريًا، وهي تقع بين أحضان جبال الحجر وتعتبر شاهدة على تاريخ الإنسان منذ القدم بمعالمها وأفلاجها ومزارعها.

«الوطن» زارت القرية وتعرفت على روعة المكان وسحر حياة النقاء والطبيعة الراقية بين جنبات هذه القرية الهادئة، حيث البساطة والصفاء. وهبها الله بنعم كثيرة، بداية من مناظرها الخلابة خصوصًا بعد فترات سقوط الأمطار ونزول الأودية. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص٥

■ كتابة ونقوش على باب قلعة مزبر «من المصدر»

تحضيرات مكثفة لبطولة فورميلا للتزلج المظلي

■ قطعت اللجنة المنظمة لبطولة فورميلا للتزلج المظلي التي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من الـ١٩ إلى الـ٢٤ من نوفمبر القادم، شوطا كبيرا من مرحلة الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالبطولة، التي تقام تحت إشراف عمان للإبحار ولمدة ستة أيام ستشهد منافسات ساخنة وقوية بين أشهر المتزلجين المظليين على ألواح مجنحة حديثة وفائقة السرعة. ■

■ تفاصيل ..... الرياضي

في احصائية حديثة

زوار مواقع أرض اللبان يتجاوزون الأربعين ألف سائح وزائر حتى أغسطس الماضي

■ وادي دربات هذا العام

كتب – مصطفى بن أحمد القاسم والعمانية :

بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر أغسطس الماضي ٤٠٠٥٧ سائحا وزائرا وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية .

وأوضحت الإحصائية بأن عدد زوار منتزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان بلغ ٣٠٠٢٩ زائرا فيما بلغ عدد زوار منتزه سمهرم الأثري ٩٥٦٨ زائرا بينما بلغ عدد زوار محمية وادي دوكة الطبيعية لأشجار اللبان ٣٦٣ زائرا وموقع وبار الأثري ٩٧ زائرا.

تجدر الإشارة إلى أن البليد وسمهرم ووبار ووادي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان حيث يقوم مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بتطويرها وتزويدها بالمرافق الخدمية والجمالية بهدف تعزيز السياحة الثقافية والأثرية بمحافظة ظفار .

■ موقع البليد الأثري يحاكي تاريخ ظفار القديمة ويحوي أقدم البقايا الأثرية والتي تعود للعصر الحجري

■ موقع البليد الأثري

■ الشلالات المائية خلال موسم الخريف

■ وادي دوكة .. نموذجاً لمناطق نمو شجرة اللبان التي تنتشر بها المحافظة

موقع البليد الأثري

وكانت «الوطن» قد نشرت في أعدادها السابقة تقريرا مفصلا عن موقع البليد الأثري في مدينة صلالة والذي يعتبر من بين أهم المواقع الأثرية في السلطنة نظرا للمكانة التي كانت البليد تتمتع بها على مدى التاريخ ورغم اندثار المنطقة في أزمنة طويلة إلاّ أن الجهود التي بذلها مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية استطاعت أن تحول المنطقة إلى قبلة السياح الزائرين لمحافظة ظفار.

وكانت مدينة البليد أطلالا مهجورة عندما وصفها عالم الآثار كارتر وهو أول باحث يقوم بإعداد مخطط منظم للموقع في عام ١٨٤٦ أشار فيه إلى بعض المباني الرئيسية كسور المدينة الجنوبي على ساحل البحر وبعض الأبراج وقام برسم حدود الموقع في المنطقة الواقعة ما بين الدهاريز والحافة بمساحة تصل إلى ميلين طولا وبعرض ٦٠٠ ياردة.

أما العالم الأثري ما يلزم فقد ذكر في عام ١٨٨٣ أن البليد والمنطقة المحيطة بها كانت يوما ما مأهولة بعدد كبير من السكان ويوجد بها نشاط زراعي واسع وتم في عام ٢٠٠٩ تنفيذ مسح أثري شامل في محافظة ظفار بهدف تحديد طبيعة الاستيطان البشري في العصور التاريخية القديمة المختلفة وشمل المسح مدينة البليد والمنطقة المحيطة بها وأشارت النتائج إلى أن أقدم البقايا الأثرية التي تم العثور عليها في المنطقة تعود إلى العصر الحجري القديم ما بين مليون إلى ١٠ آلاف عام تشير إليها الأدوات المكتشفة والمصنوعة من حجر الصوان والمتناثرة على طول خط الأنهار القديمة كما تم العثور على بقايا أثرية مطمورة تحت قنوات التصريف المائي القديمة في سهل صلالة وعلى طول وادي عندوب. وأكد المسح الأثري الذي أجري في المحافظة التصور العام لمدينة البليد "ظفار القديمة" والمنطقة المحيطة بها وما تتمتع به حيث تم اكتشاف مخلفات للاستيطان البشري وأساسات لمنازل ومساجد وقنوات لري المزروعات ومقابر تشكل مدينة متكاملة. وكانت أعمال التنقيب الأولية قد بدأت في موقع البليد عام ١٩٥٢ بواسطة البعثة الأميركية لدراسة الجنس البشري حيث تركز اهتمام البعثة على العصر الكلاسيكي من عمر الموقع فقام فريق البعثة بدراسة عدد من الخصائص والمباني بموقع البليد مثل الجامع والحصن والبوابة الجنوبية الشرقية والمباني الظاهرة غرب الخور. وعندما تم تنفيذ أعمال التنقيب في سبتمبر عام ٢٠٠٩ لم يكن من الممكن رؤية سوى عدد بسيط من الخصائص المعمارية للبوابة أما بعد أعمال التنقيب فقد أصبح واضحا بأن البوابة في الواقع جزء من سور المدينة الكبير المجاور لها والذي يحيط بفناء كبير ومنبسط يمتد من الشمال إلى الغرب ويحيط بالمجمع بأكمله سور مدينة ضخم وثلاثة أبراج وبعدما هجر السكان المدينة أصبحت هذه المنطقة مساحة رئيسية تستخدم كمقبرة صغيرة.

أما في جهة الغرب من هذه المنطقة فيوجد سد صغير وبوابة صغيرة للتحكم في تدفق المياه العذبة من نبع الماء القريب وإلى الجنوب من البوابة الشرقية يمتد جدار المدينة حتى أحد الأبراج الرئيسية الذي يمتد بدوره غربا حتى يصل لجدار بحري ضخم جدا يصل طوله لحوالي ٤٠ مترا وعرضه ١٠ أمتار وهو بحق تحفة هندسية رائعة وقد تم بناء هذا الجدار من حجارة تم قصها لتتناسب مع بعضها البعض مع وجود أعمدة خشبية كبيرة تعمل على دعم جدار المدينة من الجهتين ويبدو أن هذه الأعمدة هي بقايا لمرفأ كان يستخدم لتحميل البضائع. كما تم العثور في قاعدة الجدار البحري على حفر تصريف منتظمة مصممة للتخفيف من ضغط الماء بينما توجد في أقصى النهاية الجنوبية منه أساسات من الحجارة الضخمة بالإضافة إلى أعمدة خشبية أيضا بحالة جيدة كانت تستخدم على الأغلب لتدعيم جانبي المرفأ المطل على البحر كما يوجد جدار بحري صغير يحيط بالمجمع ككل من جهة الشرق ويمتد حتى الخور في الجهة الشمالية. ويبلغ إلى الغرب ارتفاع جدار المدينة حوالي مترين ويتكون من حجارة تم تجهيزها بعناية بينما يبلغ عرضه مترين أيضا وتتخلله أبراج شبه متصلة يبلغ مجموعها ١٣ برجا تفصل بين كل منهما مسافة ٥٠ متراً تقريبا. وتوجد بوابة ذات مدخل معقوف على شكل فأس على بعد حوالي ٦٠٠ متر نحو الغرب على طول الجدار البحري كما هو الحال للبوابة الجنوبية – الشرقية التي تم الكشف عنها عام ١٩٥٢م فقد تم بناء هذه البوابة من الحجارة الضخمة وعلى بعد أمتار قليلة إلى الغرب من هذه البوابة يوجد جدار بحري آخر يبدو بأنه كان في السابق برج تم تمديده ليصبح جدارا بحريا يبلغ طوله ٤٥ مترا وحتى اليوم أسفرت أعمال التنقيب في الجهة الغربية من الجدار البحري الثاني بالكشف عن ١٠ – ١١ برجا وسيتم التوصل إلى المزيد من المعلومات حول جدار المدينة والأبراج الإضافية والمباني الأخرى بعد الانتهاء من أعمال التنقيب في البوابة الجنوبية – الغربية التي تم الكشف فيها عن حفريات فيها في عام ٢٠٠٨م. وبناء على نتائج أعمال التنقيب التي تم تنفيذها فإنه يمكن القول بأن المجمع تم هجره بحلول ١٣٠٠م نظرا لكون قطع السيراميك من العصور الوسطى التي تم العثور عليها في الجزء الغربي من الموقع غير معروفة هنا ولكن يظل أصل هذا المجمع وتاريخ بنائه الرسمي غير واضح جدا. ولقد تم العثور في المنطقة على مستوطنات غير مكتملة العناصر تعود للعصر البرونزي المبكر والعصر الحديدي مما يشير إلى وجود استيطان مبكر في الفترة بين ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد وعام ٢٥٠ ميلادي.

■ صورة جوية لمدينة سمهرم

وادي دوكة ..

أما وادي دوكه فيقع في منطقة نجد بعد المنحدرات الشمالية لسلسلة جبال ظفار ويبعد ٣٥ كيلو متراً إلى الشمال من مدينة صلالة ويعد نموذجاً لمناطق نمو شجرة اللبان التي تنتشر في محافظة ظفار. ومن أهم مواقع إنتاج وتصدير اللبان إلى جانب وادي دوكة : وادي أنطور ووادي حنون ووبار ووادي حوجر ، أما الموانئ البحرية فهي خور روري (سمهرم ومدينة البليد). وهناك أربعة أنواع للبان هي الجوهري، والنجدي والشزري والسهلي. وتجري دراسات لتأهيل وتطوير وادي دوكة للحفاظ على شجرة اللبان في موطنها الطبيعي بالتعاون مع جامعة بيزولورانس.

ويضم الوادي أكثر من ٦٠٠٠ شجرة حيث يعد الوادي من اشهر المواقع بالمحافظة الذى يحتضن شجرة اللبان الشهيرة والتي هي سمة مميزة لمحافظة ظفار من المواقع المتميزة بالمحافظة نظرا للرائحة الفواحة للبان والتى تستنشقها مع نسمات الهواء .

ويقع موقع وادي دوكة في منطقة نجد على الطريق العام الذي يربط صلالة بمسقط حيث يبعد عن مدينة صلالة ٤٠كم وهو مكان شبه صحراوي تتخلله تلال دائرية صغيرة ذات حفر ناتجة عن الفيضانات التي كانت تحدث في الأزمنة الغابرة .

ويعتبر الموقع من أهم مواقع إنتاج اللبان في محافظة ظفار لتميزه بكثافة الأشجار وكذلك سهولة الوصول إليه قديما وحديثا أما من الجانب الإقليمي أصبح هذا الموقع ذو شهرة عالمية حيث أدرج في قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي وذلك بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠١/١٦) تحت مسمى (مواقع ارض اللبان) لذلك اكتسب شهرة محلية ودولية بشكل كبير يعتبر قديما من أهم المواقع إنتاجا للبان النجدي الذي يأتي في المرتبة الثانية في تصنيف أنواع اللبان .

جهود حكومية

وقد سعى مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافيةإلى إدراج هذا الموقع وغيره من المواقع المتعلقة باللبان في التراث العالمي تحت مسمى مواقع ارض اللبان واختيار محمية وادي دوكة لأشجار اللبان لتكون نموذجا طبيعيا لهذا النوع من النباتات حيث قام المكتب بتطوير الموقع وتوفير الخدمات من طرق ومواقف واستراحات ودورات مياه وكذلك زراعة ٥٠٠٠ شجرة حديثة للمحافظة على هذا الإرث الحضاري ويتم الأن الإعداد لزراعة أكثر من ٢٠٠٠ شجرة جديدة . ويبلغ عدد الأشجار الموجودة في محمية وادي دوكة أكثر من ٦٠٠٠شجرة منها ما يقارب١٢٣٠ أشجار طبيعية يتراوح طولها من ٣ إلى ٤ أمتار وما يقارب ٥٠٠٠ شجرة مزروعة في منطقة مخصصة لاستنبات أشجار اللبان . ■

■ موقع البليد الأثري

■ وزير النقل والاتصالات يكرم المواطن فايز الجنيبي

■ .. ويكرمه عضو مجلس الشورى بولاية الدقم

من المصدر

تكريم المواطن فايز الجنيبي تثمينا لدوره في إنقاذ طاقم سفينة إرتيرية

هيماء . من مبارك بن سعود الحرسوسي :

■ تثمينا للدور الذي قام به في إنقاذ طاقم السفينة الإرتيرية والمكون من ٢٠ بحارا بالقرب من ميناء اللكبي بولاية الجازر بمحافظة الوسطى الأسبوع الماضي قام معالي الدكتور أحمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات بتكريم المواطن فايز بن خويدم الجنيبي وذلك لدوره في إنقاذ طاقم السفينة المذكورة كما قام سعادة الشيخ طاهر بن مبخوت الجنيبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الدقم أيضا بتكريم المواطن المذكور حيث لقى هذا الحدث صدى وتفاعلا واسعا بين أوساط مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.■

لقاء تعريفي للمبتعثين الجدد لجامعة مالطا

■ نظَّمتْ وزارة التعليم العالي مُمثلة في دائرة البعثات الخارجية أمس الخميس لقاء تعريفيا لطلابها الجدد المبتعثين لجامعة مالطا للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٧م والذين بلغ عددهم ٢٧ طالبا وطالبة. وفي هذا الصدد قال محمد بن عيسى اليزيدي باحث شؤون مبعوثين بدائرة البعثات الخارجية خلال اللقاء عن إجراءات السفر ونظام التأشيرة والإقامة في مالطا، وتكاليف المعيشة بها، إضافة إلى أهم الإجراءات والاستعدادات الواجب على الطلبة القيام بها قبل وبعد مغادرتهم أرض السلطنة وتطرق للخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة الجدد بما فيها الاستقبال من المطار، وتوفير إقامة موقتة لهم في إحد الفنادق لبضعة أيام ، ومرافقة الطلبة خلال الأسبوع التعريفي والانتهاء من إجراءات التسجيل والقبول الخاصة بهم ومساعدتهم في الحصول على السكن المناسب. تلا ذلك استعرضت الطالبة مروة الشرجية طالبة سنة رابعة طب بجامعة مالطا لتجربتها الدراسية في مالطا ليستفيد منها الطلبة الجدد، وقدمت بعض النصائح والارشادات للطلبة فيما يتعلق بإجراءات السفر والإقامة والسكن ونظام الدراسة الجامعية وغيرها من المواضيع التي تهم المبتعثين الجدد وتعينهم على تسيير أمورهم عند الوصول لمالطا كما تضمن اللقاء محاضرة عن خطر المخدرات قدمتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بشرطة عمان السلطانية. بعدها تم فتح المجال للطلبة وأولياء الأمور لطرح أسئلتهم واستفساراتهم على المحاضرين حول المواضيع التي تهم الطالب الجديد من إجراءات وأنظمة وقوانين قبل وبعد السفر إلى مالطا. كما قام الطلبة خلال اللقاء باستكمال إجراءات القبول والتسجيل للجامعة. ■

برنامج تعاون بين جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات لتطوير البرمجيات الحرة

■ وقعت جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات صباح أمس برنامج تعاون في مجال بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر وقع بالنيابة عن الجامعة سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس الجامعة ووقع بالنيابة عن الهيئة الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات.

وشمل برنامج التعاون بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر على مجموعة من المحاور أهمها : تكثيف التوعية فيما يخص فوائد استخدام البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مختلف الأنظمة الإدارية للمؤسسات الحكومية والخاصة وتعزيز دورها في تطوير الابتكار وريادة الأعمال ، وبناء الكفاءات من خلال التدريب على البرمجيات المتخصصة والأنظمة مفتوحة المصدر وتطوير المهارات اللازمة وتوطينها للاستفادة منها محليا ، وتشجيع روّاد الأعمال لتطوير الحلول والتطبيقات المعتمدة على البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لتعزيز المنتج الوطني.

كما شمل أيضا تطوير حلول وتطبيقات لمختلف المؤسسات العامة والخاصة مبنية على البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وتوفير الدعم التقني المطلوب ، وتقديم الاستشارات التقنية للمشاريع التي تتبنى الحلول والتطبيقات الحرة ومفتوحة المصدر في القطاعين العام والخاص، كذلك بناء علاقات تعاون إقليمية لدعم جهود هذه الشراكة ونقل المعرفة وتوطين التقنية بالسلطنة ، أيضا التعاون على اقتراح مشاريع لوضع معايير تنظيمية تضمن اعتماد البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر كخيار ضمن الخيارات الأخرى المطروحة في المناقصات ذات الصلة.

يأتي هذا البرنامج ثمرة تعاون وجهود مشتركة بين هيئة تقنية المعلومات وجامعة السلطان قابوس لإطلاق برنامج بناء الكفاءات وتطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ، تعزيزا للشراكة الاستراتيجية بين الطرفين وتنفيذاً لتوصيات الدراسة المتعلقة بتبني ونشر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر بالسلطنة وتبعاً لتوصيات مؤتمر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في نسخته الثالثة ، والمنظم من قبل الطرفين ، والمنعقد بجامعة السلطان قابوس في شهر فبراير٢٠١٧م. ■

■ الطرفان خلال التوقيع على البرنامج

من المصدر

اليوم السلطنة تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية

١٢ أكتوبر القادم .. آخر موعد لتسجيل الدارسين في مراكز تعليم الكبار

■ تشارك السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ، دول العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية والذي يوافق الثامن من سبتمبرمن كل عام ويأتي احتفال السلطنة باليوم العالمي لمحو الأمية استجابة لقرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الصادر في عام ١٩٦٦م والذي نصّ على اعتبار اليوم الثامن من سبتمبر من كل عام يوما عالميا لمحو الأمية لتذكير العالم بمشكلة الأمية وما تمثله من عامل معوق للتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لكثير من الدول.

التعليم للجميع

وسعياً لنشر التعليم والقضاء على الأمية ؛ بذلت وزارة التربية والتعليم جهوداً مخلصة تخطيطاً وتنفيذاً وذلك من خلال ما تم اعتماده من استراتيجيات ومشاريع وبرامج تم تفعيلها عبر ما يزيد على أربعة عقود من الزمان وذلك من خلال استيعاب الأطفال في التعليم العام والتوسع في فتح المدارس في كافة ربوع السلطنة وتنويع قنوات التعليم ومساقاته وتوسيع فرص التعليم للجميع ، وعمدت إلى تحقيق التكامل بين نظامي التعليم العام وتعليم الكبار تحقيقا لمبدأ التعليم المستمر ، انطلاقا من النهج الحضاري الذي يحض عليه ديننا الحنيف الذي حض على العلم وجعل طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة .

تعليم الكبار

ويعد نظام محو الأمية وتعليم الكبار جزءاً هاماً من حركة التعليم المتصاعد والتي ينعكس أثرها في التنمية الشاملة التي تنتهجها حكومتنا الرشيدة ، كذلك انعكس أثره على الرقي الحضاري والعلمي للأسرة العمانية ، وهذا بدوره خلق جيلا واعيا متعلما قادرا على المساهمة في بناء وطنه ورقيّه ، وقد بلغ عدد الدارسين المسجلين في فصول محو الأمية في العام الدراسي المنصرم (٢٠١٦/ ٢٠١٧م) عدد (١١٤٦٦) دارساً ودارسة ، كما بلغ عدد المراكز لشعب محو الأمية (٤٤٩) مركزاً للذكور والإناث يقوم بالتدريس بها (٧٦٨) قائماً بالتدريس ، وبلغت نسبة الأمية في الفئة العمرية المستهدفة (١٥ – ٤٤ سنة) ٢٪.

البرامج الداعمة

أما عن البرامج الداعمة لمحو الأمية فقد بلغ عدد المدارس المتعاونة في مجال محو الأمية أكثر من ١٤٠ مدرسة ، كما بلغ عدد القرى المتعلمة في كافة محافظات السلطنة حتى نهاية العام الدراسي المنصرم عدد (٣٠) قرية متعلمة ، وتقوم الوزارة بحصر أعداد المسجلين والصفوف المُفتوحة وتوفير كل ما يتعلق بسير العملية التعليمية في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار من مقررات دراسية ووسائل تعليمية وقرطاسية وغيرها مما يخدم المجال التعليمي لهؤلاء الدارسين ، كما يتم عمل خطط للزيارات الإشرافية لمتابعة سير العمل بصفوف محو الأمية وربطها بالبوابة التعليمية ، ومتابعة البرامج الداعمة لمحو الأمية المعمول بها والمستحدثة كمشروع محو أمية الأميين القاطنين في الجزر (مصيرة، والحلانيات، وكمزار، وليما)، وكذلك برامج وأنشطة الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، ناهيك عن تنفيذ برامج وتوصيات العقد العربي لمحو الأمية (٢٠١٥-٢٠٢٤) والذي ترعاه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ومن خلال تسليط الضوء على هذه المناسبة ، تدعو وزارة التربية والتعليم كافة الأميين من المواطنين العمانيين المبادرة بالتسجيل في مراكز محو الأمية المنتشرة في كافة محافظات السلطنة ، حيث إن موعد التسجيل متاح حتي ١٢ أكتوبر من العام الدراسي الحالي ، وتسعى وزارة التربية والتعليم من خلال هذه الجهود إلى القضاء على الأمية نهائيا من السلطنة بحلول عام ٢٠٢٤ تزامنا مع ختام تنفيذ بنود وتوصيات العقد العربي لمحو الأمية والذي ترعاه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ■

تجاوزت أكثر من ٧٠٠ ألف ريال عماني

مواطن يتبرع بإنشاء جناح للنساء وأشعتين مقطعية وتليفزيونية ووحدة للعناية المركزة في مستشفى جعلان بني بوعلي

■ مستشفى جعلان بني بوعلي

جعلان بني بوعلي - من جمعه الساعدي :

■ تبرع المواطن صالح بن علي الزرعي من ولاية جعلان بني بوعلي من ماله الخاص بمبلغ وقدره ٧٠٠ ألف ريال عماني لإنشاء مرافق متكاملة لمستشفي جعلان بني بوعلي تشتمل على توفير أشعة مقطعية ذات جودة عالية . والتي ستساهم في إيجاد هذه الخدمة للمواطن والمقيم وتحل مشكلة المواعيد التي كان يعاني منها المرضى ويزيد من سرعة تشخيص حالات المرضى بالإضافة إلى تزويد المستشفي بأشعة تليفزيونية متطورة وإضافة جناح للنساء متكامل ووحدة للعناية المركزة وسوف تساهم هذه الخدمات الصحية في توفير الوقت للمرضى وحل مشكلة التحويل للحالات المرضية التي تستدعي توفير مثل هذه الخدمات في بعض مستشفيات المنطقة لجميع المرضى من مختلف ولايات قطاع جعلان وسيتم يوم الأحد القادم بمكتب سعادة والي جعلان بني بوعلي التوقيع على اتفاقية تنفيذ هذا المشروع الصحي الهام بين المواطن صالح الزرعي ووزارة الصحة وقد أعرب العديد من المواطنين من مختلف ولايات جعلان عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمواطن صالح بن علي الزرعي في كل ما قدمه من خير ومساهمات طيبة تدعم الخدمات الصحية للوطن متمنين على أصحاب الخير في هذا الوطن المبادرة في مثل هذه الأعمال التي تعود على الفرد بالخير والجزاء من عند الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة . ■

صالح الزرعي

«٢٩٦٩٠» إجمالي الذبائح خلال عيد الأضحى بالمسالخ البلدية بمختلف محافظات السلطنة

■ بلغ إجمالي عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال فترة عيد الأضحى المبارك ٢٠١٧م (٢٩٦٩٠) ذبيحة، وبناءً على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٧٢٢٦) كيلوجرام إتلافا جزئياً و(١١٦) كيلوجرام إتلافا كليا.

ففي محافظة جنوب الباطنة بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ (٣٨٣٥) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (١٦٠٦) كجم إتلافا جزئيا و (٣٦) كجم إتلافا كليا، بينما بلغت عدد الحيوانات المذبوحة في محافظة شمال الباطنة (٥٧٠٥) ذبيحة، وقد تم إتلاف (٦٧٢) كجم إتلافا جزئيا و (١٩) كجم إتلافا كليا. أما في محافظة الظاهرة فقد بلغت عدد المذبوحات بالمسالخ البلدية (١٦٣٢) ذبيحة، في حين بلغت عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ في محافظة مسندم (٣١٩) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٥٥) كجم إتلافا جزئيا. أما في محافظة الداخلية فقد بلغ عدد الحيوانات المذبوحة (٣٢١٦) ذبيحة، وقد تم إتلاف (١٤٢٨) إتلافا جزئيا، فيما بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية بمحافظة شمال الشرقية (٦٠١٥) ذبيحة، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٥٠) كجم إتلافا جزئيا، و(١٣٦٠) إتلافا كليا. كما بلغ عدد الحيوانات المذبوحة بمحافظة جنوب الشرقية (٧١٦٢) ذبيحة، وقد تم إتلاف (١٢٦١) إتلافا جزئيا، فيما بلغت حوالي (٢٤٣٦) ذبيحة عدد الحيوانات المذبوحة بالمسالخ البلدية بمحافظة البريمي، وبناء على أعمال الفحص فقد تم إتلاف (٨٤٤) كجم إتلافا جزئيا. ■

■ أثناء عمليات الذبح

عام دراسي جديد ببراعم الاتحاد بركن الطفل للروضة والتمهيدي بجمعية المرأة بالمضيبي

المضيبي . الوطن :

■ افتتح ركن الطفل للروضة والتمهيدي بجمعية المرأة العمانية بالمضيبي «براعم الاتحاد» عامه الدراسي الجديد بالعديد من البرامج التربوية والاستقبال الحافل للأطفال بالهدايا التحفيزية ؛حيث استعد الركن منذ فترة بتهيئة الفصول الدراسية وشراء الكتب المدرسية وتجهيز الحافلات لنقل الطلبة كذلك عقدت الإدارة اجتماعا لها مع الهيئة التدريسية والإدارية وتوزيع البرامج التعليمية عليهم. ■

■ الطلاب مع بداية العام الدراسي الجديد

من المصدر

بعد هطول الأمطار وجريانها

أودية عبري تزدان بصور الجمال واخضرار الواحات والبساتين

استطلاع . سعيد بن علي الغافري :
تصوير . إبراهيم بن محمد الهنائي :

■ تنتشر الرقعة الخضراء وجماليات الطبيعة في قرى ومواقع الأودية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة حيث تزدان بابتسامتها الساحرة وجريان مياهها المتدفقة من بطون السلاسل الجبلية التي تنشر البساط الأخضر في بساتينها والواحات والروابي الزراعية وبعد هطول الأمطار التي شهدتها قرى الولاية في الأيام الماضية اخضرت الأشجار والنباتات ببهجتها وروعتها الزاهية المنظر لتأسر قلوب الزوار والسواح الذين يفدون لهذه الأودية في رحلات عائلية أو مجموعات لقضاء أسعد الأوقات وأجملها بين احضان الطبيعة البكر لاستنشاق هوائها النقي والتمعن في سر الطبيعة التي حباها الله سبحانه وتعالى .

«الوطن» زارت بعض مواقع الأودية بقرى العين وضم والهجر والبساتين بولاية عبري والتي تزدان واحاتها بجمال الطبيعة والمياه الصافية والتي أكسبتها رونقا مع المعالم التاريخية ومعطيات النهضة المباركة في لوحات بهية تأسر الألباب فهذه الأماكن تتميز بالمياه المتدفقة من بطون الأودية على مدار العام والأشجار ذات الظلال الوارفة كمتنفس للعائلات والزوار للاستمتاع بالأجواء الرائعة واعتدال الطقس حيث يصف لنا المواطن يوسف بن يعقوب الصارخي أحد الأهالي بوادي العين بأن الأودية في قرى عبري تمتاز بطبيعة خلابة وتجتمع فيها كل ألوان وصور الجمال وقد حباها الله سبحانه وتعالى بمقومات فريدة وثرية ففي أيام الأجازات والمناسبات تكاد لا تخلو هذه الأماكن من الزوار والعائلات التي تقضي أسعد وأجمل الأوقات حتى ساعات المساء وحقيقة الطبيعة العمانية تتوفر فيها كل المقومات السياحية والمعالم التي جعلتها مقصدا للزوار من داخل وخارج السلطنة وهنا نرفع رسالة للجهات المعنية بضرورة الاهتمام بهذه المرافق الحيوية وتطوير بنيتها وتوفير المتطلبات الأساسية كرصف الطرق المؤدية لها وإقامة استراحات وملاعب للأطفال ودورات مياه والنهوض بهذه المقومات الطبيعية الفريدة . ■

■ منظر بديع لجريان أحد أودية عبري

■ انطلاق الوادي بين الجبال نحو قرى عبري

■ الطبيعة الجميلة بين أحضان الجبال الشاهقة

انطلاق حملة «راقي بأخلاقي» بظفار للمحافظة على القيم والأخلاق بالمجتمع

صلالة . من علي المعلم :

■ انطلقت صباح أمس حملة راقي بأخلاقي والتي تنظمها جمعية المرأة العمانية بصلالة بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون ومجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه مستأنفة أعمالها في المرحلة الثانية بعد النجاح الذي حققته من خلال أعمالها لمدة عام والتي استهدفت فيها المجتمع في ولايات محافظة ظفار في سلسلة من الأعمال التوعوية يشارك فيها كوكبة كبيرة من العلماء والمفكرين .

وقد نفذت الحملة امس حلقتين من سلسلة الحلقات البرامجية التوعوية والتي يدير الحوار فيها ويقدمها طلال الرواحي و كانت الأولى بعنوان رقاء الأسرة بالأخلاق استضاف فيها الشيخ عبد الله الشحري والدكتور خليفة المحرزي و تناولت الحلقة عدة محاور منها كيف تغرس الأخلاق عمليا في الأطفال منذ الصغر والعلاقات الزوجية وأثرها في ارتقاء روحي للأخلاق وهل تحول الزواج فعليا إلى رباط روحي راق قبل أن يكون رباطا شرعيا ومحور كيف نسعى عمليا للرقي بالأخلاق وفي الحلقة الثانية والتي نفذت مساء أمس تحت عنوان الرقي بالإعاقة وشاركت فيها الدكتورة عائشة بنت خليفة الكيومية والدكتورة منى المنصورية تناول المقدم طلال الرواحي فيها واقع الإعاقة لدى المجتمعات العربية والتحديات والآمال وكيفية تحويل الإعاقة إلى انطلاقة وتقديم خطوات عملية لتحفيز كل من ينتمي لهذه الفئة لمساعدته على الإبداع والإنتاج وتحدثت الدكتورة عائشة بنت خليفة الكيومية تحدثت عن الموهبة ومجالاتها وسمات الموهوب من الاشخاص ذوي الاعاقة والإجراءات العملية لاكتشاف الموهوبين من هذه الفئة كما تحدثت الدكتورة منى المنصورية عن عدة شخصيات عربية وعالمية متميزة من الاشخاص ذوي الاعاقة .

ومن ضمن فعاليات حملة راقي بأخلاقي نفذت بنفس اليوم في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه أمسية بعنوان خلافاتكم بهاراتكم قدمها المستشار خليفة المحرزي تناولت أسباب الخلافات ومهارات تحويل الخلافات إلى أسباب للسعادة . وتقول نور الغسانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بصلالة والمشرف العام على الحملة : قال تعالى ((وإنك لعلى خلق عظيم) من هذا المبدأ واستشعارا لأهمية المحافظة على القيم والأخلاق في مجتمعنا انطلقت حملة «راقي بأخلاقي» في مرحلتها الثانية والتي أنهت مرحلتها الأولى مستمرة على مدار عام كامل وتستهدف الحملة أبناء وبنات الوطن وطافت كل ولايات محافظة ظفار وتنطلق الآن لاستكمال مسيرتها نحو جميع محافظات السلطنة لأهميتها في ترسيخ المبادئ التي حثنا عليها الإسلام والمحافظة على أصالة القيم التي تربى عليها المجتمع وتخليصها مما علق بها من تأثيرات خارجية بسبب الانفتاح الذي فرضته علينا الحياة العصرية الحديثة وإيقاعها المتسارع مخاطبة في نفس الوقت أولياء الأمور ورواد المجتمع بأن يقفوا جميعا عند أهداف هذه الحملة التي نتمنى أن تتحول إلى حملة وطنية يتم تبنيها من جانب المجتمع وقياداته المختلفة.

واضافت إن في تعميق وتأصيل القيم النبيلة والمبادئ التي جُبل عليه العمانيون حصانة من الانحرافات والسلوكيات الخاطئة في مقدمتها «آفة العصر» تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها.. وإذا كانت حملة «راقي بأخلاقي» جاءت بمبادرة من جمعية المرأة العمانية بصلالة فقد تجاوبت وتناغمت معها الجهات الرسمية مثل مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومجمع السلطان قابوس للثقافة والترفيه وولايات المحافظة والادعاء العام وشرطة عمان السلطانية وعدد من المحاضرين من جامعة السلطان قابوس ومؤسسات التعليم الأخرى وبعض الشخصيات من الداخل والخارج مدركين جميعا لأهمية الرسالة النبيلة التي هدفها تحصين الشباب ضد الأفكار الدخيلة المشوشة وتوعيتهم وإرشادهم إلى الطريق القويم . ■

■ عدد من المتحدثين في حملة «راقي بأخلاقي »

من المصدر

نقل ١٠٥١ شحنة من المخلفات المنزلية و٢٣٥ شحنة من مخلفات الأضاحي بالسويق

السويق . من صالح بن سعيد الرئيسي :

■ كثفت بلدية السويق أعمال النظافة خلال فترة عيد الأضحى المبارك وسخرت طاقما من العمال والمعدات للعمل على فترتين صباحية ومسائية في مختلف مناطق وقرى الولاية وذلك للتخلص من مخلفات الأضاحي ونقل القمامة المنزلية ومخلفات الأسواق ..

حيث تم نقل ١٠٥١ شحنة من المخلفات المنزلية والتجارية من مركز الولاية وأفرع البلدية بالثرمد والبداية ووادي الجهاور كما تم نقل ٢٣٥ شحنة من مخلفات ذبح الأضاحي ..

جدير بالذكر أن البلدية قامت بتحديد ٥٣ موقعا للتخلص من مخلفات الأضاحي وخصصت لها سيارات وعمال نظافة وتم نقل المخلفات والتخلص منها بصورة صحية أولا بأول ..

وقد أشاد مدير البلدية بتعاون المواطنين والمقيمين وقد لوحظ توجه نسبة كبيرة من الأهالي لذبح أضاحيهم عن طريق مسالخ البلدية كما لمسنا أيضا التعاون والتقيد بوضع مخلفات الذبح في المواقع التي حددتها البلدية مما سهل نقلها والتخلص منها بشكل آمن وصحي كما أكد مدير البلدية بأن حملات النظافة سوف تتواصل لتشمل كافة مناطق وقرى الولاية للتخلص من كافة المخلفات والمشوهات . ■

■ إزالة المخلفات من الطرق والمناطق المفتوحة

من المصدر

الانتهاء من تنفيذ دوار العوابي .. قريبا

العوابي . من حمود بن حمد الخروصي:

■ تنتهي الشركة المنفذة لمشروع دوار العوابي بمحافظة جنوب الباطنة قريبا من تنفيذ المشروع حيث لم يتبق إلا ربط الدوار بمساري الطريق من جهة الشرق المتجه لولاية نخل والغرب المتجه لولاية الرستاق، وذلك بعد أن تم افتتاح الجزء المتجه للسوق أمام حركة المركبات. جاء تنفيذ المشروع ضمن أعمال الشركة المنفذة لمشروع رصف الطريق المزدوج «بركاء – نخل»، نظرا لما للدوار من أهمية كبيرة لأبناء الولاية ولعابري الطريق كونه يقع على الطريق الرئيسي الذي يربط العوابي ببقية الولايات. من جهة أخرى انتهى العمل تماما في رصف الساحة الخارجية لحصن العوابي إلى جانب رصف مواقف للسيارات أمام عدد من المؤسسات الحكومية والجوامع والمساجد بالولاية، وذلك ضمن أعمال مشروع الطرق الداخلية التي تشرف عليه وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه. ■

محاضرة دينية بعنوان «كونوا عباد اللّه إخوانا» بولاية العوابي

العوابي – الوطن:

■ أقيمت بمسجد حي النور بقرية الصبيخاء بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة دينية بعنوان (كونوا عباد الله إخوانا) ألقاها محمد بن ناصر الخروصي الواعظ الديني بالولاية الذي تطرق إلى الحديث النبوي الذي يدعو إلى الوحدة وعدم التباغض والتحاسد والتدابر ، مؤكدا في محاضرته على أنه يجب على المسلم أن يغض الطرف إذا أساء إليه أحد وأن يعفو ويصفح عنهم كما فعل النبي محمد عليه الصلاة والسلام حيث عفا عمن أخطأ في حقه ، وأن يبعد نفسه عن إيذاء الناس فذلك نوع من الظلم ، وأن يبادر في الاعتذار إن ارتكب خطأ في حق أحد . ■

حملات توعية للمواطنين والوافدين من سن ٢٠ إلى ٣٥ بضرورة الالتزام

الأحد القادم .. بدء المرحلة الثانية من التحصين ضد الحصبة

■ مسقط . العمانية : بدأت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط فعاليات التوعية الميدانية الشاملة التي تشمل مجموعة من المواقع بولايات محافظة مسقط وهى مسقط والسيب ومطرح وبوشر وقريات والعامرات.

وتأتي هذه الفعالية التوعوية تمهيدا لانطلاقة الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة والتي تنفذها المديرية خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ من الشهر الجاري بالمحافظة.

وقالت الدكتورة زينب بنت عبد الرزاق البلوشية رئيس فريق التواصل والتدريب والتثقيف الصحي بالمديرية بان الفريق استهل نشاطه في هذه الفعالية التوعوية بزيارة ولاية السيب وتحديدا مناطق المعبيلة الصناعية والمعبيلة الشمالية والسدر وسوق السيب والحيل الشمالية وسيواصل مهامه حتى يوم غد فى بقية الولايات بالمحافظة.

وأضافت بأن التوعية تستهدف جميع السكان والمقيمين حيث تتم توعيتهم عبر المنشورات والمطبوعات الصحية المترجمة إلى عشر لغات بالإضافة الى التسجيلات الصوتية عبر مكبرات الصوت من أجل حثهم على المبادرة والمسارعة لأخذ حقن التحصين ضد مرض الحصبة بعدد من المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة خلال الفترة التي حددتها المديرية.

من ناحية أخرى عقدت أمس اللجنة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة بولاية جعلان بني بوحسن اجتماعا لها برئاسة الدكتورة فاطمه سالم الهاشمية رئيسة اللجنة بحضور جميع اعضاء اللجان بالولاية تضمن الاجتماع التأكيد على استعداد وجاهزية الفريق الطبي والفني والاداري للحملة والتي ستبدأ الأحد القادم وحصول المراكز الصحية بالولاية على الامدادات اللازمة ومعرفة المهام الرئيسية للفريق والفئات العمرية المستهدفة من المواطنين والمقيمين .

كما نظم مركز لوى الصحي بالتعاون مع فريق حصاد لوى الخيري أمس ندوة تعريفية عن الحملة الوطنية للتحصين ضد الحصبة وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي لوى .

تناولت الندوة التعريف بأهمية الحملة التي تبدأ من ١٠ إلى ١٦ سبتمبر المقبل كما تطرقت إلى التعريف بمرض الحصبة ومن تشملهم من سن ٢٠-٣٥ سنة من المواطنين والمقيمين بالولاية.■

■محاضرة للتوعية بمركز لوى الصحي — العمانية

■ حملات التوعية في محافظة مسقط

■ اللجنة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة بجعلان بني بوحسن تناقش الاستعدادات

معالم شاهدة على حضارة تاريخية

قرية مزبر بالمضيبي تزخر بسحر المكان ونقاء الطبيعة

زارها . سعود بن سيف المحرزي:

■■تزخر الكثير من القرى على امتداد رقعة السلطنة بالعديد من المقومات الطبيعية التي حبا الله بها عُمان من طبيعة متنوعة بين السهل والجبل والساحل وهو ما جعل أهل عمان منذ القدم يسطرون تاريخ حضارة متنوعة ومتكاملة بين مختلف الأماكن وذلك حسب جغرافية المكان الذي استوطنه العماني على امتداد تاريخه وجعله يشمر عن ساعد الجد ليبني الحضارة التي أشادت بها الأمم على مر العصور.

وبين أحضان جبال الحجر تقع قرية مزبر شاهدة على تاريخ الإنسان منذ القدم بمعالمها وافلاجها ومزارعها وهي إحدى القرى التي تتبع إدارياً ولاية المضيبي.■■

■ تجمع المياه بوادي القرية نتيجة الامطار الأخيرة

■أشجارها تستخدم لعلاج الكسور وبعض الأمراض

■ عبدالمجيد الحمحامي

■ «الوطن» زارت القرية وتعرفت على روعة المكان وسحر حياة النقاء والطبيعة الراقية بين جنبات هذه القرية الهادئة حيث البساطة والصفاء.

وقد رافق «الوطن» في الزيارة عبدالمجيد بن عبدالله الحمحامي والذي تحدث لنا عن هذه القرية حيث قال: وهبنا الله في قرية مزبر بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى بداية بمناظرها الخلابة خصوصاً بعد فترات سقوط الامطار ونزول الاودية، حيث المياه المتدفقة في الوادي والتي أصبحت يقصدها كثير من السياح من مختلف محافظات السلطنة، كما يقصدون أيضاً ولاية دماء والطائيين لقربها الجغرافي من القرية بشكل عام وذلك لوجود العوامل الأساسية التي يحتاجها السائح وأيضاً للترحيب والمعاملة الحسنة التي يجدونها ولوجود بعض القلاع والحصون القديمة.

بداية نتحدث بالمكان الذي يكون بداية حدود قرية مزبر هو مكان يسمى «سبوح» وهو بداية فلج مزبر وهو أحد الافلاج الغيلية والذي يكثر في مزارعه التي يرويها على امتداد القرية زراعة النخيل مثل الخلاص الخنيزي والاصناف الاخرى من النخيل وكذلك اشجار المانجو والليمون وسائر المزروعات ويوجد أيضاً في ذلك المكان بئر تسمى بطوي «سبوح» وهي بئر واحدة فقط في تلك القرية رغم ان تلك البئر موقعها غير مناسب وذلك لقلة الماء في ذلك المكان مما جعل القرية تعاني من قلة الآبار مما يسبب الشح في الماء في فترة الصيف وفترات الجفاف وعدم سقوط الامطار على فترات طويلة مما يؤدي الى فقدان كثير من المزروعات

وبعد «سبوح» نتجه الى الموقع الثاني في القرية والذي يسمى (الحصاري) ويتميز هذا المكان بزراعة شجرة السفرجل والفيفاي وبقاء الماء في ذلك المكان لفترة من الزمن وبعد ذلك يأتي مكان يسمى (الظاهر) والذي ينتصف قرية مزبر وهو المكان الذي يتميز بمنظر جميل جداً لكونه مطلاً على الجبل ويكثر فيه النباتات في الجبل في فصل الشتاء مثل الحميظاء والعسبق وكثير من النباتات الجبلية الاخرى.

ويواصل الحمحامي: نظراً لوجود نعم ربانية ويسمى هذا المكان (الخب) وهو مكان يأخذ منه الماء لهذه القرية لوجود عين تسمى بعين (الخب) والذي يدوم الماء في ذلك المكان وهو مكان من الصعب الوصول اليه ويتميز بمناظر جميلة والذي تخرج منه الماء من العين بشكل تدريجي ويكثر فيه زراعة العنب في ذلك المكان وبعدها اتجهنا الى مكان يسمى (شخاص) وهو المطل على الأودية وهو مكان تتجمع فيه الشعاب والأودية ويكثر في هذا الموقع جميع أنواع النخيل مثل بو نارنجه والخنيزي والهلالي والزبد وسائر النخيل وبعد ذلك توجهنا الى مكان يسمى (البدع) وهو المكان الذي يأتي على نهاية البلد والذي يتميز بتلك الشجرة التي يقصدها معظم المواطنين لعلاج الكسور وبعض الامراض وهي تسمى تفر التيس وبعض الاشجار

كما حدثنا عبدالمجيد الحمحامي عن قلعة مزبر وبرج مزبر والمجلس العام في القرية حيث قال: قلعة مزبر وهي قلعة تم بناؤها قديماً والتي بنيت بجذوع النخل والطين المحروق وبنيت بطابقين وتوجد بها كتابة على بابها.

أما مجلس مزبر والذي شُيّد حديثاً وبني بالحصى والذي يتميز بشكله الجذاب وموقعه المطل على القرية وهو يتسع لأكثر من ألف شخص ويوجد أيضا مجلس قديم جداً بالقرية يتوسط القرية، وتحدث عن فريق مزبر الرياضي الثقافي الذي يجتمع فيه مختلف الفئات العمرية في معظم الاوقات لإقامة الاحتفالات والاجتماعات وقضاء أوقات الفراغ ويتمسكون بالعادات والتقاليد كونهم يجتمعون شباباً وشياباً متداخلين فيما بعضهم وهذا مما جعل السياح ينجذبون الى تلك القرية ويعجبون بهذه القيم والمبادئ. ■

■ عين الخب

■ قلعة مزبر

■ كتابة ونقوش على باب قلعة مزبر

طريق داخلي بين أشجار النخيل بالقرية

فقدان ملكية أرض

فقد المواطنان/ فيصل بن عبد الله بن مبارك العريمي
فاطمة بنت علي بن جمعة الرزيقية
ملكية أرض سكنية رقم ٨٥٧ بالمربع (م/٢)
الكائنة في الخوض ولاية السيب
فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

يتقدم
محمد بن سليمان الطائي
رئيس تحرير «الوطن»
وجميع العاملين بالمؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع وجميع صحفها
«الوطن» «OMAN TRIBUNE» «صحاتونا»
ومؤسسة العطاء للتوزيع
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
الزميل/ بشير مرشد محمد مصطفى
وجميع أفراد أسرته الكريمة في مصابهم الجلل
بوفاة المغفور لها - بإذن الله تعالى -
«والدتـــه»
سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وأن يلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

tibiaan properties | تبيان للعقارات
+968 244 99 783 | tibiaan.com | Local experts . Global standards
@tibiaan

الوطن الاقتصادي
BUSINESS
economy@alwatan.com.om
الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧
FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47

أسعار الذهب

أوقية الذهب:
515.271 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة:
6.886 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط

نفط عمان 53.41 دولار
نفط مربان 54.34 دولار
النفط العربى الخفيف 56.24 دولار
النفط العربى الثقيل 53.41 دولار
نفط برنت 54.56 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023891	0.1026667
الريال القطري	0.1035990	0.1061659
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048247
الدينار الكويتي	1.2732518	1.2774146
الدينار البحريني	1.0182435	1.0211118

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5410737	0.5446315
الجنيه المصري	0.0217330	0.0218644
الريال اليمني	0.0015295	0.0015465
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4578816	0.4591510

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.5010432	0.5023865
الين الياباني	0.0035210	0.0035308
الدولار السنغافوري	0.2848665	0.2856295
الروبية الهندية	0.0059972	0.0060137
الروبية الباكستانية	0.0036422	0.0036580

المصدر: البنك المركزي العُماني

خلال مشاركة السلطنة في معرض الصين والدول العربية

رئيس هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يدعو الشركات الصينية إلى الاستثمار في السلطنة

ينتشوان (الصين) . « الوطن »:

دعا معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم الشركات الصينية إلى الاستثمار في السلطنة، مؤكدا أن كافة متطلبات ومقومات نجاح الاستثمارات الصينية في سلطنة عمان قد تم تحقيقها وإرساؤها على أساس متين من الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة بين البلدين.

وقال معاليه في كلمة ألقاها أمس ضمن جلسات معرض الصين والدول العربية الذي ينعقد بمدينة ينتشوان الصينية: أود أن أنقل إليكم رسالة واضحة وموجزة، وهي أن الفرصة مواتية حاليا بالكامل للقطاع الخاص الصيني، بصورة منفردة أو بالاشتراك مع القطاع الخاص العماني، من أجل القيام بمشروعات استثمارية مجدية في منطقة الدقم، تعود بالمنفعة المالية المباشرة للقائمين عليها، وفي المقابل ستساهم في جهود السلطنة الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتقليل الاعتماد على النفط الخام، وتوطين التكنولوجيا والخبرات الفنية، وإيجاد فرص عمل منتجة للشباب العماني، وزيادة الإنتاجية في كافة القطاعات الاقتصادية وخصوصا الصناعية منها.

■ شركة وان فانج . عمان توقع اتفاقية مع إحدى الشركات الصينية

■ عدد من المشاركين في المعرض يتعرفون على الميزات التي تقدمها المنطقة الخاصة بالدقم للمستثمرين

■ وتشارك السلطنة في معرض الصين والدول العربية بوفد يرأسه معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري ويضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية. وتسعى السلطنة من خلال مشاركتها في المعرض للتعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في البلاد وبالأخص في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ويشهد المعرض حضورا كبيرا من المسؤولين الصينيين في القطاعين الحكومي والخاص كما يحضره ممثلون لعدد من الدول الآسيوية والافريقية والعربية.

■ يحيى الجابري يلقي كلمته في المعرض

توطين الاستثمار الصيني المباشر

وأشاد معالي يحيى بن سعيد الجابري بالاستثمارات الصينية في الدقم، وقال إنه تم إرساء ركيزة جديدة وهامة في برنامج توطين الاستثمار الصيني المباشر في السلطنة، فقد تم التوقيع على اتفاقية التطوير والانتفاع لمشروع المدينة الصناعية الصينية العمانية في الدقم بين هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشركة وان فانج . عمان، وبدعم ومباركة من حكومة السلطنة والحكومة الصينية في بكين والحكومة المحلية في مقاطعة نينغشيا، وبموجب الاتفاقية تم تمكين شركة وان فانغ من حوالي ١١,٨ كيلومتر مربع من أراضي المنطقة من أجل تطوير خدمات البنية الأساسية عليها، وإدارتها، وتسويقها، وتوطين الاستثمارات الصينية المباشرة عليها في قطاعات الصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وتكرير النفط والبتروكيماويات، والخدمات اللوجستية والتخزين والنقل والتوزيع، والمنتجعات السياحية، والتطوير العقاري، والخدمات التعليمية والصحية والعلاجية، ومن المؤمل أن يبلغ حجم الإستثمار الصيني المباشر في المنطقة خلال العقد القادم حوالي ١١ مليار دولار أميركي، وأن يتولد عن ذلك حوالي ١٢ ألف فرصة عمل دائمة جديدة، و٢٢ مليون طن من البضائع التي سيتم تناولها عبر ميناء الدقم.

وأكد معاليه في كلمته التي جاءت في اليوم الثاني من معرض الصين والدول العربية إن كافة الاستثمارات التي سيتم توطينها من خلال هذا المشروع في الدقم ستتمتع بالميزات التنافسية والتفضيلية التي توفرها المنطقة، بما في ذلك الموقع الجغرافي المتميز على بحر العرب المفتوح، في مأمن من التحديات الجغرافية والسياسية التي يفرضها مضيق هرمز، وسهولة وصول المنتجات العمانية إلى الأسواق العالمية والإقليمية، كما تتميز المنطقة بوجود ميناء بحري متعدد الأغراض بمياه عميقة تصل إلى ١٨ مترا، ومرفق لصيانة وإصلاح سفن الحاويات الكبيرة وناقلات النفط مكون من حوضين جافيّن، ومطار إقليمي لاستقبال الركاب وشحن البضائع، وتتوفر في مناطق قريبة من الدقم خامات المعادن الطبيعية مثل الحجر الجيري، والجبس، والسيليكا، والحجر البازلتي، وتتوافر للمنطقة كذلك إمدادات آمنة من الغاز الطبيعي.

مزايا الاستثمار بالدقم

واستعرض معاليه أمام الحضور مزايا الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والحوافز التي تقدمها الهيئة، وقال إن بيئة الأعمال التي توفرها المنطقة تتميز بأنها بيئة أعمال شفافة ومنافسة ومتطورة، ويشمل ذلك إعفاءات ضريبية تصل إلى ٣٠ سنة، وإزالة القيود على حركة رأس المال وتبادل العملات وتوزيع الأرباح، ووجود خدمات المحطة الواحدة في مجال تسجيل الشركات، وإصدار تراخيص البناء والتصاريح البيئية وتراخيص مزاولة الأنشطة، وتسهيل إجراءات إصدار تصاريح العمل للقوى العاملة الوافدة، وإنجاز المعاملات الجمركية.

العلاقات العمانية الصينية

وأكد معاليه في كلمته الأهمية التي تحظى بها العلاقات العمانية الصينية من قبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه، وقال إن القيادة السياسية في السلطنة والصين أدركت أهمية توظيف الموروث التاريخي والحضاري للبلدين في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، فمنذ انطلاق عصر النهضة الزاهر للسلطنة في عام ١٩٧٠م أولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . العلاقات الصينية العمانية رعاية واهتماما خاصين، وقد بدأ التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في عام ١٩٧٨م، وتم في عام ١٩٩٥ التوقيع على اتفاقية ترويج وحماية الاستثمار، وفي عام ٢٠٠٢ تم التوقيع على اتفاقية منع الازدواج الضريبي، مشيرا إلى تأسيس اللجنة العمانية الصينية المشتركة، وجمعية للصداقة في كلا البلدين، بالإضافة إلى قيام مسؤولين من الجانبين في القطاعين العام والخاص بالعديد من الزيارات المتبادلة وعقد اللقاءات التشاورية من أجل تفعيل قنوات الاتصال وبرامج العمل المشترك.

التبادل التجاري

وأشاد معالي يحيى بن سعيد الجابري بالتعاون الاقتصادي بين السلطنة والصين وقال إن حجم الاستثمار الصيني في السلطنة بلغ بنهاية عام ٢٠١٥م حوالي ملياري دولار أميركي، في حين بلغ حجم التبادل التجاري ١٧,٢ مليار دولار، وبلغ حجم الصادرات العمانية النفطية إلى الصين ٢٣٧ مليون برميل مشكّلة ما نسبته ٧٧٪ من الصادرات النفطية الإجمالية للسلطنة، وحوالي ١٠٪ من الواردات النفطية الإجمالية لجمهورية الصين الشعبية، وبلغت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية إلى الصين حوالي ١٩٢ مليون دولار أميركي.

وأكد معاليه دور السلطنة في تأسيس البنك الأسيوي للاستثمار في البنية الأساسية، وقال إن السلطنة استجابت لدعوة الصين لتأسيس البنك وأصبحت دولة مؤسسة وشريكة في البنك، كما أن السلطنة تشترك مع الصين في تطوير وإنشاء ميناء بحري في دولة تنزانيا، بالإضافة إلى ما تقوم به حكومة السلطنة حاليا من دعم للجهود الرامية لتوقيع اتفاقية تجارة حرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية الصين الشعبية، والتي من المؤمل أن يتم إنجازها قريبا.

الترويج للدقم

وينعقد معرض الصين والدول العربية كل سنتين في مدينة ينتشوان حاضرة منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي بشمال غربي الصين. وتشارك هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في المعرض بجناح تعرض من خلاله أحدث إصداراتها الترويجية، كما تشارك في الجلسات التي تقام ضمن فعاليات المعرض.

وخلال اليوم الأول من المعرض الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي قامت شركة وان فانج – عمان بالتوقيع على اتفاقية مع إحدى الشركات الصينية للاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.وأكد المسؤولون الصينيون في افتتاح المعرض يوم الأربعاء أهمية الاستثمارات الصينية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مؤكدين رغبتهم في تطوير التعاون مع السلطنة والدول العربية الأخرى وفقا لرؤية الحزام والطريق التي تستهدف إحياء طريق الحرير التجاري.

التعاون الصيني العربي

وحول التعاون بين الصين والدول العربية قال تشيان كه مينغ نائب وزير التجارة الصيني في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمعرض إن التعاون التجاري بين الصين والدول العربية يقوم على أساس متين، إذ حافظت الصين خلال السنوات الأخيرة على مكانتها كشريك تجاري رئيسي للدول العربية، ووصل حجم التجارة بين الصين والدول العربية في عام ٢٠١٦ إلى ١٧١,١ مليار دولار أميركي، فيما بلغت الصادرات الصينية الى الدول العربية ١٠٠,٨ مليار دولار، ووصلت الواردات الصينية من الدول العربية إلى ٧٠,٣ مليار دولار أميركي.

مضيفا أن قيمة صفقات المشاريع الجديدة المتعاقد عليها للشركات الصينية في الدول العربية العام الماضي بلغت ٤٠,٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٤٠,٨ بالمائة على أساس سنوي، مشيرا الى ان حجم الاستثمار المباشر الصيني في المجال غير المالي في الدول العربية بلغ ١,١ مليار دولار أميركي بزيادة ٧٤,٩ في المائة على أساس سنوي. ■

نمو الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يحظى بالمزيد من الاهتمام الدولي

■ لندن . العمانية: أكد تقرير اقتصادي أن نمو الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حظي بالمزيد من الاهتمام الدولي خاصة بعد انطلاق الأعمال الإنشائية في المنطقة الصناعية الصينية بالدقم الواقعة بمُحافظة الوسطى.

وسلط تقرير بثته وكالة أنباء « رويترز » الليلة قبل الماضية الضوء على المستقبل الواعد للمنطقة الاقتصادية في الدقم عبر تقرير موسع خاص الأمر الذي يؤكد على أنّ جهود الترويج للسلطنة بدأت تؤتي ثمارها وهو ما يُحقق تطلعات السلطنة نحو تعزيز التنويع الاقتصادي وتقليص الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي في تمويل الميزانية العامة للدولة.

وأشار التقرير إلى أن معدات البناء التي جلبتها المجموعة الصينية « كونسرتيوم» بدأت العمل على تمهيد مساحة شاسعة من الرمال بمحاذاة الساحل في خطوة أولى نحو استثمار مليارات الدولارات مؤكدة على جهود السلطنة الرامية إلى تحويل الدقم « قرية الصيد الواقعة على بعد ٥٥٠ كليومترا جنوب العاصمة مسقط » إلى مركز صناعي يُساهم في تنويع موارد اقتصاد البلاد وتقليص اعتمادها على صادرات النفط والغاز.

■ منطقة الدقم بموقعها الاستراتيجي تعد وجهة جاذبة للاستثمارات
«من ارشيف الوطن»

ونوه التقرير بأن ولاية الدقم المطلة على بحر العرب تشكل قاعدة تشغيل محتملة للشركات الصينية قرب أسواق التصدير التي ترغب في تطويرها في منطقة الخليج العربي وشبه القارة الهندية وشرق أفريقيا خاصة أنها قريبة من بعض موارد المواد الخام التي ستحتاجها الشركات الصينية لهذا الغرض وهي موارد النفط والغاز .

يقول علي شاه الرئيس التنفيذي لشركة « عُمان وان فانج « الكونسرتيوم الصيني إن الشركات الصينية تستهدف استثمار ما يصل إلى٧ر١٠ مليار دولار في هذه المنطقة : وتعد منطقة الدقم بموقعها الاستراتيجي وجهة جذابة ليس فقط لقربها من مسارات التجارة البحرية بل أيضًا لوقوعها خارج مضيق هرمز ولكونها تضم ميناء وحوضا جافا ومصفاة نفط ومصانع للبتروكماويات. ■

«نفط عمان» يرتفع ٩٣ سنتا .. والخام يهبط بفعل مخاوف من تأثير «إرما»

■ مسقط . العمانية . عواصم . وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر نوفمبر القادم أمس (٤١ر٥٣) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا قدره (٩٣) سنتا مقارنة بسعر يوم (الأربعاء) الذي بلغ (٤٨ر٥٢) دولار أميركي.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ (٦٣ر٤٧) دولار أميركي للبرميل مرتفعا بمقدار دولار أميركي وعشرة سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

على صعيد اخر تراجع النفط أمس بفعل مخاوف من تعطل شحنات النفط من وإلى الولايات المتحدة بسبب الإعصار إرما في منطقة الكاريبي إضافة إلى بدء تعافي الإنتاج الليبي بعد فترة اضطرابات.

غير أن الأسعار تلقت دعما من زيادة الطلب في الولايات المتحدة حيث استأنفت المصافي في ساحل الخليج العمل بعد الإعصار هارفي الذي ضرب المنطقة قبل أقل من أسبوعين.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط ١٤ سنتا إلى ٤٩,٠٢ دولار للبرميل لكنه ما زال بالقرب من أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أسابيع بلغه في الجلسة السابقة.وتراجع خام برنت في العقود الآجلة ٢٦ سنتا إلى ٥٣,٩٤ دولار للبرميل على الرغم من أنه ما زال قريبا من المستويات المرتفعة التي بلغها في مايو ووصل لها في الجلسة السابقة.

وتتعافى منشآت النفط في منطقة ساحل الخليج الأميركي تدريجيا من الآثار المدمرة للإعصار هارفي الذي ضرب لويزيانا وتكساس قبل أسبوعين تقريبا وتسبب في إغلاق بنى تحتية مهمة في قلب قطاع النفط والغاز الأميركي.

وحتى أمس الأول كان نحو ٣,٨ مليون برميل من الطاقة الإنتاجية اليومية للمصافي أو نحو ٢٠ بالمائة معطلة على الرغم من أن مجموعة من المصافي وكذلك موانئ تداول النفط بدأت تستأنف العمل. ■

«فاو»: أسعار الغذاء العالمية تنخفض ١,٣٪ في أغسطس

■ روما . (رويترز): قالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس إن أسعار الغذاء العالمية انخفضت ١,٣ بالمائة في أغسطس آب مقارنة مع الشهر السابق بعد ارتفاعها لثلاثة أشهر على التوالي بما يعكس انخفاض قيمة الحبوب والسكر واللحوم.وسجل مؤشر أسعار الغذاء للمنظمة الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والبذور الزيتية ومنتجات الألبان واللحم والسكر ١٧٦,٦ نقطة في المتوسط في أغسطس بانخفاض ١,٣ في المائة عن يوليو.وعلى الرغم الانخفاض على أساس شهري، تظل أسعار الغذاء في الأسواق العالمية مرتفعة ستة في المائة عن قيمتها في أغسطس الماضي. ورفعت فاو توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في موسم ٢٠١٧ . ٢٠١٨ إلى ٢,٦١١ مليار طن بما يفوق قليلا المستوى القياسي الذي سجله إنتاج الحبوب العام الماضي. ورفعت المنظمة أيضا توقعاتها لإنتاج القمح العالمي إلى ٧٤٨,٨ مليون طن. ■

الإنتاج الصناعي الألماني يستقر في يوليو

■ برلين . (رويترز): أظهرت بيانات أمس أن الإنتاج الصناعي الألماني ظل مستقرا في يوليو حيث لم تكن الزيادة الطفيفة في الإنتاج في قطاعي التصنيع والبناء كافية لتعويض تراجع قطاع الطاقة. وأظهرت البيانات التي أعلنتها وزارة الاقتصاد أن القراءة التي لم يطرأ عليها تغير تأتي مقارنة مع متوسط توقعات محللين استطلعت رويترز آراءهم بزيادة نسبتها ٠,٦ بالمائة وبعد انخفاض نسبته ١,١ بالمائة في يونيو.وقالت الوزارة إن الإنتاج الصناعي كان «متغيرا» في النصف الأول من العام وفقد زخمه في الصيف مضيفة أن المؤشرات تظهر استمرار التحسن وإن كان بوتيرة أبطأ من الشهور الستة الأولى من العام.وأظهرت البيانات التي نُشرت أمس الأول أن الطلب المحلي الضعيف أدى إلى تراجع مفاجئ في الطلبيات الصناعية في يوليو في بادرة نادرة على ضعف أكبر اقتصاد أوروبي قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انتخابات اتحادية. ■

الجزائر تصادق على مسودة تعديلات لتغطية عجز الموازنة

■ الجزائر . (رويترز): صادقت الحكومة الجزائرية على مسودة تعديلات قانون يهدف لتأمين مصادر تمويل جديدة لتغطية عجز الموازنة في إطار سعيها للتكيف مع الانخفاض الحاد في إيرادات الطاقة. وتمت المصادقة على تعديلات قانون النقد والقرض في اجتماع للحكومة أمس الأول برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والذي جرت خلاله مناقشة خطط الحكومة الجديدة برئاسة أحمد أويحيى.ويواجه البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ضغوطا مالية منذ أن بدأت أسعار النفط الخام في الهبوط في منتصف عام ٢٠١٤ مما أدى لانخفاض إيرادات النفط والغاز، التي تشكل ٦٠ بالمائة من ميزانية الدولة، إلى النصف.وقالت الرئاسة في بيان إن تعديل القانون «سيسمح لبنك الجزائر (المركزي) بإقراض الخزينة العمومية مباشرة لتمكينها من تمويل العجز في ميزانية الدولة وتمويل الديون العمومية الداخلية ومنح موارد للصندوق الوطني للاستثمار.وأضاف: إن هذا النمط من «التمويل الاستثنائي» الذي سيتم إرساؤه لمدة خمس سنوات سيرافقه تطبيق برنامج إصلاحات هيكلية اقتصادية ومالية، دون الخوض في تفاصيل. وستلجأ الجزائر مؤقتا إلى هذا النمط من التمويل بعد تصديها لمدة ثلاث سنوات لآثار أزمة مالية حادة ناجمة عن انهيار كبير لأسعار المحروقات». ■

سوق مسقط يتراجع عند مستوى ٥٠٤٧ نقطة.. وقيمة التداولات ٢,٧٥١ مليون ريال عماني

كتب . عبدالله الشريقي:

■ تراجع المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية أمس بمقدار ١٧,٥٠ نقطة أي ما نسبته ٠,٣٥٪، ليغلق عند مستوى ٥٠٤٧ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٥٠٦٤ نقطة.

وتراجع القطاع المالي بنسبة ٠,٢٢ ٪ ليغلق عند مستوى ٧٤٩٤ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٧٥١١ نقطة، وخسر قطاع الخدمات بنسبة ٠,١٧ ٪ ليغلق عند مستوى ٢٤٥٢ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق عند مستوى ٢٤٥٦ نقطة، كما تراجع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٢٦٪ ليغلق عند مستوى ٧٣٦ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٧٣٨ نقطة، أما القطاع الصناعي فارتفع بنسبة ٠,٢١٧٪، ليغلق عند مستوى ٦٨٢٣ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٦٨٠٨ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٢,٧٥١ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٥١,١٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ١,٨٢٠ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٠٥٪ عن آخر جلسة تداول والتي بلغت ما يقارب ١٧,٦٢ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٢٩٠ ألف ريال عماني وبنسبة ١٠,٥٤٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ١,٢٠٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٤٣,٩٢٪ وانخفض صافي الاستثمار غير العماني ٩١٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٣,٣٨ ٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٢ شركة، ارتفعت ٨ شركات، وتراجعت ١٠ شركات واستقرت ١٤ شركة عند مستوياتها السابقة.

أبرز الشركات المرتفعة

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٤,١١٪ ليغلق عند سعر ٧٦ بيسة، وارتفع سهم الخليجية لخدمات الاستثمار بنسبة ١,٢٤٪ ليغلق عند سعر ٨٢ بيسة، كما صعد سهم عمان للاستثمارات والتمويل بنسبة ١,٢٣٪ ليغلق عند ١٦٥ بيسة، وأغلق سهم الشرقية للاستثمار القابضة عند سعر ١٠٤ بيسات، كما صعد سهم سندات بنك مسقط المجانية ٣,٥ بنسبة ٠,٩٤٪ ليغلق عند سعر ١٠٧ بيسات.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا، خسر سهم بنك العز الاسلامي بنسبة ١,٣٩٪ ليغلق عند سعر ٧١ بيسة، وتراجع سهم مؤسسة خدمات الموانيء بنسبة ١,١٢٪ ليغلق عند سعر ١٧٦ بيسة، كما هبط سهم بنك مسقط بنسبة ١,٠٢٪ ليغلق عند سعر ٣٩٠ بيسة، وتراجع سهم المدينة تكافل بنسبة ٠,٩٥٪، ليغلق عند سعر ١٠٤ بيسات، وأغلق سهم اسمنت عمان عند سعر ٤٢٠ بيسة.■

بيانـــات التـــداول بتاريخ 7 سبتمبر 2017

المؤشرات

اسم المؤشر	7 سبتمبر 2017	6 سبتمبر 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,047.08	5,064.58	-17.50	↓ -0.35%
مؤشر القطاع المالي	7,494.79	7,511.29	-16.50	↓ -0.22%
مؤشر الصناعة	6,823.25	6,808.45	14.80	↑ 0.217%
مؤشر الخدمات	2,452.30	2,456.57	-4.27	↓ -0.17%
مؤشر السوق الشرعي	736.25	738.18	-1.93	↓ -0.26%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
6 سبتمبر 2017	12,044,570	1,820,170	0	0	639	12,044,570	1,820,170
7 سبتمبر 2017	14,026,227	2,727,492	38,981	23,370.36	653	14,065,208	2,750,862
نسبة التغير % (يومي)	↑ 16.45%	↑ 49.85%	-	-	↑ 2.19%	↑ 16.79%	↑ 51.13%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2016	18,459,294	3,843,325	375,492	54,518	818	18,834,786	3,897,843
متوسط خلال عام 2017	16,462,196	3,436,816	49,613	162,224	697	16,511,809	3,599,040
نسبة التغير %	↓ -10.82%	↓ -10.58%	↓ -86.79%	↑ 197.56%	↓ -14.71%	↓ -12.33%	↓ -7.67%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	191.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
6 سبتمبر 2017	4,650.68	3,230.13	187.16	2,377.69	7,273.50	17,639.16
7 سبتمبر 2017	4,631.52	3,230.42	187.16	2,378.01	7,273.50	17,620.62
نسبة التغير (يومي)	↓ -0.412%	↑ 0.0089%	↑ 0.00%	↑ 0.01%	↑ 0.00%	↓ -0.105%
نسبة التغير مع نهاية عام 2016	↓ -9.81%	↓ -12.75%	↑ 5.19%	↑ 19.29%	↑ 14.45%	↑ 1.92%

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 7 سبتمبر 2017)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	12,872,867	45.95 %	45.57 %	91.52 %	2,461,035	25.50 %	63.96 %	89.46 %
خليجيين	249,500	0.43 %	1.34 %	1.77 %	178,570	0.50 %	5.99 %	6.49 %
عرب	603,709	4.29 %	0.00 %	4.29 %	65,564	2.38 %	0.00 %	2.38 %
أجانب	339,112	2.26 %	0.15 %	2.41 %	45,693	1.01 %	0.65 %	1.66 %
المجموع	14,065,208	52.94 %	47.06 %	100 %	2,750,862	29.39 %	70.61 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	10,122,788	39.26 %	32.71 %	71.97 %	1,542,708	25.92 %	30.16 %	56.08 %
خليجيين	1,135,935	0.00 %	8.08 %	8.08 %	525,850	0.00 %	19.12 %	19.12 %
عرب	571,665	4.06 %	0.00 %	4.06 %	61,566	2.24 %	0.00 %	2.24 %
أجانب	2,234,820	0.59 %	15.30 %	15.89 %	620,739	0.66 %	21.90 %	22.57 %
المجموع	14,065,208	43.91 %	56.09 %	100 %	2,750,862	28.82 %	71.18 %	100 %

شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط / هاتف رقم : ٢٤٨٢٥٦٠٠ ٩٦٨+ صلالة / هاتف رقم : ٩٦٨٢٣٢٠٧٩٠٠+
مسقط / فاكس رقم: ٢٤٨١٧٢٠٥ ٩٦٨+ صلاله / فاكس رقم : ٩٦٨٢٣٢٩٧٣٨٤+
ص.ب: ٢٧٧٧ الرمز البريدي ١١٢ روي، سلطنة عمان
E: info@e-fsc.com
الخدمات المالية FINANCIAL SERVICES

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول الاسبوعية في سوق مسقط للاوراق للفترة من ٢٠١٧/٩/٧

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	313,627	51,684	25	0.166	0.162	0.165	0.163	0.002	1.227	0.165	0.164	0.165	33,000,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	24,919	2,583	7	0.105	0.103	0.104	0.103	0.001	0.971	0.105	0.104	0.105	9,360,000	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	908,803	142,498	22	0.158	0.156	0.157	0.156	0.001	0.641	0.157	0.157	0.158	31,400,000	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	20,039	17,474	3	0.872	0.872	0.872	0.868	0.004	0.461	0.872	0.852	0.872	137,340,000	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	5,000	615	1	0.123	0.123	0.124	0.124	0.000	0.000	0.123	0.122	0.123	36,730,497	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	315,398	67,701	16	0.215	0.210	0.215	0.215	0.000	0.000	0.210	0.214	0.215	332,931,873	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	15,000	2,145	3	0.143	0.143	0.143	0.143	0.000	0.000	0.143	0.142	0.144	8,752,211	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	936,180	59,991	29	0.065	0.064	0.064	0.064	0.000	0.000	0.064	0.063	0.065	13,257,689	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	1,394	404	1	0.290	0.290	0.300	0.300	0.000	0.000	0.290	0.290	0.300	16,500,000	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	100	11	1	0.113	0.113	0.113	0.113	0.000	0.000	0.113	0.111	0.115	226,035,345	0.100
OM0000001418	ريسوت للاسمنت	609,037	523,772	25	0.860	0.860	0.860	0.860	0.000	0.000	0.860	0.864	0.900	172,000,000	0.100
OM0000003661	فوتاميب للطاقة	11	6	1	0.530	0.530	0.562	0.562	0.000	0.000	0.530	0.508	0.520	39,781,170	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	272,814	332,888	48	1.225	1.220	1.225	1.225	-0.005	-0.408	1.225	1.225	1.230	915,000,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	2,728,492	418,235	52	0.156	0.151	0.153	0.154	-0.001	-0.649	0.154	0.154	0.155	273,050,875	0.100
OM0000003968	أريدو	147,199	63,757	24	0.438	0.430	0.434	0.438	-0.004	-0.913	0.434	0.432	0.434	282,509,796	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	22,491	9,446	4	0.420	0.420	0.420	0.424	-0.004	-0.943	0.420	0.420	0.440	138,966,538	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	843,974	87,983	31	0.106	0.104	0.104	0.105	-0.001	-0.952	0.105	0.104	0.105	18,200,000	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	901,177	350,674	34	0.394	0.386	0.390	0.394	-0.004	-1.015	0.388	0.388	0.390	1,056,651,122	0.100
	الإجمالي	8,065,655	2,131,868	327											
	المتداولة	18													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	2,925,659	223,200	152	0.079	0.073	0.076	0.073	0.003	4.110	0.078	0.078	0.079	22,038,528	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	82,805	6,765	11	0.084	0.081	0.082	0.081	0.001	1.235	0.081	0.081	0.082	4,825,144	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	45,890	7,021	9	0.153	0.153	0.153	0.152	0.001	0.658	0.153	0.155	0.000	5,136,432	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	221,488	47,165	9	0.215	0.212	0.213	0.212	0.001	0.472	0.212	0.212	0.220	434,869,641	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	1,265,497	147,472	79	0.118	0.116	0.117	0.117	0.000	0.000	0.117	0.117	0.118	14,625,000	0.100
OM0000006920	الرؤية للتأمين	5,000	740	1	0.148	0.148	0.151	0.151	0.000	0.000	0.148	0.146	0.150	15,100,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	446,506	41,525	9	0.094	0.093	0.093	0.093	0.000	0.000	0.093	0.092	0.094	139,500,000	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	4,480	672	3	0.150	0.150	0.159	0.159	0.000	0.000	0.150	0.151	0.158	35,140,590	0.100
OM0000001897	كلية مجان	1,000	460	1	0.460	0.460	0.460	0.460	0.000	0.000	0.460	0.000	0.470	13,800,000	0.100
OM0000001590	مسقط للتمويل	450,881	51,851	11	0.115	0.115	0.115	0.115	0.000	0.000	0.115	0.114	0.115	32,819,352	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	201,364	32,821	6	0.164	0.162	0.163	0.164	-0.001	-0.610	0.162	0.162	0.170	232,280,891	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	49,102	7,375	6	0.151	0.150	0.150	0.151	-0.001	-0.662	0.150	0.150	0.152	15,000,000	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	95,000	16,739	13	0.178	0.175	0.176	0.178	-0.002	-1.124	0.178	0.178	0.180	16,727,040	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	165,900	11,817	13	0.073	0.071	0.071	0.072	-0.001	-1.389	0.071	0.071	0.072	71,000,000	0.100
	الإجمالي	5,960,572	595,624	323											
	المتداولة	14													

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3,5	17,481	1,870	2	0.107	0.106	0.107	0.106	0.001	0.943	0.107	0.107	0.110	34,685,292	0.100
OM0000001624	سندات مسقط للتمويل غ م غ ق	21,500	21,500	1	1.000	1.000	1.000	1.000	0.000	0.000	1.000	0.000	0.000	5,000,000	1.000
	الإجمالي	38,981	23,370	3											
	المتداولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
14,065,208	2,750,862.	653	17,620,618,123	9	10	15	34

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,056.57	5,046.90	5,047.08	5,064.58	-17.50	-0.35
مؤشر الصناعة	6,824.81	6,812.19	6,823.25	6,808.45	14.80	0.22
مؤشر القطاع المالي	7,502.57	7,487.88	7,494.79	7,511.29	-16.50	-0.22
مؤشر الخدمات	2,456.04	2,452.29	2,452.30	2,456.57	-4.27	-0.17
مؤشر السوق الشرعي	738.86	736.25	736.25	738.18	-1.93	-0.26

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	91.52 %	89.46 %	71.97 %	56.08 %
خليجيين	1.77 %	6.49 %	8.08 %	19.12 %
عرب	4.29 %	2.38 %	4.06 %	2.24 %
أخرى	2.41 %	1.66 %	15.89 %	22.57 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ــ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج :
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

سرعة الأداء تتجه بالاقتصاد الوطني نحو المستقبل

■ منذ بدء انطلاق النهضة المباركة التي أرسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه . أخذت مسيرة العطاء والإنجازات تتوالى على تراب هذا الوطن الغالي.

وقد لعبت الخطط المرسومة من قبل حكومة السلطنة دورًا كبيرًا وملموسًا في تطوير البنية التحتية وفق أحدث المستويات والمواصفات المعمول بها دوليًّا، حيث اقتضت حكمة التطوير أن تتم حسب مقتضيات الواقع ومتطلبات المرحلة الراهنة وبما يمكن أيضًا البناء عليها لاحقًا، على ضوء ما يشهده العالم من إفرازات ونظريات جديدة، كما اقتضت حكمة التطوير أن تأخذ أبعادًا تنموية وخدمية من شأنها تذليل الصعاب على المواطنين وتساعد على الحراك التنموي والإنتاجي الذي تشهده البلاد بصورة مطردة.

ويشكل القطاع اللوجستي أحد أهم القطاعات التي تعول عليها السلطنة في مساعيها نحو التنويع الاقتصادي، كونها استثمرت به على مدار عقود العوائد النفطية ومهدت له الطرق عبر بنية أساسية واعدة، لذا ينتظر منه أن يسهم بنحو ١٤ مليار ريال عماني في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٤٠، حيث يأمل القائمون على القطاع في أن يصبح ثاني مصدر للناتج المحلي الإجمالي في السلطنة، نظرًا لما تمتلكه السلطنة من مقومات تؤهلها لأن تكون مركزًا لوجستيًّا عالميًّا بحلول عام ٢٠٤٠، ولعل هذا يتوافق مع ما يحققه القطاع اللوجستي من تقدم مطرد، حيث أحرزت السلطنة مرتبة متقدمة على مستوى الأداء اللوجستي لعام ٢٠١٦ وفق المؤشرات الأخيرة للبنك الدولي، حيث حققت المركز الـ٤٨ عالميًّا مقارنة بالمركز الـ٥٩ في عام ٢٠١٤، وتقدمت بذلك ١١ مركزًا خلال العامين الماضيين، الأمر الذي يؤكد على الجهود التي تبذلها الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص من أجل توفير وتقديم الخدمات اللوجستية للاقتصاد العماني في إطار المشاريع التي يتم تأسيسها في السلطنة من أقصاها إلى أدناها.

إن أهمية القطاع تعود إلى الرغبة في أن يكون الازدهار التجاري والاستثمار محركًا أساسيًّا للانتعاش الاقتصادي، نظرًا لما يمثله من ثبات في معدلات النمو، حيث بلغ قرابة ٨٪ منذ عام ٢٠١٠م، وبلغت نسبة مساهمة قطاعي النقل البري والبحري منه أكثر من ٦٠٪، ويمكن أن يسهم تطوير قطاع الخدمات اللّوجستية في تحسين أداء السلطنة بأكثر من ٥٠٪ من القطاعات الفرعية في الناتج المحلي الإجمالي.

إن بيئة الأعمال في قطاع الخدمات اللوجستية ترتبط بالكثير من العوامل التي تؤثر على العمليات التجارية في القطاع. ويعتمد القطاع اللوجستي بشكل أساسي على البنية الأساسية، حيث إن توافرها يسهِّل على المستثمرين والعاملين في القطاع تطوير وزيادة نشاطاتهم التجارية، بالإضافة إلى العديد من العوامل الرئيسية الأخرى مثل الجانب التشريعي، بالإضافة إلى عوامل أخرى سعت مبادرات القطاع اللوجستي والتي خرج بها البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي والبالغة ١٦ مبادرة ومشروعًا وفق الجدول المعد لتنفيذها، إلى تداركها حتى يتسنى للقطاع تحقيق المرجو منه.

ومع إعلان لجنة تسيير مبادرات القطاع اللوجستي عن أن مبادرات القطاع قطعت أغلبها مراحل متقدمة من التنفيذ في ظل التوجه بتحويل السلطنة كواجهة اقتصادية لوجستية، وبما يعزز من تنافسية القطاع على المستوى العالمي، فإن مبادرات ومشاريع البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي التي خرج بها القطاع جاءت لتواكب حركة النمو الاقتصادي التي تشهدها السلطنة، وسعيها لحجز مكان مرموق في الترتيب اللوجستي على المستوى العالمي من خلال الموانئ والمطارات التي تعمل عليها، واستقطاب الاستثمارات التي ستزيد من قوة القطاع وتنميته.

إن نتائج المختبرات التي تم عقدها ضمن البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي قد تركزت على إيجاد حلول إبداعية لتحديات القطاع، وقد تبنت تلك اللقاءات ١٦ مبادرة ومشروعًا يجري الآن تنفيذها وفق الجدول المعد لذلك، وستكون تلك الجهود لها انعكاس إيجابي في تفعيل المحركات اللوجستية كالموانئ والمطارات والمناطق الحرة وشركات القطاع الخاص الموفرة للخدمات اللوجستية وذلك لتحقيق التكامل في سلسلة التوريدات ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز التنافسية على المستوى الدولي. ■

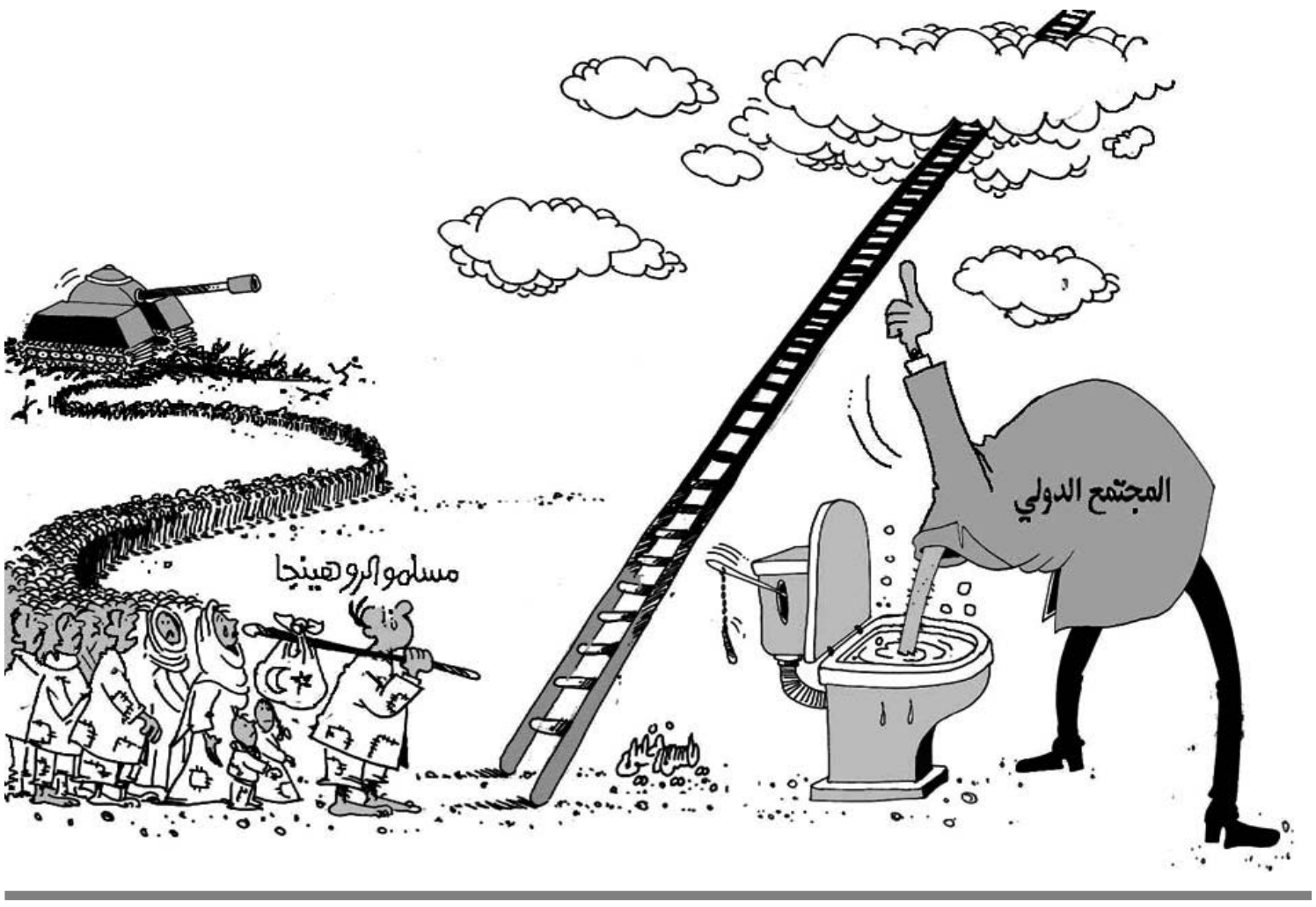

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

"ولا شك أن انتباه قادة دول البريكس للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة جاء بتوصيف من خبراء الدول الخمس، ومن خبراء دول أخرى في أن اللجوء إلى هذه المشاريع من شأنه أن يعيد الاعتبار لمفهوم (تشغيل المجتمع) كل المجتمع والابتعاد من الوقوع في محظور الانتظار بكل ما يخلق من قلق، بل وجزع ومجالات انحراف وتفاقم الظواهر السلبية النفسية."

البريكس والاستثمار الصغير والمتوسط

■ كان متوقعا ومفهوما أن تصدر عن قمة دول البريكس التي عقدت في مدنية شيامن الصينية سلسلة من القرارات والتوصيات ذات الطابع الاقتصادي، منها إنشاء صندوق مشترك للسندات واعتماد المجال التجاري بعمليات مقايضة، وتعزيز القدرات في مجال الدراسات، والتعاون الدولي لمواجهة الفساد في إطار الاتفاقية التي صدرت عن الأمم المتحدة، ورفض الحماية الاقتصادية التي يصر عليها الرئيس الأميركي ترامب، وزيادة الاستثمارات التي تصب لصالح تلك الدول (روسيا، الصين، الهند، جنوب إفريقيا، البرازيل) وفي إطار علاقاتها مع دول أخرى على أن تكون شريكة فاعلة في رسم السياسات الاقتصادية عالميا.

كما كان متوقعا ومفهوما أن يصر قادة دول البريكس على التصدي للعقوبات الاقتصادية أيا كانت آلياتها، وفتح المجال الرحب للإفادة من التكنلوجيا بما يخدم الإنسانية جمعاء، وتصويب مسارات العولمة بعيدا عن التغول والسطوة القائمة على تكريس الجهل التقني في الدول النامية، وكذلك تنفيذ اتفاقية باريس بشأن المناخ، وتعزيز مجلس الأعمال التابع لتك الدول، وإعطاء أولوية للمشاريع الصديقة للبيئة، ولكن أن يزاحم الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة تلك المواضيع الضرورية في إطار العمل المشترك لهذه الدول، وكذلك بالنسبة لاهتماماتها الاقتصادية الوطنية المنفردة، لأن للموضوع صلة بما تمثله تلك المشاريع من متغير إيجابي ذات طبيعة قادرة على طرح العديد من الفرص، إلا أن هذا الموضوع لم ينل اهتمام المتابعات الإعلامية التي تناولت حيثيات القمة على الرغم التحذير الذي أطلقه الرئيس الصيني في دعوته الواضحة إلى منع تحول الاقتصادي العالمي إلى غاب يفترس فيه القوي الضعيف.

إن توقف هؤلاء الزعماء عند موضوع المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعني أن التوحش الذي طبع سلوك شركات كبرى ومنها شركات عابرة للقارات قد تسبب بالمزيد من الآثار السلبية المدمرة في جني الأرباح الطائلة لصالح احتكارات اقتصادية وتلويث البيئة والاعتماد المفتوح على التكنلوجيا المتطورة، أي تقانة (الهاي تك)، وبالتالي مزاحمة البشر على فرص العمل، إذ كان ذلك من الأسباب الرئيسة لانتشار البطالة وصرف ملايين العمال والتأسيس لقاعدة عمل تكون الآلة هي المتحكم الأساسي في الإنتاج.

ولا شك أن انتباه قادة دول البريكس للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة جاء بتوصيف من خبراء الدول الخمس، ومن خبراء دول أخرى في أن اللجوء إلى هذه المشاريع من شأنه أن يعيد الاعتبار لمفهوم (تشغيل المجتمع) كل المجتمع والابتعاد من الوقوع في محظور الانتظار بكل ما يخلق من قلق، بل وجزع ومجالات انحراف وتفاقم الظواهر السلبية النفسية، خاصة بعد أن تبين ميدانيا أن اتساع رقع الاستثمارات بالنسخة التقليدية لا يمكنه دائما أن يغطي القدرة على جذب المزيد من القادرين على العمل، وأن الخطط التنموية مهما تحلت بالسعة الاستيعابية لا تستطيع أن تلبي آمال كل الطامحين بالتوظيف في هذا البلد أو ذاك، مع العلم أن هناك تفسيرات جديدة مقنعة بدأت تلح على الواقع الاجتماعي مفادها أن البطالة في إحدى أوصافها أن تجهل التقاط فرصتك في عمل مثمر ينتشلك من حالة بطالة أنت فيها، بمعنى مضاف أن انتظار فرص العمل هو إحدى المفازات الاجتماعية السلبية السائدة، فليكن لديك بما تشغل به إرادتك ولو كان المردود المالي الذي تتلقاه من هذا العمل بسيطا جدا لكنه في كل الأحوال يبعدك عن الركود.

الخلاصة أن قادة دول البريكس حين أشغلوا أنفسهم بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى جانب القضايا الكبرى الأخرى المشارة إليها، فانهم في الواقع يقدمون توصية مجانية مفيدة إلى الدول التي ما زالت تنظر (بطرف العين) إلى تلك المشاريع رغم أنها قد أكدت حضورها الاستثماري اللافت في دول آسيوية وإفريقية بل وفي دول من الاتحاد الأوروبي، وهناك عنوان يشتغل عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في هذا الشأن، فهل يتم لنا عربيا أن نبدأ الآن في توجهات تعطي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم الاستثماري اللازم، وهل (تتكرم) المصارف والبيوت المالية العربية في رفع معدلات الإقراض والسلف للطامحين من خريجي الجامعات والمعاهد للانخراط التنموي بها، أن ذلك ما ينبغي أن تفعله الجهات الاستشارية في الحكومات العربية بدون استثناء. ■

"إن الساعين للاحتماء خلف الرموز الدينية يحاولون استنساخ تجاربهم الماضية في إيهام الناخبين أنهم مدعومون منها من غير أن يدركوا أن بضاعتهم أصبحت فاسدة، وأن الظروف قد تغيرت بعد إخفاق هؤلاء في إدارة شؤون العراق والحفاظ على السلم الأهلي وثروة العراق التي ذهبت إلى حيتان الفساد من دون أن يسعدوا منها وقبل ذلك تنفيذ مفردات حملاتهم الانتخابية."

يحاولون استنساخ تجربة الانتخابات الماضية

■ مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية والبرلمانية في العراق تصاعد سعي الأحزاب وتيارات وشخصيات سياسية إلى استخدام الرموز الدينية كغطاء لحملاتهم الانتخابية، سواء بوضع صورهم مع صور الرموز أو بالإيحاء أنهم مدعومون من قبلهم في محاولة لكسب أصواتهم.

وتجربة الانتخابات الماضية تؤكد ما ذهبنا إليه، الأمر الذي تسبب في ردود أفعال على هذه الظاهرة التي دفعت المرجعيات الدينية إلى النأي بنفسها عن دعم أي مرشح أو قائمة انتخابية.

ولم يعد خافيا على أحد إصرار البعض على الاحتماء خلف الرموز الدينية واستخدامها كعامل مساعد في الحملات الانتخابية المقبلة أو في مواجهة الخصوم وانعكاس ذلك على التنافس المجرد من النزعات الدينية ومخاطره على النسيج الاجتماعي.

وحتى نبقي هذه الرموز الدينية في موقعها البعيد عن المزايدات السياسية ونصون موقعها مطلوب من المتنافسين في الانتخابات المقبلة، سواء كانت للمحافظات أو التشريعية عدم إقحام الرموز الدينية في أجواء الانتخابات باعتماد معايير المنافسة التي تعتمد على البرنامج السياسي الذي يعكس شواغل الناخبين وتطلعاتهم في شتى الميادين.

وتجربة الانتخابات الماضية تشير إلى أن الرموز الدينية التي استخدمت في الترويج لهذه القائمة أو تلك لم تكن راضية على إقحامها في حومة الانتخابات بدليل أنها وجهت أكثر من مرة انتقادات علنية لأداء الحكومة وأطرافها السياسية خصوصا ما يتعلق بتوفير الأمن والخدمات للمواطن.

وعلى الرغم من أن المرجعيات ورموزها الدينية أكدت أكثر من مرة أنها تقف على مسافة واحدة بين المتنافسين في الانتخابات، ولم تسع لترجيح كفة طرف على طرف آخر فإن البعض يحاول القفز على هذا الموقف بإصراره على التمسك بخيار استخدام الرموز الدينية في الحملات الانتخابية، وهذا الموقف المخالف لرغبة المراجع والرموز الدينية بالنأي عن المضاربات الانتخابية هو محاولة للهروب من الاستحقاقات الانتخابية التي تستند إلى مفردات البرنامج السياسي للمرشحين وليس إلى وعود سرعان ما تتلاشى بانتهاء الانتخابات.

إن العراقيين وبعد تجربة السنوات الماضية أصيبوا بخيبة أمل بسبب إخفاق من أوصلوهم إلى البرلمان والحكومة في تحقيق تطلعاتهم في الأمن والحفاظ على المال العام وتوفير الخدمات التي تتراجع يوميا من دون حلول جادة باستثناء الوعود فقط.

وما أفرزته الانتخابات الماضية تستدعي اختيار المرشحين الأكفاء المشهود بوطنيتهم وولائهم للوطن وليس للطائفة أو الحزب وقبل ذلك ممن يتمتعون بالنزاهة والحرص على المال العام من الفساد والتبذير ومعرفة برنامجهم السياسي ومدى التزامه بمفرداته.

إن الساعين للاحتماء خلف الرموز الدينية يحاولون استنساخ تجاربهم الماضية في إيهام الناخبين أنهم مدعومون منها من غير أن يدركوا أن بضاعتهم أصبحت فاسدة، وأن الظروف قد تغيرت بعد إخفاق هؤلاء في إدارة شؤون العراق والحفاظ على السلم الأهلي وثروة العراق التي ذهبت إلى حيتان الفساد من دون أن يسعدوا منها وقبل ذلك تنفيذ مفردات حملاتهم الانتخابية.

لقد آن الأوان لوضع حد لسراق أصوات الناخبين وتجييرها لهم لضمان قطع الطريق عليهم للوصول إلى مبتغاهم من خلال كشف مناوراتهم عبر حملة وطنية مدعومة حتى من المراجع الدينية تسبق الانتخابات لكشف أهدافهم ومنع العراق في الدخول بالمجهول بعد سلسلة الإخفاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والتي تضرر منها عموم العراقيين.■

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

■ أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

"لا مبالغة في الزعم بأن الكرد هم من أكثر الشعوب الشرقية نقاءً عرقيا، نظرا لأن غالبيتهم من القبائل الجبلية التي تحيا بعيدة في مناطق وعرة وجبال كأداء يصعب الوصول إليها. هذا ما يمكن أن يفسر نقاء ولون البشرة الأبيض والشعر الأشقر الذي يميز الغالبية العظمى من الكرد، ذلك أنهم من أنقى الشعوب الآرية في العالم، بسبب ما ورد أعلاه."

الكرد: تعريف وآفاق «١»

■ اعتلى اسم «الكرد» أو الشعب الكردي صدارة ما يسمى ب«أخبار الساعة» مؤخرا، خاصة بعد الأحداث الجذرية والجسام التي جرت في العراق (بعد سنة ٢٠٠٣) وما تلاها من تداعيات، ناهيك عن دعوة مسعود برزاني لإجراء استفتاء للكرد لتقرير المصير: بين البقاء جزءا من العراق، وبين الاستقلال في دولة جديدة. إن سياسات الدول التي تضم من بين سكانها أجزاءً من الشعب الكردي قد حاولت طوال سني القرن العشرين أن تفرض ستارا فولاذيا، «ستالينيا» إن صح القول، على هذا الشعب المظلوم وعلى نضاله من أجل بلوغ حقوقه القومية، الأمر الذي يفسر انتشار «الجهل» بالكرد وبأحوالهم بين الجمهور عبر العالم والإقليم الشرق أوسطي عامة (باستثناء المتخصصين، بطبيعة الحال)، خاصة خارج العراق الذي توجد فيه نسب كبيرة من الكرد. أما المتخصصون من الباحثين العرب فهم يعرفون الكثير عن الأكراد وحياتهم وأدوارهم السياسية في العصر الحديث بحكم تخصصهم واطلاعهم على مجريات الأحداث. لذا يكون جهد التعريف بالكرد وبحقائق حياتهم وتاريخهم وثقافتهم جهدا مهما الآن، باعتبار الأواصر التاريخية والسكانية والثقافية والدينية التي تربطهم بالعرب وبالحياة السياسية المعاصرة عبر بلداننا في الشرق، ناهيك عن اعتبارات حلمهم القومي.

إن الكرد هم شعب عظيم التعداد يقطن ما يسمى ببلاد «كردستان»، أي أرض الكرد، التي يصعب تشخيص حدود دقيقة المعالم لها، بسبب امتداداتها المترامية ووعورة أراضيها (الجبلية في الغالب) ونتيجة لاختلاط السكان الكرد بالشعوب المحيطة بهم، خاصة المسلمة منها. بيد أن للمرء أن يلاحظ أن الشكل العام لكردستان يمتد من جنوبي روسيا وأرمينيا شمالا، نحو المحافظات الكردية ونصف الكردية في العراق جنوبا؛ بينما تمتد هذه البلاد من شمال إيران وأذربيجان شرقا حتى سوريا وسواحل الأناضول غربا. لذا تكون البقعة التي يقطنها الكرد منذ آلاف السنين كبيرة للغاية، وهي مقسمة بين الدول القائمة اليوم، حيث إن «كردستان الكبرى» تتجزأ اليوم بين تركيا وإيران والعراق وسوريا، من بين سواها من الدول التي توجد فيها أقليات كردية صغيرة. ويرد الساسة والمفكرون الكرد هذا التقسيم والتفتيت إلى سياسات الدول الكبرى، خاصة عبر التاريخ الحديث، ابتداءً من نهايات عهود الدولتين الصفوية (إيران) والعثمانية (تركيا) وانتهاءً بالإمبراطوريات الأوروبية التي تقاسمت بقايا هذه الإمبراطوريات الشرقية القديمة. ويزعم هؤلاء، مبررين إلى أن هذه الإمبراطوريات الأوروبية قد نكثت بوعودها للأكراد بتأسيس وطن قومي لهم من أجل تحقيق مصالحها الذاتية، بينما خذلت نفس الدول «الإمارات» الكردية العشائرية الفتية التي تكونت في بقاع مختلفة من كردستان الأصل، الواحدة تلو الأخرى، الأمر الذي أدى إلى اضمحلالها ثم اختفائها.

وبسبب ذلك يشعر الأكراد بالكثير من الخذلان والمرارة حيال الإمبراطوريات الأوروبية التي تركتهم، ممزقين، دون كيان قومي خاص بهم بناء على المصالح الإمبراطورية النفعية المستقاة من نتائج الحروب الكبرى وما تلا من تقسيم الغنائم والمصالح. وكانت نتيجة هذا «التشطير» الذي فُرض على الشعب الكرد هو أنهم وقعوا ضحية للأنظمة التي تتالت على حكم وإدارة الدول التي تضم أجزاءً من الشعب الكردي. وقد نهجت هذه الحكومات، طوال القرن العشرين، سياسات تراوحت ما بين طمس الهوية ومسخ الثقافة الكردية من ناحية، وبين سياسات التطهير العرقي والإبادة الجماعية من الناحية الثانية. وقد شهدت الحقبة الممتدة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن الجاري أنواعا مختلفة من «فنون» اضطهاد الكرد ومن طرائق سحق ثقافتهم وحرمانهم حتى من التكلم بلغتهم، ومن تأسيس مدارسهم وجامعاتهم ومؤسساتهم الثقافية. بل أن بعض الحكومات، خلال القرن الماضي، حرمت الأكراد حتى من ارتداء ملابسهم التقليدية المزركشة، وهي من أجمل الأزياء الفلكلورية في الشرق عامة.

ولا مبالغة في الزعم بأن الكرد هم من أكثر الشعوب الشرقية نقاءً عرقيا، نظرا لأن غالبيتهم من القبائل الجبلية التي تحيا بعيدة في مناطق وعرة وجبال كأداء يصعب الوصول إليها. هذا ما يمكن أن يفسر نقاء ولون البشرة الأبيض والشعر الأشقر الذي يميز الغالبية العظمى من الكرد، ذلك أنهم من أنقى الشعوب الآرية في العالم، بسبب ما ورد أعلاه. كما أن هذا الانعزال البيئي يمكن أن يفسر، كذلك، ميلهم القوي إلى المحافظة على تقاليدهم القومية والفلكلورية المتوارثة، زيادة على اعتزازهم بلغتهم واعتدادهم بعاداتهم وطقوسهم وبلباسهم القومي الزاهي الألوان. وبرغم وجود أقليات دينية «مجهرية» من اليهود والنصارى وأهل الحق واليزيدية (راجع كتابي: المغمور من أديان الشرق الأوسط، ٢٠١٤) وربما الزرادشتية بينهم، فإن الغالبية الساحقة من الكرد تدين بالإسلام. وقد عُرف الكرد عبر التاريخ بأنهم شعب شديد التدين وقوي التمسك بعقائد هذا الدين الحنيف وتعاليمه بدرجة ظهور العلماء الأعلام والفقهاء الكبار من بين الأكراد. كما أن هذا يساعد المرء على ما يمكن أن يلقي الضوء على إسهامات الكرد في الحروب الدينية في صف الإسلام ضد غير المسلمين في عصور الظلام والارتطامات الطائفية. وتظهر لنا شخصية الناصر «صلاح الدين الأيوبي»، المولود بتكريت، كأنموذج للبطل المسلم الذي حارب الصليبيين وانتصر عليهم في معارك عدة، محررا أجزاءً مهمة من فلسطين، ناهيك عن تأسيسه الدولة الأيوبية بمصر. ويتبلور «التدين» الكردي كذلك في ظهور وانتشار الطرق الصوفية الإسلامية عبر بقاع كردستان، حيث يختلط هول كتل الجبال بعبقرية المتأمل والمجتهد الروحي الكردي، منتجا هذه المدارس الفقهية والطرائق الصوفية الكردية المعروفة، كالطريقة النقشبندية. لقد كان الجبلية هول الكتل الصخرية العملاقة وسلام الوديان الخضراء والقرى الجميلة والكهوف النائية المنقطعة وراء انتشاء ظاهرة «الناسك» التأملي عبر تاريخ كردستان الروحي ، قبل مجيء الإسلام وبعده. لذا كان الإستقبال الكردي للإسلام استقبالا متناهي القوة والحماسة، لأنه وجد في هذا الدين تناغما عظيما مع التصاق الإنسان الكردي بالطبيعة الجبارة التي يحيا في دواخلها. ومع وجود الطوائف الإسلامية الرئيسية بين فئات الكرد (السنة والشيعة وأهل الحق، من بين سواهم)، إلا أن هناك من الأقليات الدينية الأخرى ما يستحق الملاحظة، كاليزيديين الذين يشكلون أقلية دينية، قد تكون من بقايا الأديان الثنوية القديمة. أما اليهود فهم موجودون في كردستان، يمارسون التجارة والحرف المدينية، حتى وقت متأخر. وقد حاولت إسرائيل استقدامهم إليها عبر السنوات الأخيرة بعد ضعف الحكومة المركزية ببغداد، حيث سميت العملية من قبل بعض الصحفيين ب«فلاشا كردستان». ■

أصداف

الحياة والموت والخلود

وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

■ يستغرق الحديث عن هذا الثلاثي المتلازم الكثير، وأبحر في عوالمه الكثير من العلماء والأدباء والمفكرين، وربما تكون ملحمة جلجامش من أقدم النصوص التي تناولت مسألة الخلود، في وقت لم يكن فيه العالم قد تنبه لكثير من الموضوعات التي ناقشها المفكرون والكتاب في فترات وعصور لاحقة، وما زال هذا الحقل يزخر بالكثير وبالجديد.

في ملحمة جلجامش التي يعود تاريخها إلى قبل الميلاد، يبرز الصراع بين جلجامش وانكيدو، لكن الملك البابلي يقتنع في نهاية المطاف بضرورة أن يتفاهم مع انكيدو ليواجها الأخطار التي تهدد بفناء الاثنين، يدرك جلجامش بأن الخلود صعب إن لم يكن مستحيلا، وتفاجأ بمرض البطل الاسطوري انكيدو ثم موته، وبعد أن يحصل جلجامش على نبتة الخلود ينام وينساها فتأتي الحية وتأكلها.

هذا النص الذي يعود إلى آلاف السنين يشير بعمق لقضية الموت والحياة والخلود التي يتوق إليها البشر، لكن بقاء النص وإن تعرضت أجزاء من الملحمة للتلف وموت أبطال الملحمة وغياب حتى اسم كاتبها، يحفز النفس البشرية للتفكير بمسألة الخلود قبل أن يطوي الموت حقبة الحياة.

تزداد النقاشات التي البحث في قضية الحياة وما يحصل في حقبها المختلفة، من بداية خلق الجنين وما يمر به خلال الأشهر التسعة قبل الولادة، ومن ثم الطفولة وما تحمله من فترات انتقال متدرجة وصولا إلى الشباب ومن ثم الاستغراق في مباهج الحياة ومسراتها ومصاعب الدنيا ومعضلاتها، وقد يجد المرء نفسه أمام أسئلة عديدة، لكن في الغالب لا يحير أجوبة شافية، وتتعلق جميعها بمسألتين، هما السعادة في الحياة التي تزخر في كثير من الأحيان بمشاكل وعثرات وقد يكون ما هو أسوأ وأصعب من ذلك، وقضية الخلود، وما هو المعنى الدقيق والموضوعي للخلود، وبعيدا عن نقاشات الفلاسفة والمفكرين الذين استغرقوا طويلا في مناقشات قضية الخلود، فإن الناس وببساطة كبيرة يحاولون فهم هذه المسألة الشائكة من وجهة نظر بسيطة وليست معقدة، فتجدهم تارة يصابون بالفزع لمجرد أن يتم الربط المنطقي بين فترتين في حياتهم، هما الوصول إلى العالم المبهم الذي يسمونه خلودا ونسق الحياة الذي يعيشون، فلا يمكن الولوج بذاك العالم قبل توديع ما قبله.

تبقى الأسئلة تبحث عن إجابات، وطالما فتح الفلاسفة حوارات كثيرة وفي مختلف العصور بغرض الوصول إلى مقاربة يتفق عليها الأكثرية في مفهوم الخلود، لأن القضية لا تبدأ من الحياة مرورا بالموت ومن ثم الخلود، فالذين يبحثون في هذه القضية يعرفون تفاصيل الحياة وحقبها الزمنية التقديرية وهم على معرفة بحقيقة الموت، لهذا يبحثون في قضية الخلود. ■

علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

"إن وزارة جيش الاحتلال تتطلع من خلال إقامة الجدار على طول الحدود بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقطاع غزة إلى إيجاد الحلول لشبكة الأنفاق التي أقامتها فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي عجز «الجيش الإسرائيلي» عن مواجهتها خلال الحملات العسكرية على القطاع. كما في تفادي إخفاقات الجيش بالاستعداد لمواجهة الأنفاق الهجومية في قطاع غزة."

إحكام الحصار الجائر:
مشروع «العائق» الصهيوني مع القطاع

■ مشروع بناء «الجدار الجديد» أو «العائق» بلغة الاحتلال، حول قطاع غزة، يفترض به أن يكون كما أراد أصحابه في دولة الاحتلال «إجابة أو رد فعلي لتهديد الأنفاق» التي أقامتها وتقيمها فصائل وقوى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

مشروع «الجدار الجديد» أو «العائق» بلغة أصحابه من قادة الاحتلال العسكريين والأمنيين، بمثابة «سور واق» لمستعمرات غلاف غزة الصهيونية، على حد تعبير قادة جيش الاحتلال، جزء منه فوق الأرض، وجزء آخر منه تحت الأرض، وعلى طول الحدود الفاصلة بين الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ وقطاع غزة.

الفكرة ليست جديدة جدا، لكن العمل ببناء «العائق» إياه، بدأ قبل عدة شهور، لكن لم ينجز منه حتى الآن سوى الجزء اليسير وعلى طول مئات من الأمتار فقط، ولحاجات مركّزة من الوجهة الأمنية والعسكرية «الإسرائيلية». ومن المتوقع أن تتوسع أعمال البناء وأن تتسارع خلال الفترة التالية من العام الجاري ٢٠١٧، والمُفترض أن تُشارك بها مئات من الأدوات الهندسية الخاصة، والتي تتطلب تأمينا كبيرا من قبل قوات جيش الاحتلال، وعلى امتداد أكثر من أربعين نقطة. وبميزانية عالية نسبيا.

إن وزارة جيش الاحتلال تتطلع من خلال إقامة الجدار على طول الحدود بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقطاع غزة إلى إيجاد الحلول لشبكة الأنفاق التي أقامتها فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي عجز «الجيش الإسرائيلي» عن مواجهتها خلال الحملات العسكرية على القطاع. كما في تفادي إخفاقات الجيش بالاستعداد لمواجهة الأنفاق الهجومية في قطاع غزة، والتي تكشفت في أعقاب الحرب على غزة عام ٢٠١٤، كما وتعوّل وزارة الجيش على «العائق» لمنح الشعور بالأمن والأمان للمستوطنين القاطنين بمستوطنات غلاف غزة، وتوفير الأجوبة لمخاوف السكان حول احتمال تخطي عناصر المقاومة الفلسطينية للحد الفاصل باتجاه فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لتنفيذ عمليات فدائية أو استطلاعية أو غيرها. لذلك يأتي مشروع «العائق» في واحد من أهدافه كحاجة تطمينية ونفسية لسكان المستعمرات الصهيونية المحيطة، الذين يتخوفون من الأنفاق الهجومية، وقالوا خلال السنوات الماضية إنهم يسمعون داخل بيوتهم أصوات حفر أنفاق من جانب المقاومة الفلسطينية.

تقديرات جيش الاحتلال تعتبر أن تهديد الأنفاق التي حفرتها وأقامتها القوى الفلسطينية «ذات شأن خطير، لكنها تكتيكية وليست استراتيجية»، وبأن «العائق» سيسهم في «تقييد وشطب قدرات المقاومة الاستراتيجية التي قامت ببنائها على مدار سنوات في القطاع، وبالتالي في تغيير قواعد اللعبة» .وتضيف مصادر الاحتلال «يُمكن التقدير بشكل حذر أن حركة حماس وعموم الفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع لن تسلم بتغيير قواعد اللعبة، وستحاول إعاقة عملية بناء الجدار حتى لو كان ذلك بثمن التوجه لجولة جديدة من المواجهة العسكرية». لذلك نصحت وأوصت المصادر الأمنية «الإسرائيلية» بـ«الاستعداد لجولة عسكرية جديدة آتية، وتأمين الجبهة الداخلية في مناطق غلاف غزة، والتي تعتبرها حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وباقي الفصائل الفلسطينية الفدائية نقطة ضعف اسرائيل». وعليه يفترض «إسرائيليا» بمشروع «العائق»، الذي نُشرَ عن وجوده لأول مرة على صفحات (يديعوت أحرونوت) أن يوفّر الجواب الذي لا لبس فيه على مشكلة الأنفاق التي أقامتها فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتالي المس بالقدرة الاستراتيجية لحركة حماس وعموم فصائل المقاومة الفلسطينية ووضعها أمام معضلة جديدة.

الحديث «الإسرائيلي» وعلى أعلى المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية يدور عند الحديث عن «العائق» مع القطاع، عن سور واق، بعضه فوق سطح الأرض وبعضه تحت الأرض، على طول الجدار في حدود غزة. وقد بدأت الاشغال قبل بضعة أشهر ولكن على طول مئات الأمتار فقط وبشكل موضعي. ومن المتوقع للأشغال أن تلقى زخما كبيرا، بوجود مئات الآليات الهندسية الخاصة التي تستدعي منظومة حراسة متشددة من الجيش «الاسرائيلي» حولها، لتعمل في أكثر من أربعين نقطة.

وفي الواقع العملي، هناك مجموعات عمل متنوعة تقوم على الأرض ببناء «العائق» مع القطاع، مجموعات عمل متنوعة المهام، تشبه فرقة عمل دولية، مواد عازلة من دول الاتحاد الأوروبي، آلات حفر من ألمانيا، عمال من مولدافيا، مهندسون ومشغلو عتاد من أسبانيا وإيطاليا. حيث يدور الحديث عن أحد المشاريع الكبرى والتحديات التكنولوجية بكلفة مالية هائلة. في مشروع هندسي «مدني/عسكري» يتضمن عناصر تكنولوجية وهندسية غير مسبوقة حتى على مستوى عالمي. ومع استكماله، بعد نحو سنة ونصف السنة حتى سنتين، سيحاط قطاع غزة بحائط إسمنتي تحت أرضي وبجدار علوي، سيجعلان من الصعب على أي طرف فلسطيني حفر الأنفاق والتسلل منها إلى داخل أراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. فالمدير العام لوزارة الحرب في دولة الاحتلال اللواء احتياط أودي آدم يقول «هناك تقدم في موضوع بناء العائق المحيط بقطاع غزة، وإن البناء سينتهي في العام القادم» مضيفا «إن الجدار (العائق) مُركّب من قسمين، الأول سور تحت الأرض، والثاني جدار فوق الأرض عال، وسيكون مشابها لذلك الذي تم بناؤه مع مصر». كما أن «العائق» سيدمج عدة وسائل مُجتمعة على طوله من الحدود مع القطاع: سياج ذكي كالذي أقيم مع الحدود مع مصر، ألواح بيتون مسلح بعمق الأرض، وسائل تكنولوجية لرصد وتشخيص الأنفاق وكذلك وسائل هجومية ودفاعية متطورة.

إن الجانب الهام في موضوع «العائق»، وعلى الضفة المُتعلقة بالمعنى الإنساني، إن قطاع غزة بات كالقفص، ودولة الاحتلال تقوم بإغلاقه بإحكام بشكل عنيف وأحادي الجانب، مثل كل إجراءاتها ضد الشعب الفلسطيني، بدءا ببناء جدار الفصل العنصري على اراضيهم وحتى المستوطنات. وهنا ليس من الصعب تصور ما يشعر به سكان غزة تجاه هذا الإغلاق المتزايد. وليس من الصعب أيضا تصوّر الدولة التي تبنى هنا، والتي تحيط نفسها بالجدران. هذه الخطوة مثل سابقاتها، لن تحل أي مشكلة. والطريقة الوحيدة لمواجهة الواقع هي الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ومنه الحرية. لا يوجد ولن يكون حل آخر. ■

على وقع اتجاه بالتصعيد بين البلدين

فرنسا تدعو لتفادي «انقطاع الصلات» بين أوروبا وتركيا

■ اثينا ـ ا ف ب: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى «تفادي انقطاع الصلات» بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي وصفها بأنها «شريك أساسي» في العديد من الأزمات، في مقابلة نشرتها صحيفة كاثيميريني اليونانية امس. وصدرت المقابلة في وقت يبدأ ماكرون زيارة رسمية لليونان تستمر يومين، وبعد بضعة أيام على تشديد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اللهجة تجاه أنقرة. وقال ماكرون «إن تركيا ابتعدت موضوعيا عن الاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، مع اتخاذها منحى مقلقا لا يمكن ان يبقى بدون عواقب، على صعيد مشروع الاتحاد الجمركي على سبيل المثال». لكنه تابع «أود تفادي انقطاع الصلات لأن (تركيا) شريك أساسي في العديد من الأزمات التي نواجهها معا ولا سيما تحدي الهجرة أو الخطر الإرهابي، وإنني أعمل على ذلك من خلال القيام باتصالات منتظمة مع الرئيس (التركي رجب طيب) إردوغان».

وأعلنت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل مساء الاحد الماضي عزمها على البحث في وقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الاوروبي، مؤكدة انها لا تؤمن بامكانية حصول هذا الانضمام. وقالت ميركل خلال مناظرة تلفزيونية مع مارتن شولتز خصمها في الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٤ سبتمبر «من الواضح انه لا يجب ان تصبح تركيا عضوا في الاتحاد الاوروبي». واضافت انها تريد «مناقشة هذا الأمر مع الزملاء (الأوروبيين) لنرى اذا كان بالإمكان التوصل إلى موقف مشترك ازاء هذه النقطة واذا كان بامكاننا وقف مفاوضات الانضمام». وتوصل الاتحاد الأوروبي العام الماضي إلى اتفاق مع تركيا أتاح الحد من تدفق اللاجئين القادمين من سوريا والعراق بصورة خاصة إلى السواحل اليونانية. وتضع تركيا هذا الاتفاق في الميزان كلما قام توتر مع بروكسل أو طرحت مسألة حقوق الإنسان في تركيا. ويلتقي ماكرون بعد ظهر امس الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس ورئيس الوزراء ألكسيس تسيبراس قبل أن يلقي خطابا حول أعادة تأسيس أوروبا، وهو مشروع يدعو إليه منذ انتخابه في مايو. ■

عقوبات أميركية بحق مسؤولين بجنوب السودان

■ واشنطن ـ وكالات: اعلنت الولايات المتحدة الاميركية مساء امس الاول عقوبات محددة الهدف ضد مسؤولين كبار في جنوب السودان بينهم وزير وقائد سابق للجيش وذلك بداعي «تهديد السلم والأمن او الاستقرار جنوب السودان». وتستهدف العقوبات وزير الاعلام مايكل ماكيو خصوصا لتورطه المفترض في «هجمات ضد مهام الامم المتحدة» و«لعرقلته انشطة دولية لحفظ السلام» او مهام انسانية، بحسب ما اوضحت وزارة الخزانة في بيان. كما تشمل العقوبات قائد الجيش السابق بول مالونغ. وكان هذا الاخير اقيل من مهامه في مايو من قبل الرئيس سالفا كير ويعتبر خصوصا مدبر المعارك التي اندلعت في يوليو ٢٠١٦ بجوبا. كما قررت واشنطن معاقبة ماليك روبين المسؤول الكبير في الجيش الشعبي لتحرير السودان وثلاث شركات يديرها. واتهم الثلاثة بالحض على استمرار الحرب الأهلية التي اوقعت عشرات آلاف القتلى وبعرقلة جهود السلام. وهذه العقوبات تؤدي إلى تجميد اي اصول قد تكون للمسؤولين الثلاثة في الولايات المتحدة ومنع المواطنين الاميركيين من التعامل معهم. كما حذرت الولايات المتحدة المؤسسات المالية فيها من محاولة استخدامها من مسؤولين كبار في هذا البلد لإخفاء ثمرة فسادهم. ■

ميانمار: الروهينجا يواصلون التدفق على بنجلاديش وتخوف من أزمة إنسانية

■ كوكس بازار ـ عواصم ـ وكالات: توافد مزيد من الروهينجا من ميانمار إلى بنجلاديش حاملين ما استطاعوا من أمتعة وقالوا إنهم اضطروا إلى ترك منازلهم هربا من العنف. وشاهد مراسلو رويترز في منطقة كوكس بازار امس، الالاف من الروهينجا الذين وصلوا في عائلات بعد عبورهم نهر ناف على حدود ميانمار. وقال برنامج الأغذية العالمي إن عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى بنجلاديش قادمين من ولاية راخين في ميانمار وصل إلى ٣٠٠ ألف منذ بدء الهجمات في ٢٥ أغسطس. وضغطت زيادة اللاجئين، وكثير منهم يعاني المرض أو الإصابة، على موارد وكالات الإغاثة التي تساعد بالفعل مئات الآلاف منهم جراء موجات سابقة من العنف في ميانمار. ولا يملك كثير من اللاجئين مأوى وتسارع وكالات الإغاثة لتوفير المياه النظيفة والغذاء والأمور المتعلقة بالصحة العامة. في سياق متصل، أعلنت منظمة الأمم المتحدة امس أن ١٦٤ ألف شخص، غالبيتهم من المسلمين الروهينجا، فروا خلال أقل من أسبوعين، من أعمال العنف في بورما ولجأوا الى بنجلاديش المجاورة، معبرة عن قلقها من حدوث أزمة إنسانية. وصرحت المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيفيان تان لوكالة الصحافة الفرنسية «وصل العدد إلى ١٦٤ ألفا منذ ٢٥ أغسطس حتى الآن».

■ لاجئون من الروهينجا يصلون بنجلاديش بعد عبور نهر ناف في مدينة تناف «أ ف ب»

ويهرب هؤلاء السكان من أعمال العنف في منطقتهم في غرب بورما منذ الاعتداءات التي نفذها متمردو «جيش اراكان الروهينغي للانقاذ» ضد مراكز للشرطة في ٢٥ أغسطس قائلين انها للدفاع عن حقوق أقلية المسلمين الروهينجا المنتهكة. وتلتها عملية عسكرية واسعة ينفذها الجيش البورمي في ولاية راخين الفقيرة والنائية تسببت بتشريد عشرات الآلاف من الأشخاص. وأعلن الجيش امس أن حصيلة القتلى في العملية وصلت الى أكثر من ٤٣٠ شخصا، معظمهم من «إرهابيي» الروهينجا. لكن دولا مسلمة عدة نددت بما اعتبرته استهدافا للمسلمين الروهينجا وطالبت بحمايتهم. وترجح جمعيات حقوقية أن تكون حصيلة القتلى الفعلية أعلى بكثير. ونقلت منظمة «فورتيفاي رايتس» التي تركز على قضايا بورمية عن شهود ان بين القتلى مدنيون وأطفال. ويتعذر التأكد من صحة هذه المعلومات. ويصل اللاجئون الى مخيمات مكتظة في بنجلاديش تعاني نقصا في المواد الغذائية، في الوقت ذاته يثير وضعهم الصحي القلق، لا سيما انهم يفرون في منتصف موسم الأمطار. كما يصل بعضهم مصابا جراء انفجارات ألغام في بورما. ولم يعد بامكان المنظمات الدولية غير الحكومية مثل برنامج الأغذية العالمي توزيع المواد الغذائية في بورما، فيما يعاني أكثر من ٨٠ ألف طفل من سوء التغذية ويعيش ١٢٠ ألفا من الروهينجا في مخيمات في مدينة سيتوي منذ أعمال العنف الدينية عام ٢٠١٢. ولا يُسمح للروهينجا بالعمل في البلاد. كما أن تنقلاتهم محدودة، ما يجعلهم يعتمدون على المساعدات الغذائية. على الساحة الدولية، تواجه أونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام والرئيسة الفعلية للحكومة البورمية، انتقادات لاذعة بسبب صمتها إزاء مصير أقلية الروهينجا. ورغم مرور عقود اتسمت بالقيود والاضطهادات، تعتبر هذه الأقلية المسلمة غريبة ومهمشة في بورما ولم تلجأ الى الكفاح المسلح الا بعد هجمات أكتوبر ٢٠١٦. ويطوق الجيش ولاية راخين منذ ذلك الحين ولا يمكن لأي صحافي مستقل الدخول اليها. ■

مباحثات مصرية فيتنامية حول تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري

القاهرة ـ «الوطن»:

■ استهل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى نشاطه في اليوم الثانى لزيارته للعاصمة الفيتنامية هانوي، بحضور منتدى الأعمال المصري الفيتنامي، والذي نظمه الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية الفيتنامية، بمشاركة عدد من كبار المسئولين الفيتناميين ونخبة من رجال الأعمال وممثلي الشركات والقطاع الخاص بالبلدين، لبحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. واستمع الرئيس بحسب بيان الرئاسة المصرية إلى كلمات رئيسي اتحاد الغرف التجارية في فيتنام ومصر، فضلاً عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفيتنامي والذي أعرب عن ترحيب الحكومة الفيتنامية بتنظيم المنتدى والذي يعد فرصة كبيرة لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين. وأكد وزير الخارجية الفيتنامي تطلع رجال الأعمال الفيتناميين، لبحث إمكانات التعاون مع مصر، خاصة مع توافر العديد من المجالات والفرص الواعدة بمصر في عدة مجالات مثل المنسوجات والزراعة والبترول، مشيرا إلى أن مصر ستكون بمثابة الجسر والبوابة لدخول المنتجات الفيتنامية إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وألقى الرئيس السيسي كلمة بهذه المناسبة، أعرب في بدايتها عن تقدير مصر للشعب الفيتنامي وتجربته الناجحة في تحقيق التنمية الاقتصادية. ■

■ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يجري محادثات مع رئيس الوزراء الفيتنامي نجوين شوان فوك في مكتب مجلس الوزراء في هانوي أمس «أ ف ب»

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

..ويتلقى برقيتي

■ كما تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ برقيّة شكر جوابية من جلالة الملك فيليب ملك مملكة بلجيكا، ردًا على برقية جلالته المهنّئة له بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة الملك من خلالها عن بالغ شكره وامتنانه لجلالة السلطان المعظم على تهنئة جلالته وتمنياته الطيبة له، متمنيًا لجلالة السلطان المعظم دوام الصحة والسعادة وللشعب العُماني التقدم والرخاء.

«اقتصادية الدقم»

وإزالة القيود على حركة رأس المال وتبادل العملات وتوزيع الأرباح، ووجود خدمات المحطة الواحدة في مجال تسجيل الشركات، وإصدار تراخيص البناء والتصاريح البيئية وتراخيص مزاولة الأنشطة، وتسهيل إجراءات إصدار تصاريح العمل للقوى العاملة الوافدة، وإنجاز المعاملات الجمركية.

وتشارك السلطنة في معرض الصين والدول العربية بوفد يرأسه معالي يحيى بن سعيد بن عبدالله الجابري ويضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية. وتسعى السلطنة من خلال مشاركتها في المعرض للتعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في البلاد وبالأخص في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ويشهد المعرض حضورا كبيرا من المسؤولين الصينيين في القطاعين الحكومي والخاص، كما يحضره ممثلون لعدد من الدول الآسيوية والإفريقية والعربية.

هذا، وأكد تقرير اقتصادي أن نمو الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم حظي بالمزيد من الاهتمام الدولي خاصة بعد انطلاق الأعمال الإنشائية في المنطقة الصناعية الصينية بالدقم الواقعة بمُحافظة الوسطى. وسلط تقرير بثته وكالة أنباء«رويترز» الليلة قبل الماضية الضوء على المستقبل الواعد للمنطقة الاقتصادية في الدقم عبر تقرير موسع خاص الأمر الذي يؤكد على أن جهود الترويج للسلطنة بدأت تؤتي ثمارها وهو ما يُحقق تطلعات السلطنة نحو تعزيز التنويع الاقتصادي وتقليص الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي في تمويل الميزانية العامة للدولة. وأشار التقرير إلى أن معدات البناء التي جلبتها المجموعة الصينية « كونسرتيوم» بدأت العمل على تمهيد مساحة شاسعة من الرمال بمحاذاة الساحل في خطوة أولى نحو استثمار مليارات الدولارات مؤكدة على جهود السلطنة الرامية إلى تحويل الدقم «قرية الصيد الواقعة على بعد ٥٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة مسقط «إلى مركز صناعي يُساهم في تنويع موارد اقتصاد البلاد وتقليص اعتمادها على صادرات النفط والغاز.

توقعات

وشهدت قرى ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، خلال الأيام الماضية هطول أمطار أدت إلى جريان المياه في مواقع الأودية بالولاية المتدفقة من بطون السلاسل الجبلية التي تنتشر البساط الأخضر في بساتينها والواحات والروابي الزراعية. كما تواصل استمرار هطول الأمطار الغزيرة والمتوسطة بولاية ينقل، سال على إثرها عدد من الأودية والشعاب، حيث هطلت أمطار على أودية بيحا والمعدن ووادي الحريم . وتساهم الأمطار على رفع مناسيب المياه الجوفية وتشكل أهمية لدى أصحاب المزارع والبساتين.

على أعتاب

وقد أدت هذه الاجتماعات إلى معالجة العديد من التحديات مع سرعة اتخاذ القرارات، الأمر الذي سيكون له انعكاس إيجابي في تفعيل المحركات اللوجستية كالموانئ والمطارات والمناطق الحرة وشركات القطاع الخاص الموفرة للخدمات اللوجستية، وذلك لتحقيق التكامل في سلسلة التوريدات ورفع كفاءة الأداء، خاصة وأن هناك عددًا من الأهداف المنتظر بلوغها بحلول العام ٢٠٢٠.

فمؤشرات أداء القطاع اللوجستي تشمل زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى قرابة ملياري ريال عماني بحلول عام ٢٠٢٠م، وزيادة عدد الشاغلين للوظائف التي يوفرها قطاع الخدمات اللوجستية من ٦٧،٤٦٩ في عام ٢٠١٦ م إلى ١٠٠،٠٠٠ بحلول عام ٢٠٢٠م، كما ستعمل مؤشرات القطاع الرئيسية على زيادة الاستثمار بما لا يقل عن مليار ريال عماني بحلول عام ٢٠٢٠م، وخفض المدة الزمنية لاستكمال إجراءات تخليص الحمولة المستوردة في الشحن البحري من معدل ٧،٢ يوم إلى معدل ١،٥ يوم بحلول عام ٢٠٢٠م، أضف إلى ذلك زيادة السعة في الموانئ من ٣،١ مليون إلى ٧ ملايين طن وحدة مكافئة لعشرين قدمًا كطاقة استيعابية بحلول عام ٢٠٢٠م. وبالنهج الذي تمضي به مبادرات القطاع اللوجستي باتت هذه الأهداف قريبة التحقيق ليتعزز موقع وتنافسية السلطنة في القطاع اللوجستي، ويتحقق الهدف الأسمى المتمثل بالريادة العالمية.

بعثة الحج

ووفد الإشراف على الحملات والوفد الطبي ووفد شرطة عمان السلطانية والوفد الإعلامي والوفد الكشفي .

وكان في استقبال أعضاء البعثة لدى وصولهم مطار مسقط الدولي فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة وعدد من المسؤولين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.وكانت البعثة قد غادرت السلطنة بتاريخ الـ١٩ من أغسطس الماضي ؛ حيث قامت خلال وجودها في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة بخدمة الحجاج العمانيين والإشراف على أدائهم للمناسك بيسر وسهولة.

في ظل

من جانبه أشاد سعادة الدكتور محمد بن ناصر الزعابي – الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للطيران المدني بالجهود الاستثنائية التي يقوم بها موظفو الهيئة لاسيما المختصين في مجال الملاحة الجوية من حيث سرعة الاستجابة مع المتغيرات الطارئة وتأمين سلامة الأجواء العمانية ورفع كفاءتها وقدرتها الاستيعابية بما يتناسب مع الأوضاع الطارئة . وأوضح سعادته بأن الهيئة عملت خلال الفترة الأخيرة على إدخال تحسينات عالية في المجال الجوي العماني وشبكات الاتصالات المساندة للقطاعات الجديدة والحالية، وقد جاء التوسع في القطاعات الجوية ضمن سلسلة من التطورات المخطط لها بهدف الريادة في خدمات الملاحة الجوية على المستويين الإقليمي والعالمي لتقديم خدمات جوية أفضل ولضمان انسيابية الحركة الجوية في أجواء السلطنة ورفع مستوى السلامة لها .

اعتداء إسرائيلي

ضد الإرهاب على أكثر من اتجاه ويؤكد مرة جديدة دعم العدو الإسرائيلي المباشر لتنظيم "داعش" وغيره من التنظيمات الإرهابية الأخرى" .

واعترف كيان الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة بدعمه للتنظيمات الإرهابية في سوريا، وجاء هذا العدوان بعد أقل من٤٨ ساعة على انتصار الجيش السوري في كسر حصار دير الزور الذي استمر نحو٣ سنوات.

وحذرت القيادة العامة للجيش من "التداعيات الخطيرة لمثل هذه الأعمال العدوانية على أمن واستقرار المنطقة" مجددة "عزمها وتصميمها على سحق الإرهاب واجتثاثه من جميع أراضي الجمهورية العربية السورية مهما تعددت وتنوعت أشكال الدعم المقدم لهذه المجموعات الإرهابية" .

وتوجد قاعدة عسكرية بحرية روسية في طرطوس. ويوجد موقع عسكري للجيش السوري شمال مصياف يضم معسكر تدريب وفرعا لمركز البحوث العلمية.

الحكومة العراقية

شدد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في تصريحات صحفية، على «أن محاولات عدة تبناها الإقليم لبناء شراكة حقيقية مع الحكومة المركزية في بغداد كان مصيرها الفشل، ولو كُتب لها النجاح لتأجل القرار». بحسب قوله.

في سياق متصل، كشفت مصادر صحفية أمس الخميس أن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، يعتزم القيام بزيارة لأربيل في وقت قريب، لمناقشة الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان العراق في الخامس والعشرين من سبتمبر الجاري. وأفادت مصادر دبلوماسية عربية بأن تحرك الأمين العام للجامعة يندرج في إطار ما يعتبره «أولوية ضرورية تقتضي بذل كل جهد ممكن، واستنفار كافة الفرص المتاحة، من أجل تشجيع وتعزيز فرص الحوار بين الإخوة في بغداد وأربيل».وتابعت بأن لقاءه المرتقب مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني سيشهد «حديثا صريحا ومنفتحا في موضوع الاستفتاء، ومتابعة لتبادل الرسائل التي سبق أن بادر بها أبو الغيط في الموضوع منذ نحو الشهر». وأكدت أن أبو الغيط «يكن لبارزاني، على المستوى الشخصي، تقديرا كبيرا كزعيم للأكراد العراقيين، ويعتبر أنه قادر على اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية حفاظاً على مصالحهم». وأوضحت المصادر أن أمين عام الجامعة يعتبر أن «من المهم أن تقوم القيادة الكردية بتقييم الموقف وقراءته بدقة، قبل الإقدام على خطوة الاستفتاء، بما لها من تأثير سلبي متوقع على تماسك الدولة العراقية، وعلى مستقبل الأكراد في العراق والدول المجاورة، وكلها أمور تستلزم من وجهة نظر جامعة الدول العربية إرجاء عقد الاستفتاء». وأضافت المصادر أن أبو الغيط يعتقد أنه «لا ينبغي إغلاق باب الحوار مع الأكراد الذين يمثلون بعداً مهما في تشكيل العالم العربي، وأنه ينبغي الذهاب إلى أبعد مدى في التمسك ببقائهم كمكون أصيل في المجتمع العربي، سواء في العراق أو سوريا، خاصة أن الوضع الإقليمي لم يعد يحتمل مزيداً من التشرذم والتفتيت».

قرية مزبر

حيث المياه المتدفقة في الوادي والتي أصبحت يقصدها كثير من السياح من مختلف محافظات السلطنة، كما يقصدون أيضاً ولاية دماء والطائيين لقربها الجغرافي من القرية بشكل عام وذلك لوجود العوامل الأساسية التي يحتاجها السائح وأيضاً للترحيب والمعاملة الحسنة التي يجدونها، مرورا بوجود بعض القلاع والحصون القديمة التاريخية. ■

AL BAHJA سينما البهجة

IT (Horror / Drama): Bill Skarsgard, Jaeden Lieberher, Finn Wolfhard
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2400 (15+)

American Made (Action / Biography / Comedy): Tom Cruise, Sarah Wright, Domhnall Gleeson
SHOW TIME: 4.00 p.m., 8.00 p.m., 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2395 (PG12)

Wish Upon (Horror / Thriller / Fantasy): Joey King, Ryan Phillippe, Ki Hong Lee
SHOW TIME: 2.00 p.m., 6.00 p.m. & 10.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2396 (PG12)

The Hitman's Bodyguard (Action / Comedy): Ryan Reynolds, Samuel L. Jackson, Gary Oldman
SHOW TIME: 4.00 p.m. & 8.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2388 (15+)

Annabelle: Creation (Horror / Mystery / Thriller): Stephanie Sigman, Talitha Bateman, Lulu Wilson
SHOW TIME: 2.00 p.m. & 6.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2379 (15+)

It Comes at Night (Horror / Mystery): Joel Edgerton, Christopher Abbott, Carmen Ejogo
SHOW TIME: 12.00 p.m. (Noon)
CENSOR PERMIT NO: 2390 (12+)

A Gentleman (Hindi) (Action / Comedy / Romance): Sidharth Malhotra, Jacqueline Fernandez
SHOW TIME: 11.30 a.m.
CENSOR PERMIT NO: 2392 (12+)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

مواصلات MWASALAT

خدمات النقل بين المدن
Intercity Services
رحلات يومية من و إلى مسقط
Daily Trips from & to Muscat

الخط Route

36

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	روي Ruwi	قريات Quriyat	صور Sur	جعلان Jalan
مسقط Muscat	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	14:20	14:55	16:30	18:00	19:30

من From	إلى To	جعلان Jalan	صور Sur	قريات Quriyat	روي Ruwi	العذيبة Athaiba
جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	مسقط Muscat	05:30	06:45	08:30	10:00	10:35

41

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المعبيلة Mabelah	صحار Suhar	البريمي Buraimi
مسقط Muscat	البريمي Al Buraimi	06:50	07:00	07:30	09:20	11:30
		13:20	13:30	14:00	15:50	18:00
		16:20	16:30	17:00	18:50	21:00

من From	إلى To	البريمي Buraimi	صحار Suhar	المعبيلة Mabelah	برج الصحوة Burj Al Sahwa	العذيبة Athaiba
البريمي Al Buraimi	مسقط Muscat	07:00	08:30	10:40	10:55	11:35
		13:00	14:30	16:40	16:55	17:35
		17:00	18:30	20:40	20:55	21:35

52

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	برج الصحوة Burj Al Sahwa	فنجاء Fanja	سمد Samad	سناو Sinaw	الدقم Duqum
مسقط Muscat	الدقم Duqum	11:40	12:00	12:20	13:35	14:20	19:00

من From	إلى To	الدقم Duqum	سناو Sinaw	سمد Samad	فنجاء Fanja	برج الصحوة Burj Al Sahwa	العذيبة Athaiba
الدقم Duqum	مسقط Muscat	06:30	10:20	11:30	12:50	13:20	13:50

54

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	بهلاء Bahla	عبري Ibri	ينقل Yanqul
مسقط Muscat	عبري Ibri	08:20	08:30	08:40	11:00	11:35	12:30	-
	ينقل Yanqul	14:50	15:00	15:10	17:30	08:05	19:00	20:00

من From	إلى To	ينقل Yanqul	عبري Ibri	بهلاء Bahla	نزوى Nizwa	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
ينقل Yanqul	مسقط Muscat	06:00	07:00	07:55	08:30	10:50	11:00	11:10
عبري Ibri		-	14:30	15:25	16:00	18:20	18:30	18:40

55

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	إبراء Ibra	الكامل Al Kamil	صور Sur
مسقط Muscat	صور Sur	07:50	08:00	08:10	10:15	11:50	12:40
		14:50	15:00	15:10	17:15	18:50	19:40

من From	إلى To	صور Sur	الكامل Al Kamil	إبراء Ibra	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
صور Sur	مسقط Muscat	06:00	06:50	08:10	10:30	10:40	10:50
		14:30	15:20	16:40	19:00	19:10	19:20

62

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	فهود Fuhud	جبال Jibal
مسقط Muscat	جبال Jibal	06:45	07:00	07:05	08:25	10:30	11:15

من From	إلى To	جبال Jibal	فهود Fuhud	نزوى Nizwa	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
جبال Jibal	مسقط Muscat	11:30	12:00	14:35	15:55	16:00	16:15

100

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	أدم Adam	هيماء Haima	صلالة Salalah
مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:25	07:30	07:35	08:55	09:35	13:20	19:40
		10:25	10:30	10:35	11:55	12:35	15:50	23:05
		19:25	19:30	19:35	20:55	21:35	01:20	07:40

من From	إلى To	صلالة Salalah	هيماء Haima	أدم Adam	نزوى Nizwa	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
صلالة Salalah	مسقط Muscat	07:00	12:50	16:35	17:45	19:05	19:10	19:20
		10:00	16:45	20:00	21:10	22:30	22:35	22:45
		19:00	00:50	04:35	05:45	07:05	07:10	07:20

101

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	أدم Adam	هيماء Haima	مرمول Marmul
مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:25	06:30	06:35	07:55	08:35	12:20	16:50
		10:25	10:30	10:35	11:55	12:35	15:50	20:20

من From	إلى To	مرمول Marmul	هيماء Haima	أدم Adam	نزوى Nizwa	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
مرمول Marmul	مسقط Muscat	06:00	10:00	13:50	14:40	15:50	16:00	16:05
		12:45	16:45	20:00	21:10	22:30	22:35	22:45

*International trips
*رحلات دولية

201

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المعبيلة Mabelah	صحار Suhar	دبي Dubai
مسقط Muscat	دبي Dubai	06:20	06:25	06:30	07:00	09:00	13:00
		15:20	15:25	15:30	16:00	18:00	22:00
		23:20	23:25	23:30	23:50	01:45	05:30

من From	إلى To	دبي Dubai	صحار Suhar	المعبيلة Mabelah	برج الصحوة Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
دبي Dubai	مسقط Muscat	07:30	11:00	13:10	13:30	13:35	13:40
		15:30	19:00	21:10	21:30	21:35	21:40
		23:00	02:30	04:40	05:00	05:05	05:10

للمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم ٢٤١٢١٥٥٥
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
For more details please contact on 24121555
or visit our website
www.mwasalat.om

سوريا: وصول أول قافلة مساعدات إلى دير الزور .. والجيش يواصل تقدمه

دمشق - الوطن:

■ أفادت وكالة «سانا» السورية للأنباء بوصول أول قافلة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى مدينة دير الزور بعد فك الحصار عنها الذي استمر ٣ سنوات. وأوضحت سانا أن القافلة وصلت إلى الفوج ١٣٧ في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة وعلى متنها آلاف السلال الصحية، والغذائية، والدوائية، إضافة إلى الكتب، والقرطاسية، والمستلزمات المدرسية، حيث سيتم توزيعها من قبل الجهات المعنية بمحافظة دير الزور على الأهالي الذين عانوا ويلات الحصار. وانطلقت أمس الاول من محافظة حمص قافلة مؤلفة من ٤٠ سيارة شاحنة تحمل نحو ١٠٠٠ طن من المواد الغذائية من خضار، وفواكه، ومواد تموينية، وتحويلية، ومنظفات بهدف توفير السلع الاستهلاكية بنفس الأسعار التي تباع في بقية المحافظات. كما أرسلت وزارة الصحة السورية عيادة طبية متنقلة، و٤ سيارات إسعاف لنقل الحالات الحرجة من المرضى والمصابين إلى مشافٍ خارج المدينة، وشحنتي دواء، وتجهيزات طبية تتضمنان أدوية إسعافية، وأخرى خاصة بالأمراض المزمنة وغيرها بحوالي ٩ أطنان. وكان الجيش السوري بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة كسر الثلاثاء حصار تنظيم «داعش» الإرهابي حول مدينة دير الزور الذي استمر نحو ٣ سنوات.

ميدانيا، واصل الجيش السوري امس تقدمه في معركة تحرير دير الزور، حيث حققت وحدات منه مدعومة بالطيران الحربي تقدما جديدا في إطار عملياتها المتواصلة لاجتثاث تنظيم "داعش" الإرهابي من المدينة وريفها وفرضت سيطرتها على جسر الرقة الاستراتيجي على المحور الغربي. وأفاد مراسل سانا في دير الزور بأن وحدات من الجيش تابعت عملياتها العسكرية ضد من تبقى من ارهابيي تنظيم "داعش" في المحور الغربي من المدينة واستعادت خلالها جسر الرقة الاستراتيجي وذلك بالتوازي مع توسيع منطقة السيطرة في محيط الفوج ١٣٧. ولفت المراسل إلى أن العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من إرهابيي تنظيم "داعش" وتدمير أسلحة وعتاد كان بحوزتهم. وفرضت وحدات الجيش أمس سيطرتها على مساحات واسعة بلغت ١٥ كم مربع في محيط الفوج ١٣٧ والحقت خسائر فادحة بتنظيم "داعش" الإرهابي الذي يعيش حالة من الانهيار على وقع الانتصارات المستمرة للجيش. وأشار المراسل إلى أن وحدة من الجيش نفذت غارة على إحدى نقاط تنظيم "داعش" الإرهابي عبر التسلل من نقطة المجبل من الجهة الغربية للواء التأمين باتجاه دشم تنظيم "داعش" بعمق ٢٠٠م ما اسفر عن مقتل ٥ إرهابيين ومصادرة بنادق حربية آلية وقاذف ار بي جي.

وأوضح المراسل أن سلاح الجو دمر بضربات مكثفة تجمعات وطرق إمداد لتنظيم "داعش" الإرهابي على اتجاه بلدة الشولا بالريف الجنوبي الغربي وذلك بالتزامن مع عملية واسعة تنفذها وحدات من الجيش العربي السوري لاستعادة البلدة الاستراتيجية. وبسطت وحدات الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة امس سيطرتها على بلدة كباجب نحو ٥٠ كم جنوب غرب دير الزور/ بعد القضاء على اخر تجمعات إرهابيي "داعش" فيها وتكبيدهم خسائر بالأفراد والعتاد.■

وصول عشرات العسكريين البريطانيين

العراق: أكثر من ٤٠ ألف مقاتل يشاركون في معركة الحويجة

■ الحويجة - وكالات: تحدثت مصادر أمنية وعسكرية عراقية عن تجهيز قوات يفوق قوامها الأربعين ألف مقاتل مزودين بأسلحة حديثة ترافقهم مئات المدرعات والدبابات الأميركية، بالإضافة إلى الغطاء الجوي والمدفعية. وذلك في اطار معركة تحرير الحويجة.

واستكملت القيادة الحكومية عديدها لجولة جديدة من المعارك ضد تنظيم داعش وهذه المرة استعادة قضاء الحويجة ومناطقه المحيطة بين صلاح الدين وكركوك. وذكرت المصادر ذاتها أن تشكيل القوات مشابه لتلك التي استعادت تلعفر وقد يكمن الفرق في عدد فصائل الحشد الشعبي والعشائري، التي ستقاتل مع الشرطة الاتحادية في أكثر من محور. وتنتظر القوات في المعركة تسلم مهام القتال في محاور الحويجة الأربعة بعد حسم الجدل على مشاركة قوات البيشمركة المرابطة شمال القضاء، إن كان سيترك لها أو تقتحمه قوات حكومية بالتنسيق معها. ويرى مراقبون أن المعركة قد تشتد في مركز الحويجة بسبب تحصن المتطرفين بين الأهالي والمتفجرات التي نشروها على مداخل الطرق.

إلى ذلك، أكد قيادي في الحشد العشائري وصول أكثر من ٤٠ خبيرا عسكريا بريطانيا من المتخصصين في إزالة الألغام إلى قاعدة «عين الأسد» غربي محافظة الأنبار العراقية. وقال العبيدي إن ٤٤ خبيرا بريطانيا من فرقة الهندسة في الجيش الملكي البريطاني وصلوا، إلى قاعدة عين الأسد العسكرية الجوية العراقية في ناحية البغدادي (٩٠ كم غرب الرمادي مركز الأنبار) والتي تتمركز فيها قوات التحالف الدولي. وأشار في حديث مع وكالة «الأناضول» إلى أن الجنود البريطانيين وصلوا على متن طائرة عسكرية قادمين من العاصمة الأردنية عمّان، معربا عن اعتقاده عن مشاركة هؤلاء الخبراء في عمليات تحرير ما تبقى من أراض يسيطر عليها تنظيم «داعش» في المحافظة.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع العراقية فتح تحقيق مشترك في حادث تحطم الطائرة العراقية (أف-١٦) في الولايات المتحدة الأميركية أثناء طلعة تدريبية هناك. وذكرت الوزارة في بيان ان الطائرة العراقية تحطمت في ولاية (أريزونا) الأميركية فجر امس الاول بتوقيت بغداد، أثناء طلعة تدريبية جوية أسفرت عن مقتل أحد طياري القوة الجوية العراقية. وأوضحت الوزارة في البيان أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ينوي فتح تحقيق حول الحادث. ويذكر إن عددا من الطيارين العراقيين يتلقون التدريب حاليا في (أريزونا) على قيادة الطائرات التي تعاقد العراق على شرائها من الولايات المتحدة الأميركية.■

■ عراقية عائدة من أداء فريضة الحج تتلقى وردة بعد النزول من طائرة الخطوط الجوية العراقية في المطار الدولي في مدينة النجف المركزية

أ ف ب

تونس تجري تعديلا وزاريا واسعا

■ تونس - وكالات: أعلن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد مساء امس الاول انه قام بتعديل وزاري واسع كان متوقعا وطاول بشكل خاص وزارتي الداخلية والدفاع. وقال الشاهد بعد لقائه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي «قررت ... اجراء تحوير على التركيبة الحكومية» وذلك قبل عرض لائحة الوزراء الجدد. وعين مدير مكتب الشاهد، المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الدولة رضا شلغوم وزيرا للمالية. وعين وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي وزيرا للدفاع ليخلف الجامعي فرحات الحرشاني فيما استبدل وزير الداخلية الهادي المجدوب بلطفي براهم. وبراهم سبق ان كان آمر الحرس الوطني بحسب وسائل اعلام تونسية. وسبق ان تولى شلغوم والزبيدي مناصب في حكومات في ظل رئاسة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي اطاحت به الثورة التونسية في ٢٠١١. والزبيدي الذي عين وزيرا للدفاع بعيد سقوط ابن علي، بقي في منصبه من ٢٠١١ حتى ٢٠١٣ لكنه رفض بعد ذلك البقاء في الحكومة اثر الازمة السياسية الناجمة عن اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في ٦ فبراير ٢٠١٣. وانتقد انذاك الطبقة السياسية معتبرا انها غير قادرة على اخراج تونس من الازمة. وكانت وسائل الاعلام والاوساط السياسية تتكهن منذ عدة اسابيع بالحقائب المعنية بالتعديل الوزاري ومطالب مختلف الاحزاب. ويأتي الإعلان بعد مداولات جرت مع احزاب سياسية ومنظمات مثل الاتحاد العام التونسي للشغل، اكبر منظمة نقابية تونسية، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وكان يوسف الشاهد، اصغر رئيس حكومة تونسية منذ الاستقلال في ١٩٥٦، عين في منصبه الصيف الماضي. ■

الصومال: غارة أميركية تقتل ٣ من مسلحي «الشباب»

■ جوهانسبرج - د ب أ: ذكرت القيادة الأميركية في افريقيا في بيان أن ثلاثة من مسلحي حركة الشباب قتلوا في غارة جوية في الصومال. وقال مسؤولون أميركيون إن القوات الاميركية شنت غارة الثلاثاء في «منطقة باي» على بعد حوالي ٧٥ كيلومترا من العاصمة مقديشيو، دعما لبعثة الاتحاد الافريقي، والجيش الصومالي. وتدعم الولايات المتحدة العمليات ضد حركة الشباب الاسلامية الصومالية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة، في إطار حربها العالمية ضد الارهاب. وقال البيان إن «حركة الشباب أعلنت التزامها بالتخطيط لشن هجمات ضد الولايات المتحدة وشركائنا في المنطقة». وفي الشهر الماضي قالت القيادة الأميركية في افريقيا والحكومة الصومالية إنهما ستجريان تحقيقات في الادعاءات بأن عملية مشتركة كانت تستهدف حركة الشباب أسفرت عن مقتل عشرة مدنيين. ■

السودان يعزز الإجراءات الأمنية الحدودية مع إثيوبيا

■ الخرطوم - د ب ا: عززت الحكومة السودانية من إجراءاتها الأمنية على الشريط الحدودي مع دولة إثيوبيا. وذكرت شبكة «الشروق»الإخبارية السودانية في موقعها الإلكتروني، أن الحكومة السودانية كثفت من وجودها الأمني وأنشأت نقاط ارتكاز لمراقبة الحدود بما يسهم في محاربة عمليات التهريب والاتجار بالبشر ومكافحة المخدرات، والجرائم العابرة للحدود كافة. واطلع وزير الداخلية السوداني، الفريق شرطة حامد منان، على مجمل الأوضاع الأمنية والجنائية بولاية القضارف شرقي السودان على الحدود مع اثيوبيا. وأكد والي القضارف، ميرغني صالح، في تصريح صحفي، عقب لقائه وزير الداخلية، إن اللقاء أمن على إنشاء مشاريع للتنمية بالشريط الحدودي مع إثيوبيا لتبادل المنافع وتحقيق المصالح المشتركة بين الدولتين. وتأتي هذه الإجراءات من جانب الخرطوم، إضافة إلى العمليات التي بدأت تقوم بها القوات السودانية الإثيوبية المشتركة، في شهر مايو الماضي، على حدود البلدين للحد من جرائم الإتجار بالبشر وتهريب المخدرات . ■

مقتل مسلحين بتبادل إطلاق نار بالعريش

القوات البحرية المصرية تنقذ ١٧ سائحا بالبحر الأحمر

القاهرة من إيهاب حمدي:

■ تمكنت القوات البحرية المصرية، امس، من إنقاذ ٩ سائحين ماليزيين، و٨ مصريين، من الغرق كانوا على متن لنش سياحي تعرض للغرق شمال البحر الأحمر، وجار البحث عن غواص مفقود كان على متن اللنش، وتم نقل السائحين والمصريين إلى الشاطئ دون إصابات. كانت غرفة عمليات محافظة البحر الأحمر، تلقت إخطارًا، بتعرض لنش سياحي للغرق شمال المحافظة، يقل على متنه ٩ سائحين من ماليزيا، و٨ مصريين. تم إخطار القوات البحرية، وجمعية الإنقاذ البحري وحماية البيئة بالبحر الأحمر، ودفعت القوات البحرية بقطعة بحرية، وتم إنقاذ السائحين والغواصين المصريين، عدا غواص مصري واحد ما زال مفقودًا وجار البحث عنه في موقع الحادث. الى ذلك، أفادت مصادر أمنية مصرية، مساء امس الاول، بمقتل مسلحين اثنين شمال سيناء وإصابة آخرين في اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومجموعة مسلحة. وأوضحت المصادر أن مجموعة مسلحة أطلقت النار على نقطة أمنية عند الطريق الدائري في مدينة العريش، فيما ردت قوات الأمن على مصادر النيران، ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين. وأضافت المصادر أن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة عدد من أفراد الشرطة تم نقلهم للمستشفى العسكري. وتسعى القوات المصرية إلى القضاء على الجماعات المتطرفة في شبه جزيرة سيناء، وأخطرها تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي يتبع «داعش» ويطلق على نفسه اسم «ولاية سيناء». ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣، كثفت الجماعات المسلحة في مصر أنشطتها، وشنت هجمات قتل خلالها المئات من قوات الأمن والمدنيين، سواء في سيناء أو في باقي أنحاء مصر. ■

أجرى تدريبات عسكرية قرب خيام الفلسطينيين بالأغوار

الاحتلال يخطط لتوسيع مستوطناته بجبل المكبر ويشن حملة اعتقال واسعة في القدس

رسالة فلسطين المحتلة . من رشيد هلال وعبدالقادر حماد:

■ كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس أن «لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس» من المتوقع أن تصادق خلال اجتماعها بعد غد الأحد، على بناء ١٧٦ وحدة سكنية استيطانية في قلب بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة. ياتي ذلك على وقع حملة اعتقال واسعة نفذتها قوات الاحتلال في مدينة القدس طالت نحو ١٧ فلسطينيا.

وأوضحت صحيفة «هارتس» أن الحديث يدور عن توسيع كبير لمستوطنة «نافيه تسيون» التي أقيمت قبل ٦ سنوات في قلب الحي الفلسطيني، والتي تضم حاليًا ٩١ وحدة، وفي حال المصادقة على توسيعها ستصبح أكبر مستوطنة تقام داخل الأحياء الفلسطينية في المدينة. ومن المتوقع أن تصادق «لجنة التنظيم» على المخطط في الوقت الذي يتوجه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أميركا اللاتينية ونيويورك للمشاركة في أعمال افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلتقي في نيويورك مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسيبحث معه مبادرة سلام الإدارة الأميركية. وأشارت الصحيفة إلى أن أكبر مستوطنة يهودية داخل الأحياء الفلسطينية في القدس حاليا هي «معاليه هزيتيم» التي تعيش فيها ٢٠٠ عائلة يهودية. ولفتت إلى أنه تم تقديم طلب الحصول على تصاريح البناء في جبل المكبر من قبل شركة «شميني»، التي تملكها عدة شركات أجنبية مسجلة في استراليا وجزر كايمان، والولايات المتحدة. بدورها، قالت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية إن المسؤول عن هذه الشركة هو رجل الأعمال الأسترالي كيفين برميستر، وأن رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي يملك ١٥٪ من الشركة. وكان اشترى الأرض في جبل المكبر، في سنوات السبعينيات، المقاول رحاميم ليفي، وواجهت شركة «ديغل» التي بنت المشروع مصاعب مالية بسبب عدم نجاحها بتسويقه، بسبب قربه من الحي الفلسطيني. وحذرت «سلام الآن» من أن «بناء مستوطنة كبيرة في قلب حي فلسطيني سيشكل ضربة قاسمة للقدس ولاحتمال التوصل إلى حل الدولتين، مضيفة «يبدو أن الحكومة فتحت كافة السدود، وتسمح بانفلات مشاريع استيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس». وأضافت أن «المشروع في صورته السابقة (نوف تسيون) أثبت بأن الادعاءات وكأن المقصود صفقة عقارات خالصة، ليست إلا التظاهر بالسذاجة، فقد اتضح أن الاسرائيليين ليسوا معنيين بشراء بيوت في قلب الأحياء الفلسطينية، وأن الوحيدين الذين يفعلون ذلك هم أولئك الذي تحركهم دوافع ايديولوجية، ولا يوجد في الأمر أي مسألة اقتصادية أو عقارية، وإنما محاولة سياسية فقط، لمنع التسوية في القدس».

إلى ذلك، شنت أجهزة أمن الاحتلال المختلفة الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس الخميس، حملة اعتقالات واسعة في العديد من أحياء وبلدات وضواحي المدينة المقدسة، طالت ١٧ مواطناً فلسطينيا. وكانت عناصر من وحدة المستعربين التابعة لقوات الاحتلال اختطفت الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وهم: رامي الديك، ورعد الأعرج، وضياء ابراهيم (في العشرينات من العمر) . وفي البلدة القديمة من القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب أمين الدويك من منزله في حارة باب حطة الملاصقة بالمسجد الأقصى في البلدة القديمة بينما كان يستعد لحفل زفافة اليوم الجمعة. في الوقت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس الخميس، جوهر ناصر جوهر من مكان عمله في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. كما شملت الاعتقالات كلاً من: الطفل ليث زعاترة، وجمال شقيرات، وجواد أحمد شقيرات، وعبود أبو سنينة، ويونس شقيرات، ورامي بدر حلبية. في السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب علي زغل من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وعبد نجيب ويوسف طه من طريق الواد في القدس القديمة، وحولت جميع المعتقلين الى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة المقدسة. وفي السياق، أصيب عشرة مواطنين بالاختناق ومواطن بحروق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس المحتلة مساء امس الاول. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها عالجت ميدانيا ١٠ مصابين بالاختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، بينما عالجت مواطنا أصيب بحروق في مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في بلدة أبو ديس. ومن بلدة جيوس، شمال شرق قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، مواطنا، وطفلة. وذكر شهود عيان من البلدة، أن قوة عسكرية كبيرة اعتقلت المواطن هزاع قدومي، وطفله مصطفى (١٤ عاما)، بعد مداهمة منزله في البلدة.

وتخلل عملية الاعتقال مداهمة وتفتيش العشرات من منازل المواطنين في البلدة، استمرت حتى ساعات الصباح. ومن بلدة برقين جنوب غرب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، أسيرا محررا. وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر الشاب حماده هشام سهمود (٢٥ عاما)، بعد اقتحام البلدة ومداهمة منزل ذويه، واندلعت على أثر ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي اطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. ■

■ جنود إسرائيليون يحتجزون شابين فلسطينيين خلال تنفيذهم حملة اعتقال بأرجاء مدينة القدس المحتلة

الوطن

فروع المائدة العربية تقدم لزبائنها الكرام أفضل وألذ وأشهى الأكلات العربية والإيرانية المعدة على أيدي أمهر الطهاة والتي تأتي من لحوم وأسماك طازجة يوميا.
زورونا واستمتعوا بكرم الضيافة
نحن على استعداد تام لتغطية الحفلات والمناسبات والأفراح بأسعار مناسبة
مطعم المائدة العربية
للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ـ ٩٨٢٧٠٩٩٩ـ ٩٨٢٢٩٢٢٠ـ ٩٨٢٦٣٩٩٩

الوطن
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
صوت عمان في الوطن العربي

الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧
FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47

تقرير اخباري

تطلعات استقلالية في الاتحاد الأوروبي

■ باريس ـ وكالات: تطالب بعض مناطق الاتحاد الأوروبي وان بدرجات متفاوتة بالاستقلال.

ـ كورسيكا

تعتبر الجزيرة المتوسطية الوحيدة في فرنسا من خارج أقاليم ما وراء البحار التي تتمتع بوضع خاص يمنحها المزيد من السلطات. وبعد عقود شهدت أكثر من ٤٥٠٠ هجوم شنتها «جبهة التحرير الوطني في كورسيكا»، أعلنت المنظمة المسلحة السرية في يونيو ٢٠١٤ التخلي عن السلاح من أجل تعزيز العملية السياسية.

وبفضل التحالف بين الاستقلاليين والمعتدلين، أصبح الوطنيون أول قوة سياسية تتصدر الجمعية الوطنية في كورسيكا عام ٢٠١٥. وفي يونيو الماضي، انتخبت كورسيكا ثلاثة نواب من الوطنيين لتمثيلها في البرلمان الفرنسي. وقد اقرت الجمعية الوطنية في كورسيكا العديد من الاصلاحات مثل الاعتراف باللهجة المحلية كلغة رسمية إلى جانب الفرنسية، ونظام ضريبي محدد، وذكر كورسيكا في الدستور الفرنسي. لكن باريس لم توافق سوى على انشاء منطقة واحدة تحل محل الدائرتين الحاليتين.

ـ اسكتلندا

تتمتع اسكتلندا بحكم ذاتي داخل المملكة المتحدة منذ عام ١٩٩٨، لديها برلمان مع مجموعة واسعة من الصلاحيات خصوصا في قطاعات التعليم والصحة والبيئة والعدالة. لكن قضايا الدبلوماسية والدفاع تبقى مسؤولية لندن. وقد رفض هذا الإقليم الشمالي بنسبة ٥٥٪ الاستقلال في استفتاء تاريخي عام ٢٠١٤. لكن التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد عامين اعاد إحياء مشروع الوطنيين، مع تصويت غالبية الاسكتلنديين للبقاء في الاتحاد الاوروبي. الا ان الخسائر الكبيرة التي تكبدها الحزب الوطني الاسكتلندي في يونيو الماضي، دفعت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن إلى تأجيل قرار اجراء استفتاء ثان كان مقررا في خريف عام ٢٠١٨، اي بعد المفاوضات حول بريكست.

ـ الفلامان

حصلت هذه المنطقة الناطقة بالهولندية شمال بلجيكا على العديد من الصلاحيات خلال العقود القليلة الماضية كما انها تهيمن على المشهد السياسي والاقتصادي في بلجيكا. نشأت القومية الفلمنكية ابان القرن التاسع عشر، لكنها لم تكن أبدا أقوى مما هي عليه اليوم. وقد ساهم ممثلها السياسي، التحالف الفلمنكي الجديد، في تعزيز موقعها كأول حزب خلال الانتخابات التشريعية عام ٢٠١٤، لتصبح حجر الزاوية في الحكومة الفدرالية اليمينية الناطقة بالفرنسية برئاسة شارل ميشال. وهذا الحزب مؤيد لقيام الجمهورية الفلمنكية على المدى الطويل، ويعتزم إحياء المسيرة نحو الاستقلال الذاتي عام ٢٠١٩. ■

حكومة كاتالونيا تدعو لتنظيم استفتاء «الاستقلال» .. ومساع إسبانية لإبطاله

■ برشلونة ـ وكالات: اصدرت حكومة اقليم كاتالونيا مساء امس الاول مرسوم تنظيم استفتاء لتقرير المصير بعد تبني البرلمان قانونا في الغرض ما ينذر بمواجهة غير مسبوقة وازمة خطيرة مع الحكومة المركزية في مدريد التي كانت نددت بـ «انقلاب». يأتي ذلك في وقت طلبت فيه الحكومة الاسبانية من المحكمة الدستورية الغاء التصويت في البرلمان الكاتالوني على مشروع القانون المقرر ان يجري في الاول من اكتوبر.

ودعت الحكومة التي يهيمن عليها دعاة الاستقلال لتنظيم الاستفتاء في الاول من اكتوبر، بعد ان تبنى البرلمان الاقليمي في كاتالونيا في وقت سابق امس الاول قانونا ينص على تنظيم استفتاء لتقرير المصير في هذه المنطقة. واقر القانون الذي نص على أن الشعب الكاتالوني «سيد قراره» وان «سلطته فوق كل القواعد»، بغالبية ٧٢ صوتا وامتناع ١١ عن التصويت. وانسحب نواب المعارضة الذين اعتبروا التصويت غير قانوني من القاعة لكي لا يشاركوا في التصويت، وتركوا وراءهم أعلام كاتالونيا واسبانيا جنبا إلى جنب. واثر ذلك انشد دعاة استقلال كاتالونيا في قاعة شبه فارغة النشيد الكاتالوني وسط التصفيق، وذلك اثر جلسة صاخبة استمرت نحو ١١ ساعة حاولت خلالها المعارضة كبح جماح دعاة الاستقلال الذين يملكون الاغلبية في البرلمان منذ سبتمبر ٢٠١٥.

وكانت الحكومة الاسبانية طلبت من المحكمة الدستورية امس الاول الغاء التصويت في البرلمان الكاتالوني على مشروع قانون يحدد اسس الاستفتاء حول استقلال الاقليم عن اسبانيا.

■ ماريا روفيرا وماريا خوسيه ليشا، أعضاء حزب كاتالونيا المناهض للاستقلال تحملان لافتة كتب عليها استفتاء حول انفصال إقليم كاتالونيا في برشلونة أمس أ ف ب

ويأتي توقيت المواجهة التي تلوح في الافق بعد ثلاثة اسابيع من هجمات شنها ارهابيون ادت إلى مقتل ١٦ شخصا وجرح اكثر من ١٢٠ آخرين، في برشلونة عاصمة اقليم كاتالونيا وفي منتجع بحري في بلدة كامبريلس الساحلية القريبة. وتشهد اسبانيا معها اسوأ ازماتها السياسية خلال ٤٠ عاما. وقالت نائبة رئيس الحكومة سورايا ساينز دي سانتاماريا في مؤتمر صحفي أمس الاول ان ما يحدث «هو انقلاب مناف للديمقراطية». واضافت ان «من يقودون برلمان والحكومة كاتالونيا يقتربون اكثر من الانظمة الدكتاتورية منهم من الديمقراطية» معلنة ان الحكومة الاسبانية «طلبت من المحكمة الدستورية اعلان بطلان الإجراءات» التي وافق عليها البرلمان الكاتالوني. واوضحت متحدثة باسم المحكمة الدستورية انها ستنظر طلب الحكومة في وقت لاحق.

واخذ رئيس اقليم كاتالونيا كارلس بويغديمونت على نائبة رئيس الحكومة الاسبانية لجوءها إلى «التهديد والشتم لكافة الكاتالونيين الذين يريدون التصويت» في الاستفتاء. ويريد دعاة الاستقلال استفتاء سكان المنطقة البالغ عددهم ٧،٥ مليون نسمة (١٦ بالمئة من سكان اسبانيا) لتحديد ما اذا كان يجب ان تتحول إلى «دولة مستقلة بنظام جمهوري» ومغادرة المملكة الاسبانية وذلك بعد اربعين عاما من استعادة الديمقراطية في البلاد. وفي حال فاز دعاة الاستقلال في الاستفتاء فان هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها مساحة بلجيكا وتمثل ٢٠ بالمئة من اجمالي الناتج الاسباني، ستسعى للانفصال عن مملكة اسبانيا دون توافق ثنائي.

ونددت المعارضة في برلمان كاتالونيا بمناقشة مشروع قانون الاستفتاء «بشكل عاجل» دون امكانية لجوء امام الجهاز المكلف مراقبة صحة القوانين قبل تبنيها. وتشهد كاتالونيا تناميا للمشاعر الانفصالية غذتها الازمة لكن ايضا شعورا بسوء معاملة من الدولة المركزية. اندلعت الازمة في ٢٠١٠ مع الغاء المحكمة الدستورية «وضع الحكم الذاتي في كاتالونيا» بطلب من رئيس الحكومة ماريانو راخوي. وكان قانون تبناه البرلمان الاسباني في ٢٠٠٦ نص على ان كاتالونيا «امة» داخل الدولة الاسبانية وعلى منحها سلطات موسعة.

وبعد فوزهم في الانتخابات المحلية في سبتمبر ٢٠١٥، وعد دعاة الانفصال بقيادة الاقليم إلى الاستقلال. ولكاتالونيا لغة وثقافة خاصة بها.

ومر عامان دون تطور يذكر في معسكر راخوي. ومع عرضه «الحوار» والاستثمارات فانه لم يغير موقفه من طلب تنظيم استفتاء وتعزيز صلاحيات سلطات الاقليم. وبدا قسم من الرأي العام الإقليمي يشعر بالملل من هذا الجدل. وعبر اكثر من ٧٠ بالمئة من الكاتالانيين عن رغبتهم في تنظيم استفتاء لتسوية الامر. ويتابع الاتحاد الاوروبي الوضع وقال انه لن يعترف بدولة كاتالونيا. ووعدت الحكومة الاسبانية بانه لن يتم التصويت في الاول من تشرين اكتوبر دون ان تكشف خططها. واجرت الحكومة الكاتالونية في ٢٠١٤ استفتاء رمزيا على الاستقلال. وصوت اكثر من ٨٠ بالمئة من المشاركين في الاستفتاء على الانفصال عن اسبانيا علما ان ٢،٣ مليون شخص شاركوا في الاستفتاء من اصل ٥،٤ مليون يحق لهم المشاركة. ■

٣٥٠٠ جندي أميركي إضافي إلى أفغانستان

■ واشنطن ـ رويترز : قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة سترسل نحو ٣٥٠٠ جندي إضافي إلى أفغانستان وهو رقم يتماشى بشكل كبير مع التوقعات مع تعزيز الولايات المتحدة الدعم للجيش الأفغاني. تأتي تصريحات المسؤولين الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم فيما يعقد وزير الدفاع جيم ماتيس ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دنفورد جلسات إفادة مغلقة مع أعضاء من الكونجرس بشأن استراتيجية الرئيس دونالد ترامب الإقليمية. وقالت وزارة الدفاع (البنتاجون) إنها لن تعقب على أعداد الجنود الإضافيين إلى أن يعلنها وزير الدفاع. وإذا تأكد الرقم فسيصبح العدد الإجمالي للجنود الأميركيين في أفغانستان نحو ١٤٥٠٠. وبعد مراجعة استمرت شهرا للسياسة في أفغانستان ألزم ترامب الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بصراع بلا نهاية في افغانستان ووعد بتصعيد الحملة ضد متشددي حركة طالبان. وقال ماتيس الأسبوع الماضي إنه وقع أوامر لإرسال جنود إضافيين إلى أفغانستان لكنه لم يحدد حجم القوة التي سيرسلها قائلا إنه بحاجة لإبلاغ الكونجرس أولا. وأبلغ مسؤولون أميركيون رويترز على مدى شهور بأن ترامب فوض ماتيس لإرسال نحو أربعة آلاف جندي إضافي لأفغانستان. وكان عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان قد وصل إلى أكثر من مئة ألف في ذروته خلال ٢٠١١ عندما كانت واشنطن تحت ضغط سياسي داخلي لتقليص حجم العملية المكلفة. وأبلغ بعض المسؤولين رويترز أن لديهم تساؤلات بشأن المنفعة التي ستعود من إرسال مزيد من القوات لأفغانستان لأن أي عدد مقبول سياسيا لن يكون كافيا لقلب الموازين ناهيك عن إرساء الاستقرار والأمن. وحتى الآن قتل أكثر من ٢٣٠٠ جندي أميركي وأصيب أكثر من ١٧ ألفا في أفغانستان. ■

قتيل بتحطم طائرة في مطار ويلز

■ ويلزويلز ـ د ب ا: لقي شخص حتفه بعد تحطم طائرة خفيفة على مدرج بمطار شمال ويلز، مساء امس الأول.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه تم استدعاء الشرطة الى مطار كارنارفون، بعد تحطم الطائرة واشتعال النيران فيها على المدرج. وتم إعلان وفاة الطيار في مكان الحادث وتم فتح تحقيق للوقوف على اسباب تحطم الطائرة. وقال كبير مفتشي الشرطة شارون ماكيرن: «تم إقامة طوق أمني حول الموقع، ونناشد الجمهور الابتعاد عن المنطقة». وقال مارك هانكوك، وهو ضيف في فندق مورفا لودج هوليداي بارك القريب، إنه رأى ما يشبه تحطم طائرة ذات محركين لدى هبوطها. وأضاف «أول ما لاحظته هو أن الطائرة لم يكن بها معدات الهبوط، وأنه لم ير عجلاتها تنزل». وتابع « الطائرة كانت تندفع بسرعة صوب المدرج. ■

السجن مدى الحياة لمنفذ تفجيرات مومباي

■ مومباي . (رويترز): قالت قنوات تلفزيونية إن محكمة أصدرت حكما امس الخميس بالسجن مدى الحياة على أبو سالم المتهم بالتورط في أشد التفجيرات دموية في تاريخ الهند وهي سلسلة تفجيرات في مومباي العاصمة المالية للبلاد أودت بحياة ٢٥٧ شخصا عام ١٩٩٣.

ولم يعرف على الفور مصير الأربعة الآخرين الذين أدينوا في قضية التفجيرات مع أبو سالم وهو عضو بارز في المجموعة التي خططت للهجوم.

وقضت المحكمة في يونيو الماضي بأن ستة أشخاص بينهم أبو سالم مذنبون في قضية التورط في التفجيرات التي هزت مومباي، لكن أحد المتهمين مات في السجن قبل النطق بالحكم. ■

موسكو ترى أن هناك إمكانية للتسوية «دبلوماسيا» وبكين تؤيد «التدابير الضرورية» وسيئول تستبعد نشوب حرب

الأزمة الكورية: بيونج يانج تحتفل بـ«الهيدروجينية» وسط تحرك أميركي ضدها وعقوبات أوروبية

■ بيونج يانج ـ عواصم ـ وكالات: أقامت كوريا الشمالية احتفالا شعبيا تكريما للعلماء الذين ساهموا في اجراء أكبر تجربة نووية في تاريخ هذا البلد، وذلك وسط تحرك أميركي ضدها بمجلس الامن واعتزام اوروبي لتشديد العقوبات المفروضة ضدها.

واطلقت كوريا الشمالية الألعاب النارية في سمائها خرجت مسيرات حاشدة في المدينة. واصطف سكان بيونج يانج في الشوارع لإلقاء التحية على العلماء الذين كانوا داخل حافلات سارت بهم في المدينة، كما تجمع عشرات الآلاف في ساحة كيم ايل-سونغ لتهنئتهم على جهودهم. وأكدت بيونج يانج الاحد الماضي انها أجرت تجربة ناجحة على قنبلة هيدروجينية يمكن تحميلها على الصاروخ البالستي العابر للقارات، ما أثار تنديدا دوليا قويا وفاقم التوترات. وأحدثت التجربة النووية السادسة التي أجرتها كوريا الشمالية زلزالا بقوة ٦،٣ درجة، بحسب ما أعلن المعهد الجيولوجي الأميركي. وتبعت الزلزال هزة بقوة ٤،٦ درجة، الأمر الذي أثار أسئلة حول احتمال حصول «انهيار» في موقع الانفجار وانتشار المواد المشعة في الأجواء.

■ جنود الجيش الكوري الشمالي يهتفون خلال احتفال جماهيري في بيونج يانج بمناسبة نجاح إجراء أكبر تجربة نووية أ ف ب

وقال المتحدثون في الاحتفال الشعبي الحاشد ان جيش كوريا الشمالية «سيضع حدا لقدر الأمبرياليين الأميركيين الذين يشبهون العصابات عبر أقوى الضربات الاستباقية التي لا ترحم اذا ما اشعلوا سواء هم ام جحافل الخونة حربا»، كما نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

هذا، وتحاول الولايات المتحدة حض مجلس الأمن الدولي على فرض حظر نفطي على كوريا الشمالية وتجميد اصول الزعيم كيم جونغ اون ردا على التجربة النووية السادسة التي اجرتها بيونج يانج، وفق مشروع قرار وزع مساء امس الاول على الدول الـ١٥. كما يدعو مشروع القرار الأميركي الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه الى فرض حظر على صادرات النسيج والعمل على قطع تحويلات العمال الكوريين الشماليين في العالم التي يستفيد منها النظام الكوري الشمالي. من جهتها، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني في تالين ان التكتل يعد لفرض عقوبات جديدة مكملة لعقوبات الامم المتحدة على كوريا الشمالية ردا على التجربة النووية الأخيرة التي قامت بها. وصرحت موغيريني لدى وصولها إلى إستونيا للمشاركة في اجتماع لوزراء الدفاع ومن بعده وزراء الخارجية الأوروبيين «ساقترح على الوزراء العمل في الايام المقبلة على عقوبات جديدة للاتحاد». واعتبرت موغيريني انه من الضروري «تعزيز الضغط الاقتصادي على كوريا الشمالية من خلال دعم قرار جديد لمجلس الامن الدولي وتبني اجراءات اقتصادية اكثر صرامة»، من بينهما عقوبات خاصة بالاتحاد الاوروبي. وأوضحت موغيريني ان «نهجنا الاوروبي واضح جدا في هذا الصدد: مزيد من الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية والوحدة مع شركائنا الاقليميين والدوليين».

وفي روسيا، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن تأجيج الهيستيريا العسكرية حول أزمة كوريا الشمالية له نتائج عكسية، مضيفا أن بيونغيانغ لن تنهي برامجها النووية والصاروخية لأنها «تعتبرها الوسيلة الوحيدة للدفاع عن النفس». وأضاف بوتين قائلا في مؤتمر اقتصادي في مدينة فلاديفوستوك في أقصى شرق البلاد «من المستحيل إخافتهم (الكوريين الشماليين)»، وفق ما نقلت «رويترز».في سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي امس أن بلاده ستؤيد اتخاذ مجلس الأمن الدولي تدابير إضافية ضد كوريا الشمالية بعد تجربتها النووية الأخيرة. وقال وانغ خلال مؤتمر صحفي عقده في بكين أنه «على ضوء التطورات الجديدة في شبه الجزيرة الكورية، فإن الصين توافق على أنه يتحتم على مجلس الأمن الدولي اتخاذ خطوات إضافية من خلال إقرار التدابير الضرورية». إلى ذلك، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي ـ إن، امس، إنه لن تنشب حرب في شبه الجزيرة الكورية، رغم تصاعد التوترات بدرجة كبيرة منذ أن أجرت كوريا الشمالية أحدث تجاربها نووية قبل أقل من أسبوع. وأضاف مون أنه يجري مشاورات مع زعماء روسيا واليابان والولايات المتحدة بشأن كيفية حل الأزمة المتعلقة ببرنامج كوريا الشمالية النووي. وقال مون الذي تحدث في منتدى اقتصادي في ميناء فلاديفوستوك الروسي، إن هؤلاء الزعماء يتعين أن يبحثوا العقوبات الجديدة المقترح فرضها على كوريا الشمالية، التي قال إنها تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي للأزمة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية إن إجراءات عملية وقوية، يمكنها أن تكون موجعة لكوريا الشمالية يجب أن تدخل ضمن المجموعة الجديدة من العقوبات، المقرر أن تعلنها الأمم المتحدة. وأضاف المتحدث تشو جون-هايوك للصحفيين إن الإجراءات يجب أن تتخذ، بالإضافة إلى ضمان قطع أي تمويل يمكن أن يستخدم في برامج الشمال لتطوير أسلحة دمار شامل. ■

كوريا الجنوبية: عشرات الجرحى في احتجاجات على نشر «ثاد» .. والصين غاضبة

■ جنود من المارينز الكوري الجنوبي يشاركون في تدريبات عسكرية على جزيرة باينج نيونج في كوريا الجنوبية بالقرب من الحدود البحرية المتنازع عليها مع الشمال رويترز

■ سيئول ـ عواصم ـ وكالات: أصيب عشرات الأشخاص في كوريا الجنوبية، امس الخميس، جراء اشتباكات بين سكان محليين وعناصر من الشرطة، خلال احتجاجات على نشر نظام دفاعي أميركي مضاد للصواريخ مثير للجدل بالقرب من مدينتهم. في وقت أعربت فيه الحكومة الصينية عن غضبها الشديد بسبب نشر أربع منصات متنقلة لمنظومات صواريخ «ثاد» في كوريا الجنوبية وسلمت مذكرة احتجاج بهذا الخصوص للسفير الكوري الجنوبي لديها.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية إن حوالي ٤٠٠ شخص من السكان الرافضين لنشر أربع منصات إطلاق لنظام «ثاد» الدفاعي في قاعدة عسكرية في سيونجو /٣٠٠ كيلومتر جنوبي سول/ اشتبكوا مع الشرطة. ووفقا ليونهاب، أصيب العشرات من عناصر الشرطة والمتظاهرين بجراح أثناء الاشتباكات. ويعتقد السكان أن أنظمة «ثاد ستحول مدينتهم إلى هدف رئيسي في حالة قيام كوريا الشمالية بهجوم. وتأتي منصات الإطلاق الأربع لتضاف إلى منصات إطلاق أخرى تم تثبيتها بالفعل في مارس الماضي. ويتم نشر ذلك النظام الدفاعي بعد سلسلة من التجارب الباليستية والنووية أجرتها كوريا الشمالية مؤخرا، بالإضافة إلى تزايد حدة الخطاب بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينج شوانج إن «نشر ذلك النظام لن يحل المخاوف الأمنية» وسيعيق بشكل خطير التوازن الاستراتيجي في المنطقة. ■

الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47

الرياضي 13
sports@alwatan.com.om

16

» المنتخبات المدرسية تبدأ تدريباتها على ملاعب البطولة استعدادا لمنافسات بطولة الجمنزياد العربي بلبنان 14

» اتحاد الكرة يقيم حلقة عمل مراقبي مباريات ومقيمي الحكام 15

» الأرجنتين تعاني وكبار أوروبا يطرقون أبواب المونديال 16

التزلج المظلي

▪▪ قطعت اللجنة المنظمة لبطولة فورميلا للتزلج المظلي التي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٤ نوفمبر القادم والتي من المتوقع ان تشهد مشاركة ١٠٥ متزلجين ومتزلجات شوطا كبيرا من مرحلة الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالبطولة والتي تقام تحت اشراف عمان للابحار ولمدة ستة أيام ستشهد منافسات ساخنة وقوبية بين أشهر المتزلجين المظليين على ألواح مجنحة حديثة وفائقة السرعة .. واللقطة من منافسات التزلج بالبطولة التجريبية بمصيرة.▪▪

▪ تفاصيل .... ص ١٥

اعتداء

■ باريس . أ.ف.ب: أشار بطل العالم لسباق ٨٠٠ م في ألعاب القوى الفرنسي بيار-امبرواز بوس انه يتماثل إلى الشفاء، برغم انه كاد يفقد عينه نتيجة الاعتداء الوحشي الذي تعرض له قبل عشرة ايام.

وقال بوس لإذاعة «ار تي ال» الفرنسية «أنا حقا اتماثل الى الشفاء وأتعب بسرعة. لقد فقدت عيني تقريبا. لكن ليس هناك شيئا خطيرا حيال ذلك. قال لي طبيب العيون انه لدي قصر نظر مؤقت بسبب الغرز. لا يحق لي ان اتمخط، أعطس، أمرض أو أمارس الرياضة. في الواقع لا يجب أن يرتفع نبضي لمدة ٦ اسابيع». ■

تعزيز التنافس الشريف وتوطيد العلاقات أهم الأهداف

المنتخبات المدرسية تبدأ تدريباتها على ملاعب البطولة استعدادا لمنافسات بطولة الجمنزياد العربي بلبنان

■ بعثة المنتخبات المدرسية تصل بيروت

■ تدريبات السباحة

■ تدريبات مكثفة لألعاب القوى

■ عبدالسلام العبري

■ عبدالسلام القصابي

بيروت-من الموفد العام خليفة بن علي الرواحي:

بدأت منتخباتنا المدرسية للسباحة ذكور والعاب القوى للذكور والإناث تدريباتها على ملاعب البطولة بالمدينة الرياضية وعلى المسبح الأولمبي بالجامعة اللبنانية ببيروت، وذلك لرفع الجاهزية الفنية والمعنوية لدى لاعبينا الصغار استعدادا لمنافسات دورة الجمنزياد المدرسي العربي الأول التي تستضيفها لبنان خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ سبتمبر الجاري، حيث قاد تدريبات منتخبي العاب القوى للذكور والإناث المدرب الوطني محمد سالم الشكيلي، فيما قاد تدريبات منتخب السباحة الجزائري كمال خمري مدرب المنتخب الوطني في أجواء سادتها الروح المعنوية والحماس، والتي أكدت الرغبة الصادقة لتقديم مستوى مشرف في هذه الدورة العربية الأولى التي يتوقع ان تشهد منافسات قوية في ظل مشاركة أفضل المنتخبات العربية المدرسية وهي المنتخب المصري والجزائري واللبناني والكويتي والقطري.

اجتماعات فنية

وعقد صباح أمس بفندق رامادا الاجتماع العام للدورة بحضور فهد بن خلفان بن راشد المشايخي عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني للرياضة المدرسية رئيس بعثة السلطنة وعبدالسلام القصابي اداري البعثة والأجهزة الفنية الاجتماع العام الذي ترأسه الدكتور مازن قبيسي الرئيس التنفيذي مدير الجمنزياد المدرسي الأول وعدد من المسؤولين بالدورة ورؤساء وأعضاء اللجان الفنية بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من مدير الجمنزياد المدرسي الأول رحب فيها بضيوف الدورة متمنيا لهم طيب الإقامة ومنافسة ثرية في الدورة العربية الأولى.

وأضاف أن الدورة تهدف الى تحقيق عدد من الاهداف منها: التعارف وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون بين الشباب المدرسي العربي وتعزيز اللحمة العربية، وتوسيع وتطوير الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وتوظيفها كأداة ناجعة لخدمة الأهداف التربوية، وترسيخ الاهتمام والعناية بالتربية الرياضية المدرسية، وإتاحة الفرصة للمنتخبات المدرسية العربية لإبراز مواهب الشباب المدرسي باعتبارة القاعدة العريضة والرافد الأساسي للرياضة التنافسية العربية، ونشر القيم التربوية والأخلاقية السامية والثقافة الرياضية الأولمبية بين الشباب العربي، والمساهمة في تطوير التكوين والبحث العلمي في مجال التربية الرياضية المدرسية، وتمكين الشباب العربي من التعرف على مختلف دول الوطن العربي والإطلاع على معالمها الحضارية والتاريخية والتنموية وذلك من خلال الأنشطة المصاحبة التي تنظمها الدول المستضيفة.

بعدها تم عرض البرنامج العام وتوضيحات عن حفل الافتتاح وبرنامج الأنشطة المصاحبة للفعاليات وعرض برامج التدريب والمنافسات وأوقات الراحة وتدارس عدد من الجوانب الفنية في الدورة.

السباحة والقوى

كما عقدت ايضا عدد من الاجتماعات الفنية للسباحة والعاب القوى تناولت الاجتماع الأول لألعاب القوى الذي ترأسه الدكتور سعد السند مستشار الاتحاد العربي ووليد عايش رئيس اللجنة الفنية العليا وبحضور مدرب المنتخب الوطني محمد الشكيلي وبحضور كمال خمري مدرب المنتخب الوطني للسباحة، أشاد فيها مستشار الاتحاد العربي بجهود وزارة التربية والتعليم بلبنان على جهودها الكبيرة في تنظيم الجمنزياد العربي الأول، متمنيا نجاح الدورة، وتناول الاجتماع عددا من الجوانب الفنية وبرامج التدريب اليومية وتوزيع الملاعب وبرنامج المسابقات، ومواعيد المسابقات وتم مناقشة المحاور العامة لكل الرياضات المحددة في البطولة، على أن يتم مناقشة التفاصيل الفنية في الاجتماعات الفنية لكل لعبة.

■ اجتماع اللجنة الفنية لألعاب القوى

وتناول اجتماع السباحة الذي حضره كمال خمري مدرب السباحة وترأسه فريد أبي رعد رئيس اللجنة الفنية للسباحة برنامج المسابقات وتحديد شروط ومستويات التأهيل ونظام المسابقات وتأكيد أهلية اللاعبين وتحديد مواعيد حضور السباحين لغرفة المناداة ودخول المتسابقين ومواعيد انطلاق المسابقات.

وصول البعثة

وكانت بعثة المنتخب المدرسي وصلت إلى بيروت مساء أمس الأول والتي تمثلت في منتخب السباحة للذكور والقوى للإناث والذكور، فيما سيصل اليوم الجمعة اللاعبة مدربة منتخب القوى إناث جوزيل واللاعبة عالية بنت فائق بن فؤاد المغيرية، التي تأخرت نتيجة ارتباطها بالدراسة، وتتكون بعثة السلطنة من وتتكون بعثة السلطنة المشاركة في البطولة العربية من ٢٨ فردا حيث تشكل الجهاز الإداري والفني للبعثة من فهد بن خلفان بن راشد المشايخي (رئيس البعثة) وعبدالسلام بن سرور بن مبارك العبري (المسؤول المالي) وخليفة بن علي بن هلال الرواحي (الموفد الإعلامي) وعبدالسلام بن سعيد بن علي القصابي (إداري البعثة) وميسون بنت علي بن راشد الكندية (إدارية مرافقة للاعبات) ومحمد بن سالم بن سويد الشكيلي (مدرب العاب قوى ذكور) وجوزيل خوبيفا (مدربة العاب قوى إناث) وكمال خمري (مدرب السباحة).

ويتكون منتخب السباحة في الجمنزياد من ٦ لاعبين وهم: مهند بن يونس بن عامر أولاد ثاني وسيشارك في سباقات (٢٠٠م متنوع + ١٠٠م ظهر + ٥٠م ظهر) وعمر بن يوسف بن حسن البلوشي ويشارك في (٥٠م حرة + ٥٠م فراشة + ٥٠م ظهر) وعمار بن ياسر بن خميس الوهيبي ويشارك في (١٠٠م حرة + ٢٠٠م حرة + ٤٠٠م حرة) وبشار بن يوسف بن هاشل الكليبي ويشارك في منافسات (٥٠م فراشة + ١٠٠م فراشة + ٢٠٠م حرة) وآدم بن سالم بن آدم الرئيسي ويشارك في (٥٠م صدر + ١٠٠م صدر + ١٠٠م فراشة) وخميس بن أحمد بن خميس الحسني ويشارك في (٥٠م حرة + ١٠٠م حرة + ٤٠٠م حرة).

ويتكون فريق العاب القوى ذكور من ٨ لاعبين وهم: أحمد بن خالد بن عياد الحسني ويشارك في منافسات (٨٠م +٣٠٠م) ونواف بن ناصر بن علي اليحمدي ويشارك في (٣٠٠م +٨٠٠م) ومنصور بن أحمد بن علي الساعدي ويشارك في سباقات (٨٠م + الوثب الطويل) وعمار بن حمود بن سالم الجابري ويشارك في سباقات (دفع الجلة + قذف القرص) وصهيب بن محمود بن عبيد الحسني ويشارك في سباقات (٨٠م حواجز + الوثب الطويل) ووسام بن حمود بن خلفان الطوقي ويشارك في سباقات (٣٠٠م حواجز) والأزور بن سبيت بن سالم المشرفي ويشارك في سباقات (٨٠م حواجز) ومهند بن راشد بن مسعود الجساسي ويشارك في سباقات (٣٠٠م حواجز).

ويتكون فريق العاب القوى إناث من اللاعبات: آمنة بنت عبدلله بن عزيز الحكمانية وتشارك في سباقات (دفع الجلة + رمي الرمح) وسارة بنت راشد بن هدوب الحجرية وتشارك في سباقات (٨٠م + ٣٠٠م) وعالية بنت فائق بن فؤاد المغيرية وتشارك في سباقات (الوثب الطويل + الوثب العالي) ولمياء بنت راشد بن أحمد المسفرية وتشارك في سباقات (٨٠م حواجز + ٣٠٠م حواجز) ومريم بنت سلطان بن حمير اليعربية وتشارك في سباقات (٣٠٠م + ٣٠٠م حواجز) وسفانة بنت نايل بن عبدالله الريامية وتشارك في سباقات (٨٠م + ٨٠م حواجز).

معنويات عالية

وحول الاستعدادات القائمة قبل انطلاق البطولة قال عبدالسلام بن سعيد القصابي: الحمد لله كل الأمور تسير وفق المخطط لها وتم حضور الاجتماعات الفنية للمنتخبات ومناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالدورة، ولزيادة جاهزية منتخباتنا لمنافسات انطلقت عصر امس تدريبات المنتخبات المدرسية في ملاعب البطولة في اجواء جيدة سادتها المعنويات العالية والرغبة الصادقة من الجميع لتقديم مستوى مشرف في هذه المنافسات العربية التي تتميز بمستوياتها القوية والمنافسة الشريفة بين المنتخبات في كافة الرياضات.

واضاف استعدادات المنتخبات المدرسية للدورة بدأت من خلال إقامة الأيام الأولمبية المدرسية لجميع المديريات التعليمية بالمحافظات إضافة إلى المديرية العامة للمدارس الخاصة، حيث تنافست المديريات المشاركة في عدد من الرياضات منها العاب القوى (ذكور وإناث) والسباحة (ذكور) وهي الرياضات التي تم اعتماد للمشاركة بها في الجمنزياد، ومن خلال النتائج التي خرجت بها الأيام الأولمبية المدرسية تم اختيار عدد من الطلبة والطالبات في العاب القوى وعدد آخر من الطلاب في السباحة وذلك للاختيار التشكيلة النهائية للمنتخبات المدرسية من أولائك الطلبة والطالبات، وبدأت معها المعسكرات التدريبية والتجمعات بتاريخ ١٦ يوليو ولفترات متقطعة ومستمرة لبعضها.

واضاف إن اتحاد الرياضة المدرسية ولضمان مشاركة مشرفة للمنتخبات وبهدف توفير الخبرات الفنية وأماكن التدريب قام بالتعاون مع الاتحاد العماني للسباحة والاتحاد العماني لألعاب القوى ووزارة الشؤون الرياضية، حيث اسند الإشراف على تدريب فريق السباحة لمدرب المنتخب الوطني للسباحة كمال خمري على مسبح مجمع السلطان قابوس الرياضي، كما اسند الإشراف على تدريبات فريق العاب القوى للذكور للاعب المنتخب الوطني سابقا ومدرب السرعات حاليا محمد الشكيلي، فيما أسندت تدريبات الإناث لمدربة المنتخب الوطني لألعاب القوى جوزيل خوبيفا على المضمار الخارجي لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

توفير بيئة جيدة للاعبين

وقال عبدالسلام بن سرور العبري عضو بعثة المنتخبات المدرسية: قامت البعثة واستعدادا للجمنزياد المدرسي العربي الأول بتجهيز جميع الجوانب الإدارية قبل موعد السفر من خلال تأمين سكن المنتخبات وتوفير النقل وتأمين كافة الاحتياجات الإدارية واللوجستية وذلك حرصا من البعثة لتوفير بيئة جيدة للاعبين والأجهزة الفنية منذ وصولها إلى بيروت وحتى نهاية المنافسات، وهذا الأمر أعطى ارتياحا نفسيا كبيرا للمنتخبات الوطنية التي وجدت كل ما تحتاجه لإكمال عمليات التدريبات استعدادا للبطولة.وأضاف: الحمد لله بدأت منتخباتنا المدرسية مساء امس بخوض اولى حصصها التدريبية تحت اشراف الأجهزة الفنية للمنتخبات، في اجواء من التفاؤل والحماس والجدية من أجل تحقيق مستوى مشرف في هذه البطولة التي يعرف الجميع مدى صعوبة المنافسة فيها نتيجة مشاركة واستعدادات المنتخبات المدرسية الجيدة لهذه الدورة، متمنيا للمنتخبات المدرسية كل التوفيق في المنافسات.

وفي ختام حديثه توجه بالشكر لكل من شارك واسهم في توفير وتسهيل كل ما يلزم المنتخب المدرسي من كوادر فنية وملاعب وأدوات وأماكن إقامة وغيرها من الخدمات وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الرياضية وإدارة نادي الأمل وكذلك الاتحاد العماني للسباحة والاتحاد العماني لألعاب القوى والمديرية العامة للكشافة والمرشدات. ■

اليوم رابطة دوري المحترفين تعقد مؤتمرا صحفيا لمدربي السويق وظفار لمباراة السوبر

■ تعقد اليوم رابطة دوري المحترفين بالاتحاد العماني لكرة القدم الساعة الرابعة عصرا مؤتمرا صحفيا بقاعة المؤتمرات باستاد السيب لمدربي نادي السويق وظفار لحديث عن مباراة كأس السوبر والتي ستقام يوم غد السبت.

وقد اكمل اتحاد الكرة كافة الاستعدادات لإقامة مباراة السوبر بين نادي ظفار بطل الدوري العام للموسم الماضي ونادي السويق بطل كأس جلالة السلطان المعظم للموسم الماضي.

الجدير بالذكر ان دوري عمانتل في الموسم الجديد ٢٠١٧ / ٢٠١٨م سينطلق يوم ١٣ سبتمبر الجاري بمشاركة /١٤/ فريقا هي ظفار والشباب والعروبة والنصر وفنجاء والسويق وصحار والنهضة وصحم ومسقط ونادي عمان والمضيبي والسلام ومرباط فيما تبدأ مباريات دوري الدرجة الأولى يوم ١٤ سبتمبر الجاري بمشاركة أندية جعلان وبدية ومجيس والرستاق والمصنعة وبهلا وبوشر وصلالة والخابورة وصور والسيب والبشائر والوسطى ونزوى، أما دوري الدرجة الثانية فينطلق في ٧ أكتوبر القادم بمشاركة أندية أهلي سداب والاتفاق والاتحاد ومصيرة وعبري وسمائل ومدحا وقريات. ■

■ فريق ظفار

■ فريق السويق

يختتم معسكره التدريبي اليوم في صور

المضيبي يوقع مع مهاجم منتخبنا الوطني سامي الحسني في صفقة الموسم

■ من مباريات الودية التي لعبها المضيبي في معسكره بصور من المصدر

■ سامي الحسني وانور الحبسي يتبادلان عقد الاحتراف في المضيبي

■ وقع نادي المضيبي مع مهاجم منتخبنا الوطني سامي الحسني لمدة موسم رياضي واحد قادما من نادي العروبة لخوض غمار دوري عمانتل مع العنابي للموسم الرياضي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ ، واعتبر الوسط الرياضي بأن الصفقة تعتبر الأبرز للمضيبي في إطار استعداداته لخوض الدوري خاصة بأن الحسني برز بصورة رائعة في صفوف العروبة بالموسم الماضي وكذلك مع منتخباتنا الوطني، حيث جاء التوقيع مع اللاعب بعد أيام قليلة من مساهمته في الفوز على منتخب المالديف بخماسية نظيفة ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أسيا بالإمارات ٢٠١٩، وذلك بإحرازه الهدف الخامس للمنتخب.

وعبر أحمد بن عبدالله الحبسي المشرف العام على الفريق الكروي عن سعادة بأن كللت مساعي النادي بالنجاح في الحصول على خدمات سامي الحسني في صفقة تعتبر مهمة جدا للعنابي وإضافة جديدة لصفوف الفريق بعد سلسلة من التعاقدات التي عقدها الفريق استعدادا للموسم الجديد .من جانبه قال أنور الحبسي مدرب الفريق بأن وجود سامي في صفوف العنابي يعطي دفعة معنوية قوية للاعبين باعتباره لاعبا مميزا وبإذن الله نستفيد من خدماته في موسمنا الأول في عمانتل.

معسكر صور ..

من جانب آخر يتواصل معسكر الفريق في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية والذي يختتم اليوم بإقامة مباراة ودية مع نادي الوسطى الذي يستعد هو الآخر لدوري الدرجة الأولى، وتأتي المباراة بعد المباراة الأولى التي خاضها المضيبي في المعسكر ضد صور وانتهت بالتعادل السلبي، حيث ركز المدرب أنور الحبسي على تهيئة الفريق بصورة كاملة وتجربة معظم اللاعبين حتى يكونوا في أتم الاستعداد لخوض غمار الدوري الذي ينطلق في الثالث عشر من سبتمبر الجاري بلقاء الشباب في أستاذ السيب الرياضي، هذا ويقام المعسكر بمشاركة جميع لاعبي العنابي وبقيادة الجهازين الفني والإداري بالفريق ومن خلال حصتين تدريبيتين صباحية ومسائية في المجمع الرياضي بصور وعلى شواطئ الولاية، يذكر بأن المضيبي لعب حتى الآن مجموعة من المباريات الودية مع كل من أندية السيب وعمان ومسقط وفنجا وبهلاء والبشائر وصور. ■

■ المملكة المتحدة .د. ب. أ: قررت إحدى المحاكم في بريطانيا أن القضية الخاصة بالمتهمين بالضلوع في مأساة هيلزبروه عام ١٩٨٩ بملعب نادي شيفلد ستنظر في مكان قريب من مدينة ليفربول الإنجليزية. وأسفرت مأساة هيلزبروه في ذلك العام سقوط ٩٦ قتيلا جراء تدافع الجماهير في أحد المدرجات المكتظة بالمشجعين، الذين كان أغلبهم من أنصار ليفربول. وطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين نظر القضية في مكان بعيد عن ليفربول خوفا من وجود أحكام معدة مسبقا ضد هولاء المدانين. وسيمثل أمام المحكمة في هذه القضية ستة أشخاص وهم ضباط الشرطة السابقون نورمان بيتيسون ودونالد دينتون والان فوستر والقاضي بيتر ميتكالف المتهمين بعرقلة العدالة وإعاقة المسار الطبيعي للإجراءات القانونية في هذا القضية من خلال التلاعب وبعض المخالفات الأخرى. ■

تقام في شهر نوفمبر المقبل وبمشاركة ١٠٥ متزلجين

اللجنة المنظمة لبطولة فورميلا للتزلج المظلي تقطع شوطا كبيرا من الإعداد والتحضيرات

■ عروض شيقة ومتنوعة قدمها أشهر المتزلجين في البطولة التجريبية بمصيرة

■■ قطعت اللجنة المنظمة لبطولة فورميلا للتزلج المظلي التي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٤ نوفمبر القادم والتي من المتوقع ان تشهد مشاركة ١٠٥ متزلجين ومتزلجات شوطا كبيرا من مرحلة الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالبطولة والتي تقام تحت اشراف عمان للابحار ولمدة ستة أيام ستشهد منافسات ساخنة وقوية بين أشهر المتزلجين المظليين على ألواح مجنحة حديثة وفائقة السرعة.

ومن المتوقع ان تستقطب البطولة أشهر وألمع الأسماء في التصنيفات الدولية في رياضة التزلج المظلي بمن فيهم الفرنسي المشهور بالسرعة نيكو بارلير والموناكي ماكسيم نوتشر والمخضرمة البريطانية وحاملة لقب العديد من بطولات العالم ستيف بريدج وابنها «أولي» البالغ من العمر ١٩ عاما فقط ويصنف الأول على مستوى العالم حاليا.

وتهدف عُمان للإبحار من خلال استضافة هذه البطولة في اطار الجهود الوطنية لتنويع مصادر الدخل من مختلف القطاعات تماشيا مع مخرجات البرنامج الوطني لتنويع مصادر الدخل «تنفيذ» وتستخدم عُمان للإبحار الرياضات البحرية كمنصة لإبراز السلطنة وتعزيز مكانتها الدولية كوجهة مثالية للسياحة الرياضية والمغامرة والاستثمار.

وتعتبر رياضة التزلج البحري على الألواح المظلية بشكل عام واحدة من أكثر الرياضات نموا في العالم، وستكون هذه الفعالية الدولية استمرارا لاتساع رقعة الرياضة من جهة، واستمرارا لجهود السلطنة في الترويج السياحي وإبراز السلطنة كوجهة مثالية لمثل هذه الرياضات من جهة أخرى، مستفيدين من عدة عوامل مثل المناخ المعتدل في السلطنة، وبحارها الدافئة، والرياح الحرارية الثابتة، وهي عوامل تمثل بيئة مثالية للرياضات البحرية مثل رياضة التزلج المظلي.■■

سلمى الهاشمية:

البطولة ستكون منصة مثالية للترويج للسلطنة في الساحة الدولية وتستقطب أشهر المتزلجين

■ سلمى الهاشمية

■ المتزلجون يقدمون عروضا متنوعة في البطولة التجريبية

■ الفائزون في فئة الرجال في البطولة التجريبية بمصيرة

تستقطب هذه الرياضات في العادة فئة خاصة ومتنامية من السياح الرياضيين ممن يعشقون المغامرة والترحال، وممن يصنفون ضمن الشريحة العليا في هرم المستويات الاقتصادية الاجتماعية، أولئك الباحثين عن الطبيعة المتنوعة والثقافة الأصيلة، وبلا شك أنهم سيحظون على فرصة لتجربة ضيافة فريدة وحفاوة ترحاب اشتهر بها أهل السلطنة عالميا. وعلاوة على الأثر الاقتصادي المباشر من قدوم هؤلاء الرياضيين والمدربين والطواقم الفنية وطواقم الدعم، سيعود هؤلاء إلى أوطانهم سفراء يحملون رسالة تخولهم لتشجيع الآخرين على زيارة السلطنة. تجدر الإشارة إلى أن السلطنة في السنوات القليلة الماضية كانت محطة مفضلة لإقامة العديد من المنافسات الشراعية والبحرية عالمية المستوى لعل أبرزها كان استضافة سلسلة لوي فيتون العالمية لكأس أميركا الشراعي مطلع عام ٢٠١٦م، علاوة على استضافة بطولات العالم لقوارب الليزر، وبطولة آر.أس-أكس للتزلج بالألواح الشراعية، وبطولة آر.سي٤٤ الشراعية، وسلسلة الإكستريم الشراعية وغيرها من الفعاليات.

عوائد كبيرة

ووفقا لتقرير دولي بلغت عوائد سياحة المغامرة العالمية ٧,٨٨ تريليون دولار في عام ٢٠١٥م، وهو الأمر الذي يشجع على تعزيز سجل السلطنة وجاذبيتها للسياح المغامرين والفعاليات الرياضية. وقد قدمت عُمان للإبحار سجلا استثنائيا عن قدرتها لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية، والمساهمة في جعل السلطنة الوجهة المفضلة للفعاليات الرياضية على مدار العام.

وتعتبر ألواح التزلج المظلي المجنحة المعروفة باسم «فورميلا» أحدث الفئات في رياضة التزلج المظلي، حيث يتزلج المتسابقون على ألواحهم ويرتفعون فوق مستوى سطح الماء بفضل تقنية الأجنحة الغاطسة أسفل هذه الألواح، مما يزيد من سرعة المتسابقين ويرفع مستويات الإثارة والمنافسة. ويسعى القائمون على هذه الفئة إلى إدخالها ضمن الفئات الشراعية الأولمبية في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠م، وستكون هذه البطولة في السلطنة خطوة مهمة من أجل تحقيق هذا الهدف، حيث تشير الإحصائيات التقديرية أن رياضة التزلج المظلي تستقطب حوالي ١,٥ مليون رياضي من أرجاء العالم.

بطولة تجريبية بمصيرة

نظمت عمان للإبحار في شهر اغسطس الماضي بطولة تجريبية «كايت سبيد للتزلج المظلي» في جزيرة مصيرة حيث كانت هذه البطولة تجريبية قبيل فعالية نوفمبر عززت من مكانة السلطنة كوجهة «مفضلة» لرياضة التزلج المظلي والرياضات المائية الأخرى، ومكانة مصيرة كمحطة سنوية في روزنامة منافسات التزلج المظلي دوليا.

وقد استقطبت الفعالية التجريبية عددا من أفضل أبطال العالم برياضة التزلج المظلي، والذين أشادوا بقوة بالظروف المواتية لممارسة هذه الرياضة في مصيرة بفضل المياه المسطحة وعدم وجود تموجات في الماء، يقارب ٩٠ كلم في الساحة على لوح التزلج.

استعدادات مكثفة

وعن الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالبطولة أكد سلمى الهاشمية المدير التنفيذي للتسويق في عمان للابحار ان اللجنة المنظمة للبطولة قطعت مرحلة كبيرة من الإعداد والتنظيم لهذا البطولة والتي نسعى ان تكون متميزة مختلفة عن باقي البطولات التي سبق وان قامت عمان للإبحار بتنظيمها في السنوات الماضية.

■ البطولة التجريبية تستقطب أفضل المتزلجين

واضاف الهاشمية ان رؤية عُمان للإبحار تهدف إلى المساهمة في رفد الاقتصاد الوطني بشكل مباشر من خلال تعزيز سمعة السلطنة دوليا كوجهة رائدة للسياحة الرياضية مؤكدة ان بطولة فورميلا للتزلج المظلي خطوة مهمة أخرى لتحقيق هذا الهدف، فهذه البطولة ستكون منصة مثالية للترويج للسلطنة في الساحة الدولية من ناحية، ولإبراز الجهات المحلية الداعمة لدى جماهير عالمية من خارج السلطنة من ناحية أخرى. كما ستكون الفعالية ممتعة ومثيرة للجماهير المتابعة والمتسابقين على السواء، حيث ستكون الظروف مثالية للسباقات علاوة على الضيافة العُمانية الأصيلة التي سيحظى بها المتسابقون».

موقع مثالي

قال ماركوس شواندر، الرئيس التنفيذي للمنظمة الدولية للتزلج المظلي، بأن السلطنة ستكون موقعا مثاليا للمنافسات المرتقبة في شهر نوفمبر، وأضاف: «نحن سعداء بإقامة هذه البطولة العالمية في مياه السلطنة، وستكون هذه البطولة محطة مهمة لنا في مسيرتنا من أجل الوصول إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠م».

وأضاف ماركوس: «أثبتت السلطنة بأنها ساحة مثالية للرياضات الشراعية في السنوات الماضية، ونعتقد بأن لدى عُمان للإبحار الخبرة العالمية الكافية لتنظيم مثل هذه البطولات، لا سيما بعد استضافتهم لسلسلة لوي فيتون العالمية لكأس أميركا الشراعي العام الفائت، واستضافة سلسلة الإكستريم الشراعية لعدة أعوام. تعتبر رياضة التزلج المظلي واحدة من الرياضات المتنامية ضمن الرياضات الشراعية، ووصلت أخيرًا إلى المياه الدافئة بالسلطنة، وأنا واثق بأن المتزلجين سيجدون الترحاب المعروف عن العُمانيين، وسيستمتعون بالمنافسة في هذه المياه العُمانية». ■

استعدادا للموسم الرياضي الجديد

اتحاد الكرة يقيم حلقة عمل مراقبي مباريات ومقيمي الحكام

■ سعيد البلوشي يتحدث في افتتاح مراقبي المباريات ومقيمي الحكام

من المصدر

■ المشاركون في حلقة عمل مراقبي المباريات ومقيمي الحكام

■ اقام الاتحاد العماني لكرة القدم يوم امس حلقة عمل لمراقبي المباريات ومقيمي الحكام وذلك بقاعة المؤتمرات باستاد السيب الرياضي والتي تأتي في اطار الجهود المبذولة من قبل الاتحاد من اجل تهئة واعداد الحكام ومراقبي المباريات استعدادا للانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد ٢٠١٨/٢٠١٧ والذي سينطلق من يوم غد السبت من خلال مباراة السوبر التي ستجمع بين فريقي السويق وظفار في استاد السيب الرياضي وقد افتتح حلقة العمل سعيد بن عثمان البلوشي الأمين العام للاتحاد العماني لكرة القدم بحضور الشيخ شبيب بن هلال الحوسني المدير التنفيذي لرابطة المحترفين وبعض المسؤولين في رابطة المحترفين وقد حاضر في حلقة العمل كل من محمد سيف الدين الخبير في رابطة دوري المحترفين وعمر البشتاوي خبير التحكيم.

وتضمنت حلقة العمل العديد من اوراق العمل بدأت بمحاضرة عن المسؤوليات والقوانين التي يقوم بها مراقبو المباريات واقيمت على جزءين القاها محمد سيف الدين بعدها محاضرة اخرى بعنوان الشروط والقواعد والأدوات والملاعب القاها محمد سيف الدين بينما خصصت الفترة المسائية للمحاضرات المتعلقة بالواجبات والمسؤوليات المناطة بمقيمي الحكام وتحدث فيها عمر البشتاوي بالتفصيل عن ادوار مقيمي الحكام وقانون اللعبة كما تتضمن حلقة العمل اجراء اختبارات عملية لمراقبي المباريات ومقيمي الحكام.

وقد دأب اتحاد الكرة على اقامة هذه الحلقة في المواسم الماضية قبيل بداية الموسم من اجل التعريف بالأنظمة والقوانين الجديدة الخاصة بلعبة كرة القدم. ■

■ زيورخ . د. ب. أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أنه فتح تحقيقات حول قيام الجماهير الألمانية بإطلاق هتافات نازية خلال مباراة ألمانيا وجمهورية التشيك يوم الجمعة الماضي في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا. وكشف الفيفا أنه يخضع حاليا بعض الأحداث التي شهدتها المباراة للدراسة والتحليل، كما قرر توقيع عقوبات على الاتحاد التشيكي لكرة القدم أيضا، باعتباره المسؤول عن سلامة الجماهير خلال المباريات التي تقام على أرضه. وقامت العشرات من الجماهير الألمانية التي كانت حاضرة في المباراة بقطع دقيقة الصمت التي وقف خلالها لاعبو الفريقين قبل المباراة حدادا على أرواح اثنين من القيادات الكروية في التشيك بالهتافات، كما أطلقوا ألعابا نارية وهتافات نازية بعد فوز ألمانيا باللقاء ٢ / ١. ■

الأرجنتين تعاني وكبار أوروبا يطرقون أبواب المونديال

■ برلين . د. ب. أ: فيما واصل المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، الحائز على لقب كأس العالم مرتين سابقتين، معاناته في التصفيات المؤهلة للنسخة الجديدة من البطولة والمقررة في روسيا منتصف العام المقبل، شق عدد من المرشحين الآخرين لبلوغ النهائيات طريقهم بنجاح إلى البطولة قبل إسدال الستار على التصفيات. واقتربت عدة منتخبات أخرى بشكل كبير من النهائيات حيث تتأهب للتأهل رسميا خلال الجولة التالية من التصفيات في أكتوبر المقبل.

وكان المنتخب الألماني حامل اللقب من بين المنتخبات التي قطعت شوطا كبيرا على طريق التأهل فيما لا يزال طريق التانجو الأرجنتيني محفوفا بالمخاطر. وسقط المنتخب الأرجنتيني، الفائز باللقب في ١٩٧٨ بالأرجنتين و١٩٨٦ بالمكسيك، في فخ التعادل ١ / ١ مع ضيفه الفنزويلي في الجولة السادسة عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال الروسي. ويتذيل المنتخب الفنزويلي جدول التصفيات كما فقد أي فرصة في التأهل للمونديال لكنه فجر المفاجأة في مباراة التانجو الأرجنتيني وانتزع نقطة التعادل ليظل المنتخب الأرجنتيني في المركز الخامس الذي يخوض صاحبه دورا فاصلا أمام بطل تصفيات اتحاد أوقيانوسية على بطاقة تأهل أخرى للمونديال بعيدا عن بطاقات التأهل الأربعة المباشرة لقارة أميركا الجنوبية. وأصبح المنتخب البلجيكي أول المتأهلين من القارة الأوروبية عبر التصفيات وثاني المنتخبات الأوروبية التي حجزت مكانها في المونديال حيث سبقه المنتخب الروسي بلا تصفيات نظرا لكونه منتخب البلد المضيف. كما حجز المنتخب المكسيكي أولى بطولات التأهل من اتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي). كما لحق منتخبا السعودية وكوريا الجنوبية بمنتخبي اليابان وإيران ليكتمل رباعي التأهل المباشر من القارة الآسيوية فيما يخوض منتخبا أستراليا وسوريا دورا فاصلا فيما بينهما ليصعد الفائز منهما في هذا الدور إلى مقابلة الفائز بالمركز الرابع في تصفيات اتحاد كونكاكاف على بطاقة تأهل أخرى للمونديال. وحتى الآن، لم تحسم أي من بطاقات التأهل من القارة الإفريقية فيما توج المنتخب النيوزيلندي بطلا لتصفيات اتحاد أوقيانوسية على حساب جزر سولومون لينتظر الفائز بالمركز الخامس في تصفيات أميركا الجنوبية.

■ الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي وفنزويلا سالومون روندون في صراع على الكرة خلال مباراة الارجنتين وفنزويلا في تصفيات كأس العالم ببوينس آيرس . افب

■ خورخي سامباولي

ويحتل المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه الشهير ليونيل ميسي هذا المركز حاليا بفارق الأهداف فقط خلف بيرو قبل مباراتهما سويا في الجولة المقبلة من التصفيات علما بأن المنتخب الأرجنتيني سينهي مسيرته في التصفيات بعدها بمواجهة نظيره الإكوادوري. وتراجع منتخب تشيلي، حامل لقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، إلى المركز السادس بجدول التصفيات قبل مباراتيه المرتقبتين أمام الإكوادور والبرازيل في الجولتين الأخيرتين من التصفيات. وقال خورخي سامباولي المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني: «بدأ المنتخب الفنزويلي في التألق وفرض هيمنته عندما أدرك أننا لا نستطيع إيقافه... تركنا فرصة رائعة تفلت من أيدينا. هذه هي كرة القدم، وهذا أمر ممكن الحدوث». وأضاف: «الشيء المهم هو أننا جميعا نحاول. ولهذا، سيتأهل المنتخب الأرجنتيني لكأس العالم». ويحتل منتخبا أوروجواي وكولومبيا المركزين الثاني والثالث على الترتيب فيما يحتل منتخبا باراجواي والإكوادور المركزين السابع والثامن على الترتيب. وخرج منتخبا بوليفيا وفنزويلا من دائرة المنافسة على فرص التأهل للنهائيات بغض النظر عن نتائج الجولتين الأخيرتين. وفي أوروبا، يستطيع المنتخب الألماني (مانشافت) حجز مكانه في النهائيات من خلال التعادل فقط مع مضيفه منتخب أيرلندا الشمالية الشهر المقبل. وقال يواخيم لوف المدير الفني للمانشافت: «الآن، سيكون هناك استعراض قوي بيننا وسيكون ممتعا خاصة وأن منتخب أيرلندا الشمالية ضمن على الأقل المشاركة في الملحق الأوروبي الفاصل».

كما اقتربت منتخبات فرنسا وسويسرا وصربيا وبولندا وإنجلترا وإسبانيا بشكل كبير من النهائيات. وما زال الصراع مشتعلا في المجموعة التاسعة حيث يقتصر الفارق بين منتخبات كرواتيا وأيسلندا وتركيا وأوكرانيا على نقطتين فحسب. ويتأهل أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات التسع إلى النهائيات مباشرة فيما تخوض أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثاني دورا فاصلا لتحديد بطاقات التأهل الأربع الأخرى لأوروبا إلى النهائيات.

■ ليونيل ميسي

وشق المنتخب الكوري الجنوبي، بقيادة مديره الفني الجديد شين تاي يونج، طريقه إلى النهائيات للمرة التاسعة على التوالي بعد تعادلين سلبيين كان أحدثهما مع مضيفه منتخب أوزبكستان. ونقلت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية عن شين قوله: «مستقبل كرة القدم في كوريا الجنوبية كان على المحك. وكنا نعلم ما سيحدث لو لم يتأهل الفريق لكأس العالم... ما من أحد يمكنه تغيير فريق في يوم واحد... ولكنني أثق الآن في قدرة الفريق على تحسين وتطوير مستواه بعد التأهل لكأس العالم». واحتاج المنتخب السوري إلى هدف في الوقت بدل الضائع ليتعادل مع نظيره الإيراني ويضرب موعدا مع أستراليا في الدور الآسيوي الفاصل. وفي ظل الأوضاع الصعبة في سوريا، لن يستطيع المنتخب السوري استضافة نظيره الأسترالي على ملعبه. ولهذا سيخوض المباراة الأولى في ماليزيا في الخامس من أكتوبر المقبل ثم يحل بعدها بخمسة أيام ضيفا على أستراليا إيابا.

وكان المنتخب السعودي حجز بطاقة التأهل المباشر الثانية من المجموعة الثانية بالدور النهائي في التصفيات الآسيوية على حساب نظيره الأسترالي بعدما تغلب الأخضر السعودي على نظيره الياباني بهدف نظيف سجله البديل فهد المولد في الشوط الثاني من مباراتهما. وضمن المنتخب المكسيكي التأهل للنهائيات بالتغلب على بنما يوم الجمعة الماضي فيما لا يزال المنتخب الأميركي يعاني في تصفيات الكونكاكاف حيث تعادل مع منتخب هندوراس. وضمن المنتخب الكوستاريكي بشكل هائل التأهل إلى النهائيات حيث يحتل المركز الثاني في التصفيات فيما تحتل منتخبات بنما والولايات المتحدة وهندوراس المراكز الثلاثة التالية برصيد عشر نقاط لبنما وتسع نقاط لكل من المنتخبين الأميركي والهندوراسي قبل الجولتين الأخيرتين من التصفيات.

ويستضيف المنتخب الأميركي نظيره البنمي في مواجهة ينتظر أن تكون حاسمة في الجولة المقبلة من التصفيات الشهر المقبل. وقال بروس آرينا المدير الفني للمنتخب الأميركي: «هناك الكثير من العمل أمامنا». وفي أفريقيا، يظل كل شيء مفتوحا حيث تتصدر منتخبات تونس ونيجيريا وكوت ديفوار وبوركينا فاسو ومصر قائمة المرشحين للتأهل إلى المونديال الروسي. ■

اتحاد الكرة الآسيوي يحقق في تقارير بشأن ارتكاب مخالفات في الجولة الأخيرة بتصفيات المونديال

■ الرياض . د. ب. أ: بدأ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التحقيق في التقارير. التي وردت حول ارتكاب مخالفات للتعليمات في مباريات الجولة الأخيرة من منافسات التصفيات الآسيوية لكأس العالم أحيث ينتظر الاتحاد حاليًا كافة التقارير المعنية قبل بدء الخطوات التالية. وأكد الاتحاد الآسيوي، في بيان، تعاونه مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، من أجل توفير التقارير المطلوبة حول هذا الأمر، الذي يعتبر من اختصاصات فيفا. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خاطب، في شهر يونيو، الاتحادات الوطنية الأعضاء، وكافة أطراف اللعبة في آسيا، من أجل احترام مبادئ الحياد السياسي. وشدد الاتحاد القاري، في رسالته، على هذا المبدأ، الذي يعتبر أساسيا للاتحاد الآسيوي، والحركة الرياضية العالمية، وهو ما تنص عليه المادة ٣-٣ من النظام الأساسي، «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيادي في كافة الشؤون السياسية والدينية». وأضاف الاتحاد الآسيوي أن الاتحادات الوطنية الأعضاء يجب أن تلتزم بالمادة، ١٤-٤ والتي تنص على «الاتحادات الوطنية يجب أن تدير شؤونها باستقلالية ودون أي تدخل من أطراف ثالثة». وتابعت الرسالة: «يطالب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كافة أطراف اللعبة باحترام هذه المبادئ الأساسية في المستقبل، وفي هذا الشأن فإن الاتحاد يشدد على المادة السادسة من النظام الأساسي، والتي تنص على أن كل شخص ومؤسسة، خاضعين بشكل مباشر أو غير مباشر للنظام الأساسي، يجب أن يلتزموا به وبأي تعليمات وتوجيهات وقرارات صادرة عن الاتحاد». ■

إعادة مباراة جنوب إفريقيا - السنغال بسبب تلاعب الحكم

■ باريس . أ.ف.ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إعادة مباراة جنوب افريقيا والسنغال ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٨، بعد تأكيد ايقاف حكم المباراة بسبب التلاعب.

وستعاد المباراة التي اقيمت في ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ وانتهت بفوز جنوب افريقيا ٢-١، في نوفمبر المقبل. وكان الاتحاد الدولي عاقب في مارس الماضي الحكم الغاني جوزيف لامبتي بالايقاف مدى الحياة بسبب تلاعبه بنتيجة المباراة ومنحه جنوب افريقيا ركلة جزاء جدلية. وفي ٢٢ نوفمبر، اي بعد ١٠ ايام من المباراة، اوقف الاتحاد الافريقي للعبة الحكم الغاني ثلاثة اشهر «لمنحه ركلة جزاء اثر لمسة يد غير موجودة اصلا». وبعد تحقيق اجراه الفيفا، اعترف لامبتي بأنه تلاعب بالنتيجة من «اجل تغييرها بشكل غير مشروع». وعزز قرار مكتب تصفيات كأس العالم والذي يتوقع ان تؤكده اللجنة المنظمة لمسابقات فيفا في ١٤ سبتمبر، فرص السنغال بالتأهل إلى النهائيات. وقبل القرار، كانت السنغال تحتل المركز الثالث بخمس نقاط مقابل ٦ لبوركينا فاسو والرأس الاخضر، فيما تتذيل جنوب افريقيا الترتيب بأربع نقاط، وذلك قبل جولتين على نهاية الدور الحاسم الذي يتأهل بموجبه بطل كل مجموعة. وشرح فيفا قرار الإعادة بأنه اتى بعد تأكيد محكمة التحكيم الرياضية «عقوبة الايقاف مدى الحياة لحكم المباراة جوزف لامبتي بسبب التلاعب بالمباراة والتي فرضتها لجنتا الانضباط والاستئناف في فيفا». واضاف فيفا ان المباراة ستقام خلال نافذة المباريات الدولية في ٢٠١٧ وسيحدد يوم المباراة في وقت لاحق. ■

■ جوزيف لامبتي

في الدوري الأسباني:

كل الأنظار تتجه صوب ديمبلي في دربي كاتالونيا بين برشلونة واسبانيول

■■ مدريد . د. ب. أ: عندما يلتقي برشلونة مع غريمه المحلي اسبانيول ستتوجه كل الأنظار صوب النجم الفرنسي الصاعد عثمان ديمبلي الذي يستعد لتسجيل مشاركته الأولى مع النادي الكاتالوني غدا السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وانضم ديمبلي إلى برشلونة في صفقة قد تصل قيمتها إلى ١٤٧ مليون يورو (١٧٥ مليون دولار) قادما من بوروسيا دورتموند الألماني. ومن المتوقع أن يجاور ديمبلي الأرجنتيني ليونيل ميسي في خط الهجوم في ظل مساعي برشلونة للحفاظ على العلامة الكاملة في الدوري الاسباني. ■■

■ عثمان ديمبلي

■ كيكي سانشيز

وقد يشارك لويس سواريز في خط الهجوم الكاتالوني بعد مشاركته مع منتخب أوروجواي في تصفيات كأس العالم، ولكن قد يلجأ المدرب إرنستو فالفيردي للإبقاء على سواريز على مقاعد البدلاء من أجل المحافظة عليه في ظل استمرار تعافيه من إصابة في الركبة، مع الدفع به يوم الثلاثاء المقبل امام يوفنتوس الإيطالي في بداية مشوار الفريقين في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ويغيب لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش عن برشلونة أمام اسبانيول بسبب الإصابة في أوتار الساق والتي لحقت بها خلال مشاركته مع منتخب بلاده، كما يستمر غياب رافينيا بسبب الإصابة في الركبة. وظهر برشلونة بشكل جيد أمام ريال بيتيس والافيس في أول جولتين من الموسم رغم المشاكل التي عانى منها الفريق هذا الصيف، ومن بينها رحيل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان. ودائما ما يشكل اسبانيول عقبة في طريق برشلونة ويعتزم المدرب كيكي سانشيز أن يعيد فريقه إلى الطريق الصحيح بعد الهزيمة على ملعبه بهدف نظيف أمام ليجانيس في الجولة الماضية. ويفتقد اسبانيول جهود خافيير لوبيز اوسكار والفارو فازكيز بسبب الإصابة ولكن فيكتور سانشيز سيلحق بالمباراة بعد تعافيه من إصابة في ربلة الساق (السمانة). وقال سانشيز «كامب نو واللحظات الجيدة من الصعب الجمع بينهما»، مستبعدا أن تساهم المشاكل التي يعاني منها برشلونة في تسهيل مهمة فريقه نحو تحقيق نتيجة إيجابية.

وأضاف «من الصعب جدا الفوز أو حتى التسجيل، ولكني أتمنى أن نخرج بنتيجة إيجابية». ويوم السبت أيضا يلتقي ريال مدريد مع ضيفه ليفانتي أملا في استعادة طريق النصر بعد التعادل في الجولة الأخيرة مع ضيفه فالنسيا ٢ /٢. ويستمر غياب الهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو عن الريال بسبب الإيقاف وتحوم الشكوك حول مشاركة داني سيبايوس. ولكن باستثناء رونالدو وسيبايوس يدخل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان المباراة بقوته الضاربة.

ويفتقد ليفانتي جهود الجناح خوسيه لويس موراليس بسبب الإيقاف بعد طرده أمام ديبورتيفو لاكورونا. ويستضيف فالنسيا فريق اتلتيكو مدريد غدا السبت أيضا أملا في مواصلة المسيرة الإيجابية للفريق هذا الموسم تحت قيادة مارسيلينو جارسيا تورال، الذي اعاد للفريق هيبته بعد فترة من التخبط في المواسم الماضية. ويلتقي غدا السبت أيضا اشبيلية مع ضيفه إيبار. وفي مباريات الأحد يلتقي ديبورتيفو لاكورونا مع ريال سوسيداد واتليتك بيلباو مع جيرونا وسيلتا فيجو مع الافيس وفياريال مع ريال بيتيس وملقة مع لاس بالماس.

وتنطلق الجولة الثالثة من الليجا اليوم الجمعة بمباراة ليجانيس مع خيتافي. ■

■ لويس سواريز

الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47

انتقاد

■ باريس . أ.ف.ب:انتقد اللاعب العاجي لنادي توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم سيرج أوريه بشدة وسائل الاعلام، معتبرا انها «لم تحترمه» خلال الفترة التي أمضاها مع نادي باريس سان جرمان الفرنسي. وقال لموقع الاتحاد الافريقي للعبة «لم يتم تقديري ولم يتم احترامي». وانضم أوريه (٢٤ عاما) الى النادي الانكليزي الأسبوع الماضي مقابل ٢٣ مليون جنيه استرليني (٢٥ مليون يورو)، بعد مسيرة في فرنسا طبعتها خلافات مع مدربه السابق لوران بلان، وعقوبة بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لاعتداء على شرطي في مايو ٢٠١٦. وقال أوريه «ما حصل مع الشرطة تم تضخيمه من قبل الصحافة الأوروبية (...) ركزت على كل شيء باستثناء ما أقدمه في كرة القدم، واذا نظرتم الى احصاءاتي، سترون انني كنت أكثر المدافعين حسما في الدوري الفرنسي منذ عام ٢٠١٣». ■

إصابة

■ باريس . أ.ف.ب:يواجه الجناح الارجنتيني لنادي باريس سان جرمان الفرنسي انخل دي ماريا، احتمال الابتعاد لأسابيع بعد تعرضه لاصابة عضلية في الفخذ الأيسر خلال مباراة منتخب بلاده مع فنزويلا الثلاثاء ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٨، بحسب وسائل إعلام أرجنتينية.

ونقل موقع «غول» الالكتروني عن أعضاء في الجهاز الطبي للمنتخب الذي تعادل ١-١ مع ضيفته فنزويلا، ان اللاعب الذي طلب استبداله في الدقيقة ٢٥، يعاني من «ألم عضلي في الجزء الخلفي من الفخذ الأيسر»، دون الاشارة الى مدة غيابه المحتملة.

وكتبت صحيفة «أولي» الأرجنتينية أن دي ماريا تعرض لتمزق في فخذه الأيسر سيبعده عن الملاعب لثلاثة أسابيع على الأقل. ■

كلاوديو بيتزارو يؤكد أن قرار فيردر بريمن بالاستغناء عنه كان صادما

ألمانيا . د. ب. أ: لا يزال اللاعب البيروفي المخضرم كلاوديو بيتزارو يشعر بمرارة وإحباط كبيرين رغم مرور أكثر من شهرين على قرار ناديه القديم فيردر بريمن الألماني بعدم التجديد له. وقال المهاجم البيروفي٣٩ عاما: «كان أمرا صعبا، لم يكن سهلا بالطبع، كنت أتوقع شيئا آخر ولكن الفريق اتخذ قر ارا والمدرب أيضا ويتعين علي احترامه». وأعترف بيتزارو أنه كان يثق في أن النادي الألماني كان سيمدد تعاقده معه، وأضاف: «ولكن حدث هذا وقد نسيت الأمر، لن ألعب مجددا مع فيردر بريمن». وارتدى بيتزارو قميص فيردر بريمن خلال ثلاث فترات متقطعة عبر مسيرته، وذلك في الفترة ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١ ثم من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ وأخيرا منذ العام ٢٠١٥ وحتى يونيو ٢٠١٧. وسجل المهاجم الكبير ١٠٤ أهداف لصالح فيردر بريمن في ٢٠٦ مباريات في بطولة الدوري الألماني «بوندسليجا».

استقالة

■ لندن . د. ب. أ: طالب مجلس إدارة الاتحاد الإسباني لكرة القدم بشكل رسمي رئيسه الحالي أنخيل ماريا بيار، الذي يخضع في الوقت الراهن للتحقيق معه حول مزاعم ارتكابه لجرائم فساد، بالاستقالة. وقال مجلس إدارة الإتحاد الأسباني لكرة القدم في بيان له: «لقد تم إخبار بيار بضرور تقديمه لاستقالته وأن الاتحاد ينتظر رده في أقرب وقت ممكن، وهذا سيفتح الباب أمام إجراء انتخابات رئاسية جديدة في الاتحاد الأسباني». وألقي القبض على بيار بصحبة نجله جوركا بيار ونائبه خوان بادرون في ١٨ يوليو بعد اتهامه بارتكاب جرائم فساد تتعلق بشكل أساسي بإدارته غير الرشيدة للأموال الخاصة بالاتحاد الأسباني لكرة القدم. وحصل بيار على إفراج مشروط بعد قيامه بدفع كفالة مالية، ولكنه لا يزال يخضع للتحقيقات. ■

خافيير تيباس

مانشستر سيتي يعتزم مقاضاة رئيس رابطة الدوري الاسباني

■ لندن . د. ب. أ:يعتزم ملاك نادي مانشستر سيتي الإنجليزي مقاضاة خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الاسباني لكرة القدم (الليجا) بعد اتهامه للنادي بالتلاعب المالي.وقال تيباس أن سيتي وباريس سان جيرمان ضخا أموالا من خارج عالم كرة القدم وأنه ينبغي اتخاذ قرارات صارمة لوقفهما. وذكر سيتي في بيانه «تصريحات السيد تيباس جاهلة وجزء من محض خياله». وأوضح البيان «كما كان متوقعا، مانشستر سيتي ومجموعة سيتي فوتبول يقصدان المستشار القانوني المناسب وسيتصرفان بناء على تلك المشورة». ■

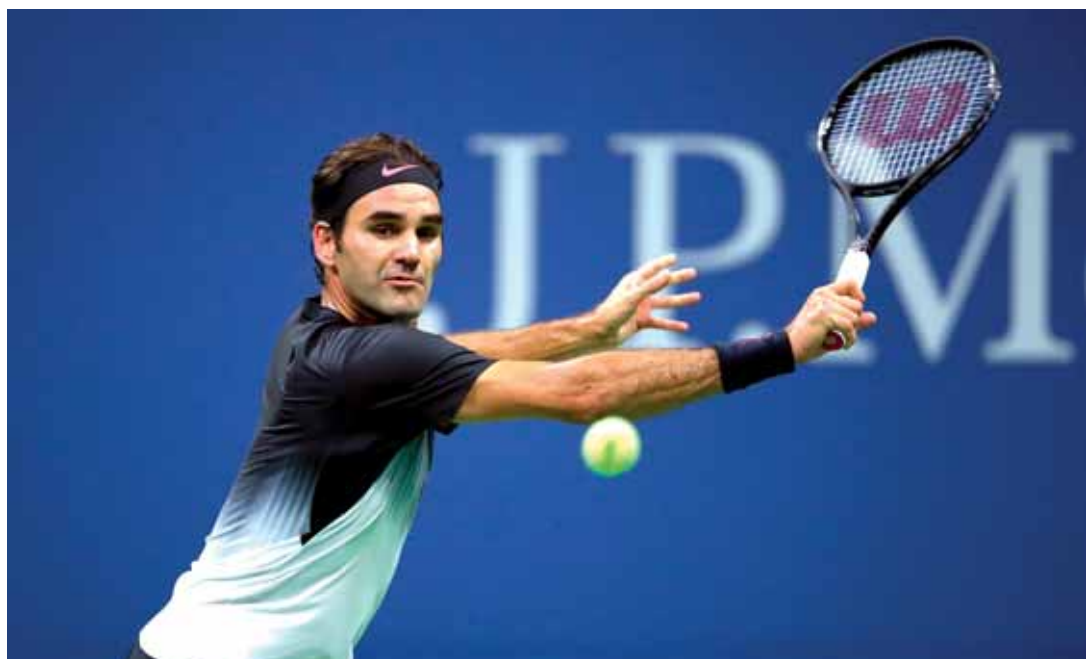

■ روجيه فيدرر

دل بوترو يبدد حلم فيدرر في بطولة الولايات المتحدة

■ نيويورك . أ.ف.ب: بدد الارجنتيني خوان مارتن دل بوترو حلم السويسري روجيه فيدرر بإحراز لقبه الكبير الثالث خلال العام الحالي، بفوزه عليه ٧-٥ و٣-٦ و٧-٦ (١٠-٨) و٦-٤ في الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى،في حين بلغت اربع اميركيات الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨١. وكان فيدرر، صاحب ١٩ لقبا كبيرا في مسيرته المظفرة، يمني النفس باحراز لقب البطولة الاميركية بعد تتويجه في استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي وبطولة ويمبلدون في يوليو الماضي، علما بانه لم يشارك في بطولة رولان غاروس. وكان دل بوترو وضع حدا لسيطرة فيدرر على لقب فلاشينغ ميدوز من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٨ بالفوز عليه في نهائي عام ٢٠٠٩، ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكن السويسري من احراز اللقب في نيويورك. كما ان دل بوترو حرم فيدرر من استعادة صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين الذي سيبقى في حوزة الاسباني رافايل نادال الذي بلغ نصف النهائي للمرة السادسة في البطولة الاميركية. وكان دل بورتو عاد من بعيد في الدور السابق عندما قلب تخلفه بمجموعتين امام النمسوي دومينيك ثييم الى فوز بخمس مجموعات في مباراة ماراتونية حسمها لصالحه رغم مرضه، وسيلتقي في نصف النهائي مع نادال. ■

■ خوان مارتن دل بوترو

كيليان مبابي

أولوية مبابي كانت البقاء مع موناكو قبل أحداث غيرت رأيه

■ باريس . أ.ف.ب:كشف لاعب نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم كيليان مبابي ان أولويته كانت البقاء معه، الا ان حصول «أحداث» معينة لم يكشفها، غيرت رأيه، وذلك خلال تقديمه رسميا من قبل ناديه الجديد. وانضم مبابي (١٨ عاما) هذا الصيف الى سان جرمان من موناكو بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي، على سبيل الاعارة لموسم واحد وخيار شراء نهائي تقدر قيمته بـ ١٨٠ مليون يورو، ما سيجعل منه ثاني أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم بعد البرازيلي نيمار، المنضم الى النادي نفسه من برشلونة الاسباني قبل أسابيع لقاء ٢٢٢ مليونا. وفي مؤتمر صحافي الى جانب رئيس النادي القطري ناصر الخليفي، قال مبابي ردا على سؤال عن سبب اختياره لنادي العاصمة «لأكون صريحا معكم، بعدما أنهيت الموسم الماضي مع موناكو، كنت أريد الاستمرار مع فريق الامارة الفرنسية. التقيت رئيس باريس سان جرمان وقلت له أنني أعطيت الأولوية لموناكو». أضاف «جرت أحداث معينة جعلتني أغير مساري. ناقشت الموضوع مع عائلتي واتخذت قرار الانضمام الى باريس سان جرمان»، مؤكدا انه «من دواعي سروري الانضمام الى أحد أفضل الأندية في العالم». ورأى مبابي الذي يعد من أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، ان ناديه الجديد «طموح جدا ويتمنى أن يصبح الأفضل. هو لا يكتفي بتمني ذلك، وهذا مهم بالنسبة إلي. كذلك، كنت أمني النفس بعدم مغادرة فرنسا بعد ستة أشهر فقط في دوري الأضواء، كما أنني كنت عازما على العودة الى المدينة التي ولدت فيها». ورفض مبابي الدخول في تفاصيل ما جعله يغير رأيه ويرحل عن موناكو بعد موسم واحد فقط مع فريقه الأول، مؤكدا انه سيتحدث عنها «في الوقت المناسب. أعلم أن الكثير من الناس يطرحون التساؤلات وهذا منطقي نظرا للتطورات الكثيرة التي شهدها هذا الصيف. حاليا، الوقت مناسب فقط للحديث عن باريس سان جرمان». وشدد على عدم وجود خلاف مع مسؤولي نادي موناكو. ■

■ الكسندر تشيفيرين

تشيفيرين يدعم إقفال باب الانتقالات في انكلترا قبل انطلاق الدوري

■ لندن . أ.ف.ب:أعرب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السلوفيني الكسندر تشيفيرين دعمه لتوجه رابطة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم لاقفال باب الانتقالات الصيفية قبل انطلاق البطولة في الموسم المقبل. وقال تشيفيرين في رسالة عبر البريد الالكتروني الى صحيفة «ذا تايمز» درك ان ثمة نقاشات جدية في أوروبا بشأن تقصير فترة الانتقالات الصيفية، ونحن نراقب ذلك عن كثب».وتابع «من وجهة نظري، ليس جيدا ان يبدأ اللاعبون مع ناد معين مع انطلاق البطولة. ■

مطالبة

■طهران.أ.ف.ب: تكثفت في إيران المطالبة بالسماح لهن بدخول ملاعب كرة القدم، لاسيما في أعقاب المباراة ضد سوريا على ملعب آزادي في طهران، والتي حضرتها نائبات في البرلمان الايراني. وكانت أبرز مظاهر هذه الحملة تعرض الموقع الرئيسي للملعب الأبرز في العاصمة الايرانية، للاختراق الأربعاء من قبل قراصنة رفعوا شعار «اسمحوا للايرانيات بدخول الملاعب». فمباراة بين ايران وسوريا ضمن التصفيات الآسيوية لمونديال ٢٠١٨ في ملعب آزادي ستبقى عالقة في الأذهان لهدف التعادل سجله في الدقائق الأخيرة (٢-٢) منتخب سوريا التي تعاني منذ ستة أعوام من نزاع دام، ما أجاز تأهله إلى الملحق الآسيوي واحتفاظه بفرصة بلوغ كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه. الا انها سجلت كذلك سابقة للايرانيات في كرة القدم منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، مع حضور نائبتين على الأقل في المدرجات. ■

اتحاد الكرة الإنجليزي يوقع عقوبات على واين شو

لندن د. ب. أ: أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إيقاف الحارس السابق لنادي سوتون يونايتد، واين شو، الذي رصدته عدسات الكاميرات التليفزيونية وهو يأكل «شطيرة» خلال إحدى المباريات، بسبب قيامه بخرق القواعد المنظمة للمراهنات. وتفجرت هذه القضية المعروفة باسم «بيجيت» بعد أن رصدت الكاميرات التليفزيونية الحارس المذكور وهو يتناول شطيرة على مقاعد البدلاء خلال الدقائق الأخيرة لمباراة فريقه، الذي ينافس في دوري الدرجة الخامسة بإنجلترا، أمام أرسنال في بطولة كأس إنجلترا في فبراير الماضي. وكان أحد بيوت المراهنات قد فتح الرهان (بنسبة ٨ إلى ١) على قيام الحارس شو بتناول شطيرة خلال البث الحي للمباراة. واتهم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم اللاعب٤٥ عاما والذي يصل وزنه إلى ١٥٠ كيلوجراما بإفساد المباراة بسبب مشاركته عن قصد في مراهنات كرة القدم. وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: «تم تغريم واين شو بـ ٣٧٥ جنيه استرليني(٤٨٩ دولار)، كما تم إيقافه عن ممارسة أي أنشطة تتعلق بكرة القدم طوال شهرين». وأضاف: «الاتهامات، التي ينفيها هو، تم اثباتها من خلال تحقيقات لجنة لوائح مستقلة».

واعترف شو، الذي قرر الاعتزال بعد يوم واحد من تلك الواقعة، أنه كان يعرف بأمر المراهنات، ولكن قام بذلك الفعل على سبيل المزاح.

FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47
الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧

الدين الحياة

Aldeen Alhaya

deen@alwatan.com.om

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (البقرة ٢٠٠ ـ ٢٠٣).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الجمعة فقال:(فيه سويعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه) فأشار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى تقليلها بيده.

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

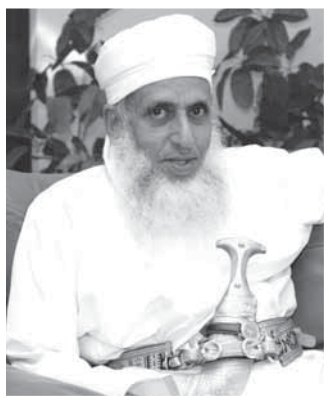

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

بالنسبة للزيارات في يوم العيد نجد ظاهرة ملموسة على أرض الواقع وهو أن الزيارات تقتصر على الكبار في حين أن فئة الشباب تنطلق هنا وهناك ولا يعرفون للزيارة طعماً ولا رائحة فكيف يربي الآباء أبنائهم على الزيارات وأهميتها خاصة للأرحام؟

هذه القضية من مشكلات العصر الحاضر، ولعل هذه ضريبة من الضرائب التي تؤديها الأمة للحضارة المعاصرة، مع الأسف الشديد الصلات بين الناس كادت تنعدم، وأنا رأيت سابقاً في كتاب ألفه الأستاذ الأديب الشهير أحمد أمين عن ترجمة حياته بعنوان:(حياتي) يقول بأنه نشأ في حي من الأحياء كان هذا الحي يتكون من ثلاثين بيتاً وهناك ثلاث طبقات الطبقة العليا بيت واحد والطبقة الوسطى تسعة بيوت والطبقة الدنيا عشرون بيتاً، وتكلم عن الأحوال الاجتماعية ولكن في النهاية قال بأن الكل كان يعيش كالأسرة الواحدة لو مرض طفل في أقصى هذه الحارة لعرف عنه الجميع وعاده الجميع هذا يحمل إليه دواء وهذا يحمل إليه هدية، ويقول شاء الله أن أعيش حتى أرى الناس يعيشون في عمارة واحدة في شقق متجاورة ولا يعرف بعضهم بعضاً.

هذه مصيبة، ومما يؤسف له أن كثيراً من الناشئة أصبحوا لا يعرفون أرحامهم ولربما تساءلوا في دهشة ما هي العلاقة بيننا وبين فلان، ما الذي يربطنا بفلان مع أن فلاناً من أرحامهم ومن ذوي الحقوق عليهم ولكنهم لا يعرفون هذه الحقوق، ولا يعرفون كيف تكون الصلة بينهم، هذا لأنه اشتغلوا بأمور جانبية وتركوا الأمور الضرورية التي يجب أن يشتغل بها في الحياة، فتقطعت الأواصر الاجتماعية بينهم وبين ذويهم وقراباتهم، فمن هنا كانت الضرورة أن يحرص الأب من أول الأمر أن يصطحب حتى الأطفال الصغار عندما يزور أرحامه ليغرس فيهم حب أرحامهم، وليغرس فيهم تعلقهم بأرحامهم حتى ينشئوا على ما نشأ عليهم آباؤهم من تقدير هؤلاء الأرحام وزيارتهم والاعتناء بهم والقيام بشؤونهم والحرص على التلاحم معهم، هذا من الضرورة بمكان وهو الذي أوصي به .. والله تعالى الموفق .

ما الأفضل للامام اذا اقبل على المأمومين بعد الصلاة يدعوا سراً أم جهراً؟

الأولى أن يدعو جهراً أو يؤمنوا على دعائه .. والله اعلم.

فيمن نسي ان يقول (سبحان ربي العظيم) في ركوعه اثناء الصلاة أو (سبحان ربي الاعلى) في سجوده ثم تذكر قبل انتهاء الصلاة فماذا عليه؟ واذا تذكر بعد انتهاء الصلاة فهل صلاته صحيحة؟

عليه ان يسجد للسهو لا غير فإذا تذكر بعد ما خرج من صلاته فليسجد بعد الصلاة .. والله اعلم.

ما رأيكم في رجل أصيب بمرض في خلال ثلاث سنوات وبما أن هذا المرض قد أثر عليه في عقله وأصبح خفيف العقل وفي خلال هذه المدة ـ الثلاث سنوات ـ لم يصل ولم يصم ولم يوص بشيء مما خلفه، وحيث أنه ترك ضاحية وبيتا هل يكون على الورثة شيء يقومون به من صيام أو صلاة أو أي شيء؟

إن كان فقد عقله سقط تكليفه وما على الورثة تجاه ما ضاع عليه من العبادات شيء .. والله أعلم.

خطبة الجمعة

التربية العلمية

الحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ العِلْمَ أَسَاسَ الفَوْزِ وَالنَّجَاحِ، وَالتَّقَدُّمِ وَالصَّلاحِ، وَأَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَمَرَ بِتَربِيَةِ النَّشْءِ وَالأَجْيَالِ، وحَثَّ عَلَى إِكْسَابِهِمُ القِيَمَ وَالأَخْلاقَ وَصَالِحَ الأَعْمَالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، المُعلِّمُ الأَوَّلُ وَالمُرَبِّي الأَكْمَلُ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ الله-، فَإِنَّ تَقْوَى الله هيَ الزَّادُ وَالعُدَّةُ، وَمَعْرَاجُ السُّمُوِّ وَمَبْعَثُ القُوَّةِ، وَالمُعِينُ عَلَى العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَالسَّلامَةُ مِنَ الفِتَنِ « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ »، وَاعلَمُوا أَنَّ طَلَبَ العِلْمِ خَيْرُ مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ السَّاعَاتُ، وَعُمِرَتْ بِهِ الأَوْقَاتُ، وَلَقَدْ جَاءَتْ نُصُوصُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُنَوِّهَةً بِفَضْلِ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وحَاثَّةً عَلَى تَعلُّمِهِ وَكَسْبِهِ، قَالَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرآنِ: « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » ، بَلْ رَفَعَ اللهُ تَعَالَى شَأْنَ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَبَيَّنَ مَكَانَتَهُمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: « يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ » ، وَلَمْ يَأْمُرِ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم بِالاسْتِزَادَةِ مِنْ شَيءٍ إِلاَّ مِنَ العِلْمِ، فَقَالَ لَهُ: « وقل رب زدني علما » وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا لِلْعِلْمِ مِنْ أَثَرٍ فِي حَيَاةِ البَشَرِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ))، فَالغَايَةُ مِنَ العِلْمِ وَطَلَبِهِ الإِيمَانُ بِالخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَالتَّحلِّي بِالأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ، وَالوُصُولُ إِلَى الحَيَاةِ الهَنِيئَةِ الكَرِيمَةِ، وَالسَّيْرُ سِيرَةً حَسَنَةً قَوِيمَةً.

أَيُّهَا المُرَبُّونَ:

إِنَّ تَرْبِيَةَ الأَبْنَاءِ التَّرْبِيَةَ العِلْمِيَّةَ يَنْبَغِي أَنْ نَسْلُكَ فِيهَا مَسَالِكَ بَنَّاءَةً، وَطُرُقًا سَدِيدَةً، تُقَرِّبُهُمْ إِلَى القِيَمِ النَّبِيلَةِ، وَالأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ، وَالسُّلُوكِ الإِيجَابِيِّ، وَالتَّفْكِيرِ الصَّحِيحِ وَالابْتِكَارِ وَحُبِّ العِلْمِ، وَتُبْعِدُهُمْ عَنِ الكَسَلِ وَالجَهْلِ، وَإِضَاعَةِ الأَوْقَاتِ وَالتَّقْلِيدِ الأَعْمَى، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بِالعَمَلِ عَلَى مَحَاوِرَ عِدَّةٍ مِنْهَا تَبَنِّي لُغَةِ الحِوَارِ مَعَ الأَبْنَاءِ وَالتَّوَاصُلِ مَعَهُمْ، لِمَعْرِفَةِ مُتَطَلَّبَاتِهِمْ، وَالاستِمَاعِ إِلَى آرَائِهِمْ، وَالفَهْمِ الدَّقِيقِ لِكُلِّ أَفْكَارِهِمْ، وَعَدَمِ التَّجَاهُلِ لِمُشْكِلاتِهِمْ، حَتَّى لا نَقَعَ فِيمَا حَذَّرَ مِنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حِينَ قَالَ: ((كَفَى بِالمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ))، فَمَا أَحْوَجَ الآبَاءَ وَالمُرَبِّينَ، إِلَى المُحَاوَرَةِ الفِكْرِيَّةِ مَعَ البَنَاتِ وَالبَنِينَ، فِي زَمَنِ زَحْمَةِ المَعْلُومَاتِ وَتَنَوُّعِهَا، فَإِنَّ تَرْكَ الحَبْلِ عَلَى الغَارِبِ فِيهِ عَظِيمُ الخَطَرِ، وَجَسِيمُ العَوَاقِبِ وَالضَّرَرِ، وَمَا الكِتَابُ وَالحَاسُوبُ وَسَائِرُ قَنَوَاتِ المَعْرِفَةِ إِلاَّ جُلَسَاءُ، يَأْتِي مِنْهُمُ النَّفْعُ وَالبَلاءُ، وَهُنَا يَتَحَتَّمُ دَوْرُ الأُمَّهَاتِ وَالآبَاءِ، فِي تَوْجِيهِ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، إِلَى القَنَوَاتِ المَأْمُونَةِ عَلَى أَفْكَارِهِمْ، وَإِتَاحَةِ الفُرْصَةِ لِمَعْرِفَةِ مَا لَدَى الآخَرِينَ، مَعَ حَزْمٍ فِي المُتَابَعَةِ الدَّقِيقَةِ، القَائِمَةِ عَلَى المَوَدَّةِ وَالعَلاقَةِ الوَثِيقَةِ.

أَيُّهَا المُرَبُّونَ:

إِنَّ مِنْ مَحَاوِرِ التَّرْبِيَةِ العِلْمِيَّةِ التَّرْكِيزَ عَلَى إِيجَابِيَّاتِ الأَبْنَاءِ، وَمَا لَدَيْهِمْ مِنْ مَوَاهِبَ وَقُدُرَاتٍ، وَمَا يَستَطِيعُونَ إِنْجَازَهُ مِنْ مَهَامَّ وَابتِكَارَاتٍ وَمُخْتَرَعَاتٍ، كَمَا أَنَّ مِنْ مَحَاوِرِهَا العِنَايَةَ النَّفْسِيَّةَ بِالنَّاشِئَةِ وَرَفْعَ مَعْنَوِيَّاتِهِمْ، وَلا سِيَّمَا عِنْدَمَا يَقَعُونَ فِي أَخْطَاءٍ، أَوْ يَقَعُ عَلَيْهِمُ اعتِدَاءٌ، فَإِنَّ تَجَاهُلَ ذَلِكَ وَإِهْمَالَهُ سَيُورِثُ جُرُوحًا عَمِيقَةً فِي النُّفُوسِ، وَرُبَّمَا تَتَغَلْغَلُ فِيهَا حَتَّى تُورِثَ الأَحْقَادَ وَسُوءَ الطِّبَاعِ، وَمِمَّا يَجْدُرُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ الحَذَرُ مِنَ الإِفْرَاطِ فِي الاسْتِجَابَةِ لِمُتَطَلَّبَاتِهِمْ وَتَلْبِيَةِ جَمِيعِ رَغَبَاتِهِمْ فَإِنَّ نُفُوسَهُمْ تَمِيلُ إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ وَحُبِّ ارتِيَادِ مَوَاطِنِ الأَلْعَابِ، وَالخُرُوجِ فِي الأَزِقَّةِ وَالطُّرُقَاتِ عَلَى حِسَابِ أَخْلاقِهِمْ وَدُرُوسِهِمْ وَوَاجِبَاتِهِمْ، فَيَا أَيُّهَا المُرَبِّي الغَيُورُ عَلَى فِلْذَاتِ أَكْبَادِكَ: أَكْسِبْ أَوْلادَكَ العِلْمَ وَالأَخْلاقَ، وَيَا أَيُّهَا الأَبُ الكَرِيمُ، وَيَا أَيَّتُهَا الأُمُّ الحَنُونُ: هَلاَّ وَقَفْتُمَا وَقْفَةً وَاحِدَةً فِي مُتَابَعَةِ تَحْصِيلِ أَبْنَائِكُمَا، بِالجُلُوسِ إِلَيْهِمْ، وَإِعَانَتِهِمْ فِي مُذَاكَرَةِ دُرُوسِهِمْ، وَتَوفِيرِ البِيئَةِ المُنَاسِبَةِ لِلْمُطَالَعَةِ وَأَدَاءِ الوَاجِبَاتِ، وَهَلاَّ ذَلَّلْتُمْ لَهُمْ مَا قَدْ يُوَاجِهُهُمْ مِنْ صُعُوبَاتٍ، أَوْ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ نَجَاحِهِمْ مِنْ عَقَبَاتٍ، أَلاَ تَرَوْنَ كَيْفَ يَرْتَاحُ الابْنُ بِوُجُودِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ بِجَانِبِهِ؟ يُقَلِّبُ مَعَهُ كُتُبَهُ الدِّرَاسِيَّةَ، وَيُتَابِعُ دَرَجَاتِهِ، مُشَجِّعًا لَهُ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّقَدُّمِ، وَحَافِزًا لَهُ لِبَذْلِ الجُهُودِ. وَلْتَتَضَافَرْ جُهُودُكُمَا مَعًا وَاسْتَحْضَرَا دَائِمًا: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)). وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلادَهُمْ وَأَنْ يُحْسِنُوا أَدَبَهُمْ، وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الآبَاءُ مِنْ مُلازَمَةِ الأَبْنَاءِ، لِيَكُونَ تَصَرُّفُ الأَبْنَاءِ تَحْتَ نَظَرِ الآبَاءِ وَإِشْرَافِهِمْ فَإِذَا تَصَرَّفَ أَحَدُهُمْ أَيَّ تَصَرُّفٍ يَحْتَاجُ إِلَى تَوجِيهٍ، كَانَ ذَلِكَ التَّصَرُّفُ مَوْضِعَ العِنَايَةِ وَالنَّظَرِ، وَعَلَى الآبَاءِ أَنْ يَتَعَرَّفُوا عَلَى الَّذِينَ يُخَالِطُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُجَالِسُونَهُمْ؛ لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ سَلامَةِ سُلُوكِهِمْ وَاستِقَامَةِ أَخْلاقِهِمْ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ تَأْثِيرُ القَرِينِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ الوَالِدَيْنِ.

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ الله-، وَقُومُوا بِمَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي أَوْلادِكُمْ، اشْحَذُوا هِمَمَهُمْ، وَقَوُّوا عَزَائِمَهُمْ، وَاشْمَلُوهُمْ بِالمَوَدَّةِ وَالإِحْسَانِ؛ وَرَبُّوهُمْ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، تَعِيشُوا وَإِيَّاهُمْ عِيشَةً مُفْعَمَةً بِالسَّعَادَةِ وَالأَمَانِ، وَيَجْمَعْكُمُ اللهُ بِهِمْ فِي الجِنَانِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

××× ××× ×××

الحَمْدُ لله، خَلَقَ الإِنسَانَ، وَعَلَّمَهُ البَيَانَ، وَأَشْهَدُ أن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، عَلَّمَهُ رَبُّهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُهُ عَلَيْهِ عَظِيمًا، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِذَا كَانَتِ المُجْتَمَعَاتُ المُتَقَدِّمَةُ لا تَقُومُ إِلاَّ عَلَى أُسُسِ العِلْمِ وَالاستِفَادَةِ مِنْ طَاقَاتِ العُلَمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَتَحَقَّقُ إِلاَّ بِتَضَافُرِ جُهُودِ هَيْئَاتِ التَّدْرِيسِ وَجُهُودِ الأُمَّهَاتِ وَالآبَاءِ، وَلَقَدْ يَسَّرَ اللهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ طُرُقِ التَّوَاصُلِ وَوَسَائِلِ الاتِّصَالِ، الَّتِي قَرَّبَتِ البَعِيدَ، وَسَهَّلَ اللهُ بِهَا الصَّعْبَ العَسِيرَ، وَذَلَّلَتْ سُبُلَ التَّعَارُفِ، وَأَسْهَمَتْ فِي دُرُوبِ التَّعَاوُنِ، وَإِنَّ الأُسْرَةَ الوَاعِيَةَ يَجْدُرُ بِهَا اغْتِنَامُ هَذِهِ الوَسَائِلِ فِي رَفْعِ المُسْتَوَى العِلْمِيِّ وَالعَمَلِيِّ لأَبْنَائِهَا، بِالتَّوَاصُلِ مَعَ المَدْرَسَةِ، فَعَنْ طَرِيقِهَا يُنَبَّأُ المُرَبِّي فِي بَيْتِهِ وَفِي مَقَرِّ عَمَلِهِ، وَأَيْنَمَا ذَهَبَ وَرَحَلَ عَنْ مَسِيرَةِ ابْنِهِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَمُسْتَوَاهُ الدِّرَاسِيِّ. وَلإِكْمَالِ البِنَاءِ التَّرْبَوِيِّ وَالعِلْمِيِّ -يَا عِبَادَ الله- فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ العَلاقَةُ بَيْنَ المُعَلِّمِ وَالتِّلْمِيذِ قَائِمَةً عَلَى أَسَاسٍ مِنَ التَّكْرِيمِ وَالتَّوْقِيرِ، وَالمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ، إِذْ لِلْمُعَلِّمِ فَضْلٌ عَلَى المُتَعَلِّمِ لا يُنْسَى، وَلِذَا ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّعْلِيمَ فِي مَعْرِضِ الامتِنَانِ بِالفَضْلِ الجَلِيلِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: « وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا الآبَاءُ وَالمُرَبُّونَ –، وَكُونُوا قُدْوَةً حَسَنَةً لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، وَرَبُّوا أَجْيَالَكُمْ وَنَاشِئَتَكُمْ تَرْبِيَةً صَالِحَةً، لِيَكُونُوا أَعْضَاءً صَالِحِينَ فِي مُجْتَمَعِهِمْ، نَافِعِينَ لِبِلادِهِمْ وَأُمَّتِهِمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا »

● تربية الأبناء التربية العلمية ينبغي أن نسلك فيها مسالك بناءة، وطرقا سديدة، تقربهم إلى القيم النبيلة، والأخلاق الفاضلة، والسلوك الإيجابي، والتفكير الصحيح والابتكار وحب العلم

● من محاور التربية العلمية التركيز على إيجابيات الأبناء، وما لديهم من مواهب وقدرات، وما يستطيعون إنجازه من مهام وابتكارات ومخترعات

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِّ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ »

فرحة العيد وتذكّر المشاعر العظام

إعداد . علي بن صالح السليمي:

●● مجموعة خطب قيمة متنوعة للشيخ عبدالله بن سعيد القنوبي .. ألقيت في مناسبات متعددة، وتنشر هنا للفائدة بعد تهذيبها وتعديلها من قبل المشرف العام للموقع .. ●●

استهل الشيخ خطبته قائلاً: عباد الله، اتقوا اللهَ في سرّكم وجهركم، وراقبوه في جميع أعمالكم، واعْرفوا منّةَ الله عليكم بما حباكم من وافر نعمه المتكاثرة التي لا إحصاءَ لها ولا انقطاع، وإن من أعظمها نعمةَ الإسلام الذي أنقذكم اللهُ به من الظلمات، وجعلكمَ خيرَ أمة أُخرجت للعالمين، وتذكروا . رحمكم الله . باجتماعكم هذا اجتماعَ حُجاج بيت الله الحرام في عرصات منىً ومزدلفةَ وعرفات، يَضُجُّون بالتلبية بصوت واحد ولباس واحد، وقد وفدوا إلى ربهم شُعثاً غُبراً، تدفعُهم الرغبةُ في غفران الذنوب وستر العيوب وعتق الرقاب، ضارعين إلى علام الغيوب بدموع تغسلُ آصارَهم وتحطُّ أوزارَهم، فارقُوا الأهلَ والأولاد، وتركوا المتاعَ والبلاد، فتراهم بين باك بين يدي مولاه على ما اقترفت يداه، وبين مُستبشر بنزول رحمة الله، إذ الحجُّ تُقالُ به العثار، وتُغفرُ الأوزار، فيا لهُ من مشهد عظيم تتجلى فيه أنوارُ الربوبية، بين حرمِ اللهِ وكعبته والمشاعر العظام، فطوبى لمن أخلصَ حجّه واستغفر لذنبه، وبكى على خطيئته.

وقال: أيها المسلمون هذا هو يومُكم العظيم، لمن أخلص عبادتَه لربّه الكريم، يومُ العيد الذي يأتي محفوفاً بأنوارَ شعائر حجّ بيت الله الحرام، وتذكّر المشاعر العظام، لذلك أوجبَ المولى عزوجل لهذا اليوم التعظيم، لما افاضهُ فيه على عباده من التكريم، فاجعلوا أعيادَكم أعياداً شرعيةً، بين تكبيرٍ وتهليلٍ وتحميد، واصلينَ للأرحام، قد توحدت قلوبُكم، وصفت نفوسُكم من الغلِ والحسد والبغضاء.

وخاطب الحضور قائلاً: عبادَ الله: إن اللهَ رفعَ من شأن عيد الأضحى بما شرع فيه من الأضاحي الشرعية، يقول اللهُ سبحانه وتعالى:(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)، فقد أمر جل جلاله هنا بالصلاة وهي صلاةُ العيد، ثم أتبع ذلك أمرَهُ بالنحر وهو ذبحُ الأضحية، وذلك لأنها قربةٌ لله سبحانه وتعالى، وتخليدٌ لذكرى خليلِ الرحمنِ إبراهيمَ (عليه السلام) في ذبح ابنه، ففداه اللهُ بذبح عظيم، ولقد جاء عن أنسَ . رضي الله عنه . أنهُ قال: ضحى النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) بكبشين أملحين أقرنين، ذبحهما بيدِه وسمّى وكبّر، وجاء عنه . عليه الصلاة والسلام . أنه قال:(أولُ ما نبدأُ به في يومنا هذا نُصلّي ثم نرجعُ فننحر، مَن فَعَلَ ذلك فقد أصاب سُنتَنا، ومَن ذَبَحَ قَبْلُ فإنما هو لحمٌ قدّمهُ لأهله ليس من النُسُك في شيء).

مؤكداً بقوله: وقد حضّ (صلى الله عليه وسلم) على الأضحية ورغبّ فيها، بحيثُ تكونُ خاليةً من العيوب لأنها قربةٌ إلى الله عزوجل، وما دامت كذلك فينبغي أن تكونَ من أحسن النّعَم وأكملها، كما حضّ (صلى الله عليه وسلمَ) على التصدُّق بشيء من هذه الأضحية على المحتاجين والمعوزين، وهذا ما لا يفعلُهُ كثيرٌ من الناس اليوم، تاركين بذلك سنةَ النبيّ (صلى الله عليه وسلم) الذي أمر بأن تُقسّمَ الأضحيةُ إلى ثلاثة أقسام، يقول . عليه الصلاةُ والسلام:(كُلوا وتَصدّقُوا وادّخِرُوا)، ولكنّ بعضَ المسلمينَ . هداهم الله . يجعلونها لأنفسهم كُلّها دونَ مراعاة هذه الحدود، يقول اللهُ عزوجل:(وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

وقال: إن التكبيرَ من سُنن العيد، إظهاراً لشرف هذا اليوم العظيم، يقولُ جلّ ذكْرُه:(وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)، ولذلك ينبغي للمسلم أن يكونَ ذاكراً لله كثيراً مُهللاً مُكبراً خصوصاً في هذه الأيام العظيمة، ويستمرُ ذلك التكبيرُ بعدَ الصلواتِ المفروضة من صلاة الظهر في اليوم العاشر إلى صلاة العصر من ثالث أيام التشريق، يقولُ جلّ جلالُه:(وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ).

موضحاً بقوله: إن الأعيادَ نعمةٌ عظيمةٌ على العباد، وهي فرصة كبرى لاستباق الخيرات وفعل الصالحات، والإكثار من الصدقات والقربات، وصلة الأرحام وإفشاء السلام، وإطعام الطعام، ونبذ العداوات والخصومات، بذلك تتآلفُ القلوب، وتصفو النفوس، وتجتمعُ على طاعة الله عزوجل، (ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، فلا تجعلوا أعيادَكم . رحمكم الله . فرصةً لاجتراح الموبقات وكسب السيئات، والانغماس في المحرمات من الشهوات، فإن النعمةَ تستوجبُ الشُكرَ لا الكُفر، وتستلزمُ الحمدَ لا الجحد، فداوموا عليها بشُكرها، فإن النعمَ زائلةٌ سريعةُ التحوُّل، وإياكم والاستخفاف بنعم الله وتبذيرَها والإسراف فيها، فإن الإسرافَ يمحَقُ النعم، ويُنزلُ النقم، واسمعوا إلى قول الله تعالى:(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)، مشدداً على التبذير والإسراف بين الناس فقال: ولقد تجاوزَ كثيرٌ من الناس الحدودَ في التبذير والإسراف: مأكلاً ومشرباً وملبساً ومسكناً، فبينما ترى أناساً يتمرغون في النعم بدون أدنى جُهد أو كُلفة، ترى آخرين يترددونَ هنا وهناك يبحثون عن قوتهم بكلِ صُعوبة ومشقة، ومع ذلك فلا يَرقُ قويٌ لضعيف، ولا يعطفُ غنيٌ على فقير، قد أكلَ الطمعُ قلوبَهم، وتباغضت نفوسُهُم، وتقاتلوا على الدنيا كأنهم فيها مخلدون، (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ)، فعلامَ يقتُلُ الولدُ أباه؟! أم على أيّ شيءٍ يهجرُ الأخُ أخاه؟! أعلى الدنيا يتنافسون؟! وعليها يقتتلون؟! وقد علموا أنهم عنها مُنتقلون، فاستيقظوا . عبادَ الله . من هذه الغفلة، واستفيقوا من هذه السكرة.

عبدالله القنوبي:

● رفع من شأن عيد الأضحى بما شرع فيه من الأضاحي الشرعية فهي قربة لله وتخليد لذكرى خليل الرحمن

● الأعياد نعمة عظيمة على العباد وهي فرصة كبرى لاستباق الخيرات وفعل الصالحات

ماذا بعد الحج؟!

● الحج مدرسة عظيمة وبيئة كريمة ومناخ مبارك، فهل نتعلم جميعا من هذه المدرسة؟

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

ليكن حجكم أول فتوحكم، وتباشير فجركم، وإشراق صبحكم، وبداية مولدكم، وعنوان صدق إرادتكم، إن الحج مدرسة عظيمة .. وبيئة كريمة .. ومناخ مبارك .. فهل نتعلم جميعا من هذه المدرسة .. وهل نثبت على الدروس العظام التي تعلمناها وأرتبطنا بها ونطقناها وأشهدنا الله عليها .. وهل نثبت على التوبة الصادقة الى الله والتوكل عليه، والإلتجاء إلى حماه .. وسؤاله الرحمة .. والتزود بزاد التقوى.

ولكن يأتي السؤال المهم .. ماذا بعد؟! فهل يليق بالحاج أن يرجع إلى ما كان عليه قبل الحج من تفريط ووقوع في المعاصي أو غفلة أو أعراض، أو إسراف في الذنوب والمعاصي؟!، وهل يليق بالحاج إذا رجع إلى بلده أن يظن أن علاقته بالحج قد انتهت، أو أن يشعر بأنه ما دامت الذنوب كلها قد غفرت، وأنه حسب وعد الله ورحمته وعطائه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فليس عليه جناح أن يعود إلى ما كان عليه قبل الحج من الظلم والعدوان والذنوب العظام؟!، وهل يليق بمن حج إلى بيت الله الحرام أن يستأنف حياته التي كان عليها قبل أن يحج ويفعل ما كان يفعل من الصغائر والكبائر ويقع في الذنوب والآثام دون إحتراز ودون مراقبة لله عز وجل ودون إستفادة من دروس الحج ومناخه وبيئته التي عاش فيها؟، وهل يليق بمن أكرمه الله بكرامة الحج وتحمل في ذلك ما تحمل من المشاق أن لا ينير الحج في حياته شيئا، وأن يعود إلى كل ما كان عليه قبل الحج من أعمال لا ترضي الله أبداً، وكأنه لم يستفد من درس الحج ومناخ الحج وتربية الحج.وهل يليق أن يقابل الحاج كرم ربه وعفوه ومغفرته بالإغترار والإجتراء على حدود الله، وفتح صحائف جديدة تملؤها الملائكة بما لا يرضى عنه الله، وما يخجل معه المؤمن من الله إذا لقيه يوم النشور؟!.

يا من امتنعتم عن محظورات الإحرام أثناء حج بيت الله الحرام، إن هناك محظورات على الدوام، وطول الدهر والأعوام، فاحذروا إتيانها وقربانها، يقول . جلّ وعلا:(تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (البقرة . ٢٢٩)، وهذا يقتضي منا أن نقف مع أنفسنا بعد رحيل ذاك الموسم العظيم والأيام الفاضلات جملة من الوقفات:

الوقفة الأولى: نتذكر فيها عظيم نعمة الله علينا، حيث إنه مع كثرة ذنوبنا وعظيم خطايانا وزللنا يكرمنا الرحيم الرحمن بالوقوف بين يديه، وأن نستغفره ونستهديه يكرمنا بأن ييسر لنا الحج ليغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، فما أكرمه من إله واحد أحد، وما أعظمه من رب غفور رحيم تنزه عن الصاحبة والولد (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) (النحل . ٥٣)، (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (النحل . ١٨).

الوقفة الثانية: كيف يقابل المؤمن هذه النعمة الإلهية والمنحة الربانية؟!

إنّ ذلك لا يكون إلا بالشكر لربّه، والإنابة إلى خالقه و(هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ) (الرحمن . ٦٠)، وليس الشكر محصوراً في الشكر اللساني كما يظنّ بعض الناس، بل هو عامٌّ يشمل الشكر القلبي، بحيث يظل قلبك متعلقًا بخالقك، مستشعرًا نعمته عليك، ويشمل أيضاً الشكر العملي، بحيث تكون بعيدًا عن كل ما يغضبه عليك، قريبًا من كل ما يحبه ويرضاه منك، وقد قال تعالى مبينًا هذا المعنى:(اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورُ) (سبأ . ١٣)، ولنا في رسول الله أسوة حسنة؛ فقد كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه الشريفتان، فيقال له: يا رسول الله، أتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فيجيب صلوات ربي وسلامه عليه معلمًا الأمّةَ حقيقةَ الشكر:(أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا).

الوقفة الثالثة: إن للحج المبرور أمارة، ولقبوله منارة؛ فقد سئل الحسن البصري رحمه الله تعالى: ما الحج المبرور؟ فقال:(أن تعود زاهدًا في الدنيا، راغبًا في الآخرة).

فينبغي أن يكون حجُّنا باعثًا لنا إلى المزيد من الخيرات وفعل الصالحات، وحاجزًا لنا عن مواقع الهلكات، ومانعًا لنا من الوقوع في الآفات والمخالفات. وإذا كان الحاج منذ أن يُلبي وحتى ينقضي حجه وينتهي: كلُّ أعمال حجِّه ومناسكه تعرِّفه بالله، وتذكِّره بحقوقه جلّ في علاه، وأنه لا يستحق العبادة سواه، ولا تُسلَم النفس إلا إليه سبحانه؛ فكيف يهون على الحاج بعد ذلك أن يصرف حقًا من حقوق الله! وأيُّ أثر للحج فيمن عاد بعد حجِّه مضيعًا للصلاة، مانعًا للزكاة، آكلاً للرِّبا، آخذا للرُّشا، قاطعًا للأرحام، والغًا في الموبقات والآثام؟! إنّ من لبى في الحج للرّحمن عليه أن يَلبّي له بالطّاعة في كل مكان وزمان؛ يقول . جلّ وعلا:(تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا) (البقرة . ١٨٧).

الوقفة الرابعة: التزام التقوى والاستقامة بعد الحج، فإنّ الله تعالى ذكّر بالتّقوى في سياق آيات الحجّ عند الكلام على الهدي الذي يتقرّب به الحاجّ لربّه؛ مشيراً بذلك إلى أنّ حصول التّقوى من أعظم مقاصد الحج وفوائده، حيث قال سبحانه:(لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ) (الحج . ٣٧). فهذه التقوى التي يتربَّى عليها الحاجّ في حجّه هي التي ينبغي أن يسير عليها في حياته متعاملاً بمقتضاها مع نواهي الله وأوامره فلنحذر كلّ الحذر من العودة إلى الأفعال القبيحة، والخلال المشينة، وعلينا بلزوم الأعمال الطيّبة، والخلال الكريمة فما أحسن الحسنة تتبعها الحسنة، وما أقبح الحسنة تتبعها السيّئة.

الوقفة الخامسة: أنّ المؤمن ينبغي أن يحمل دائماً في قلبه همّ القبول لعمله، ويتذكّر في كلّ حين، قولَ الحقِّ في الكتاب المبين:(إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) (المائدة . ٢٧)، وهذا ليس في الحجّ وحده، بل في الحجّ وغيره، فكم في الناس من يؤدي العمل والعبادة، ولا يلتفت إلى قضية القبول، وكأنّ عنده ضمانا من الله بالقبول، بينما يصف ربنا تبارك وتعالى حال عباده الصالحين فيقول:(وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (المؤمنون . ٦٠ . ٦١)، وقد كان هذا دأبَ سلفنا الصالح، وأنت تسأل الله العفو والمغفرة والرحمة والقبول ولهذا فعليك أن تثبت على العهد والتوبة والوعد فتكون من الذين أنعم الله عليهم وأكرمهم بالقبول وبحج مبرور وسعي مشكور والحج المبرور، كما علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس له جزاء إلا الجنة هذه أيها الحاج كلمة مخلصة ودعوة صادقة لكل حاج بأن يحافظ على ما أكرمه الله به من حج وتوبة أشهد الله عليها فلا بد أن تكون توبة صادقة وفرصة لحياة جديدة وعمل جديد فيه طهارة للنفس والروح الجسد.

من قصص القرآن الكريم

سورة الكهف «١٠»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً).

● أكثر المفسرين على أن كلب أهل الكهف حقيقة وكان لصيد أحدهم أو لزرعه أو غنمه

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة الكهف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

سميت سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف، وهي مكية، من المئين نزلت بعد سورة (الغاشية)، تبدأ باسلوب الثناء، بدأت بالحمد لله، تحدثت السورة عن قصة ذي القرنين وسيدنا موسى والرجل الصالح. وهي إحدى سور خمس بُدِئت بـ (الحمد لله) وهذه السور هي: (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر) وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال... ■■

قوله تعالى:(وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) فيه أربع مسائل، الأولى: قوله تعالى: (وَكَلْبُهُمْ) قال عمرو بن دينار: إن مما أخذ على العقرب ألا تضر أحداً، قال في ليله أو في نهاره: صلى الله على نوح، وإن مما أخذ على الكلب ألا يضر من حمل عليه (إذا قال): وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد.

أكثر المفسرين على أنه كلب حقيقة، وكان لصيد أحدهم أو لزرعه أو غنمه على ما قال مقاتل. واختلف في لونه اختلافاً كثيراً، ذكره الثعلبي. تحصيله: أي لون ذكرت أصبت حتى قيل لون الحجر، وقيل: لون السماء. واختلف أيضاً في اسمه، فعن علي: ريان. ابن عباس: قطمير، الأوزاعي: مشير، عبدالله بن سلام: بسيط. كعب: صهيا، وهب: نقيا، وقيل قطمير، ذكره الثعلبي. وكان اقتناء الكلب جائزا في وقتهم، كما هو عندنا اليوم جائز في شرعنا. وقال ابن عباس: هربوا ليلاً، وكانوا سبعة فمروا براع معه كلب فاتبعهم على دينهم. وقال كعب: مروا بكلب فنبح لهم فطردوه فعاد فطردوه مراراً، فقام الكلب على رجليه ورفع يديه إلى السماء كهيئة الداعي، فنطق فقال: لا تخافوا مني أنا أحب أحباء الله تعالى فناموا حتى أحرسكم.

والثانية: ورد في الصحيح عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان). وروى الصحيح أيضا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انقص من أجره كل يوم قيراط). قال الزهري: وذكر لابن عمر قول أبي هريرة فقال: يرحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع. فقد دلت السنة الثابتة على اقتناء الكلب للصيد والزرع والماشية. وجعل النقص في أجر من اقتناها على غير ذلك من المنفعة إما لترويع الكلب المسلمين وتشويشه عليهم بنباحه، أو لمنع دخول الملائكة البيت أو لنجاسته، على ما يراه الشافعي، أو لاقتحام النهي عن اتخاذ ما لا منفعة فيه .. والله اعلم. وقال في إحدى الروايتين (قيراطان) وفي الأخرى «قيراط». وذلك يحتمل أن يكون في نوعين من الكلاب أحدهما أشد أذى من الآخر، كالأسود الذي أمر . عليه الصلاة السلام . بقتله، ولم يدخله في الاستثناء حين نهى عن قتلها كما هو منصوص في حديث جابر أخرجه الصحيح. وقال:(عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان)، ويحتمل أن يكون ذلك لاختلاف المواضع، فيكون ممسكه بالمدينة مثلاً أو بمكة ينقص قيراطان وبغيرها قيراط. وأما المباح اتخاذه فلا ينقص كالفرس والهرة .. والله اعلم.

والثالثة: وكلب الماشية المباح اتخاذه عند مالك هو الذي يسرح معها، لا الذي يحفظها في الدار من السراق. وكلب الزرع هو الذي يحفظها من الوحوش بالليل أو بالنهار لا من السراق. وقد أجاز غير مالك اتخاذها لسراق الماشية والزرع.

والرابعة: قال ابن عطية: وحدثني أبي . رضي الله عنه . قال سمعت أبا الفضل الجوهري في جامع مصر يقول على منبر وعظه سنة تسع وستين وأربعمائة: إن من أحب أهل الخير نال من بركتهم كلب أحب أهل فضل وصحبهم في ذكره الله في محكم تنزيله. قلت: إذ كان بعض الكلاب قد نال هذه الدرجة العليا بصحبته ومخالطته الصلحاء والأولياء حتى أخبر الله تعالى بذلك في كتابه جل وعلا فما ظنك بالمؤمنين الموحدين المخالطين المحبين للأولياء والصالحين بل في هذا تسلية وأنس للمؤمنين المقصرين عن درجات الكمال، المحبين للنبي (صلى الله عليه وسلم) وآله. روى الصحيح عن أنس بن مالك قال: بينما أنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ما أعددت لها» قال: ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله. قال: فأنت مع من أحببت). في رواية قال أنس بن مالك: فما فرحنا بعد الإسلام فرحا أشد من قول النبي (صلى الله عليه وسلم):(فأنت مع من أحببت). قال أنس: فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.

قلت: وهذا الذي تمسك به أنس يشمل من المسلمين كل ذي نفس، فكذلك تعلقت أطماعنا بذلك وإن كنا مقصرين، ورجونا رحمة الرحمن وإن كنا غير مستأهلين كلب أحب قوما فذكره الله معهم فكيف بنا وعندنا عقد الإيمان وكلمة الإسلام، وحب النبي (صلى الله عليه وسلم) (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الإسراء . ٧)، وقالت فرقة: لم يكنْ كلبا حقيقة، وإنما كان أحدهم، وكان قد قعد عند باب الغار طليعة لهم كما سمي النجم التابع للجوزاء كلباً لأنه منها كالكلب من الإنسان، ويقال له: كلب الجبار. قال ابن عطية: فسمي باسم الحيوان اللازم لذلك الموضع أما إن هذا القول يضعفه ذكر بسط الذراعين فإنها في العرف من صفة الكلب حقيقة، ومنه قول النبي (صلى الله عليه وسلم):(ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب). وقد حكى أبو عمر المطرز في كتاب اليواقيت أنه قرئ (وكالبهم باسط ذراعيه بالوصيد). فيحتمل أن يريد بالكالب هذا الرجل على ما روي إذ بسط الذراعين واللصوق بالأرض مع رفع الوجه للتطلع هي هيئة الريبة المستخفي بنفسه. ويحتمل أن يريد بالكالب الكلب. وقرأ جعفر بن محمد الصادق (كالبهم) يعني صاحب الكلب .. والله أعلم. .. يتبع بمشيئة الله.

شذرات من هدي القرآن

مراقبة النفس «٣»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلا زال الحديث موصولاً عن مراقبة النفس: في أعمالها وما جبلت عليه من حب الظهور، والمعصية وإن كانت تتحقق بمظهرها الذي تتم به فتسمى بذلك معصية، إلا أن عقابها يشتد ويهون حسب النتائج النفسية ، والحال التي تتلبس بالمعصية بعد ارتكابها، فإذا فرغ من معصيته معتداً بها مبرراً لها غير آبه بما قد عرض نفسه إليه من العقاب الرباني بسببها، وربما جرفته تلك التي عاد بها من معصيته إلى وادي الكفر والحرمان.

وأما إن أورثته معصيته ألما وندامة على فرط منه، وساقته تلك الحال إلى الانكسار والتذلل على أعتاب الله، يجأر إليه بالشكوى مما بدر منه ، ويسترحمه ويسأله المغفرة والصفح عنه، وهذا هو شأن العاصي إن كان صادق الإيمان بالله عز وجل، فإن عقاب عصيانه يهون ثم يهون، وربما لقي الله مغفورا ذنبه مرضيا عنه، وأغلب الظن أنه سيكون على موعد من الثواب، على تذلله وانكساره، وعلى ندامته وتألمه من ضعفه، الذي ساقه إلى العصيان، بدلا من أن يكون على موعد مع العقاب من الله على ذلك العصيان.

وحصيلة الكلام أن النهوض بالطاعات والقربات، مدعاة للتباهي بها والتعالي على الآخرين، ممن لم ينالوا حظهم منها، ما لم يحصن صاحبها بحصن العبودية التامة لله عز وجل، وما لم يكن مستغرقاً في حقائق توحيده، لا يشغله عن ذلك أي شاغل، من مشاغل الحياة الدنيا الفانية، فإذا شغله عن ذلك مال أو ولد أو تجارة يخشى كسادها، أو مساكن مزخرفة بخارف لا يرضاها الله.

وإن التورط في المعاصي، مدعاة للتخوف من نتائجها وآثامها، وإعلان الألم منها والندامة على انحرافه فيها، مالم يكن دافعه إليها حب اللامبالاة، والاستكبار على أوامر الله وحكمه.

ومن الثابت: أن الله تعالى ستير يحب الستر على عباده، ويفتح لهم باب التوبة والرجوع إليه، إن ألموا بشيء من المعاصي، وقد ثبت فيما اتفق عليه الفقهاء، أن المسلم إذا صادف أن وقع في معصية ما، وزلت به القدم في ارتكابها، فإن المطلوب منه شرعاً إن ستره الله عليه، أن يبقى ستر الله عليه، فلا يتحدث لأحد عما وقع منه، حتى وإن كانت معصية كبيرة تستوجب الحد، وقد صح أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تجاهل اعتراف ماعز . رضي الله عنه . بالفاحشة التي تورط فيها، وأعرض عنه مثنى وثلاث ونبهه بالإشارة والتصريح إلا أن الأولى به أن يستر نفسه، وأن يطوي الحديث عن هذا الذي وقع فيه.

ومما يدل على أن الله يحب الستر ومن صفاته الستار، على عباده العاصين ضعفاً في التغلب على الغرائز النفسية، وليس استكباراً على أوامر الله تعالى وشرعه أو استخفافاً بهما وأقول: مما يدل على ذلك ما رواه الشيخان والنسائي وأحمد، من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب . رضي الله عنهما . وأن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه وستره من الناس (أي يوم القيامة) ويقرره بذنوبه، فيقول له: أتعرف ذنب كذا يوم كذا؟، فيقول: نعم أي رب، حتى إذا أقره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال له: إني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه: الحديث، ومن هنا فقد كان من دأب المؤمنين، على اختلاف درجاتهم ورتبهم في الإيمان والالتزام، أن يسألوا الله عز وجل الستر دائماً وأن يركنوا إلى كنف الله وستره، كلما رأوا أنفسهم مخطئين.

غير أن المؤمنين يختلفون في نوع الستر، الذي يتفقون جميعاً في رجائه سبحانه وتعالى، والدعاء به من الله تعالى، فأما عامة الناس من أمثالنا فإن دأبهم أن يسألوا الله عز وجل، أن يستر قبائحهم ومعاصيهم عن الناس حتى لا يفتضحوا بين الناس بها، أكثر من أن يخشوا على أنفسهم من الوقوع فيها، ومن ان يفتضح أمرهم عند الله، بارتكابهم لها وتورطهم فيها.

أما الخاصة من الناس، هم العلماء الربانيون من السلف الصالح، فإن دأبهم أن يسألوا الله تعالى ألا يفتضحوا بين يديه، بأن يراهم متورطين في المنكرات، التي حذرهم منها أو غائبين عن الواجبات التي أمرهم الله بها.

وفرق كبير بين كل من الستر الذي يسأله أولئك العامة، والذي يسأله هؤلاء الخاصة، ذلك ستر في المعصية، وهذا ستر عنها، وسبيل الستر الأول يفتضح العبد بين الناس إن وقع في المعصية، وزلت به القدم إليها وسبيل الستر الثاني ألا يتورط العبد في المعصية أصلاً، حتى لا يفتضح أمره لا عند الله ولا بين الناس.

الفئة الأولى همها ألا يفتضح أمرها بين الناس، أما الفئة الثانية فكل همها ألا يفتضح أمرها عند الله سبحانه وتعالى، أي أن الفئة الأولى همها ألا تسقط مرتبتها عند الخالق.

فإذا تبين لك ذلك، فأعلم أن الناس ينقسمون إلى قسمين أحدهما: أن يكون المؤمن من الفرقين معافى من المعاصي والآثام كلها، والمفروض في كل منهما في هذه الحال، أن يسأل الله دوام هذه العافية والبعد عن الآثام إذ لا يتصور من المؤمن الصادق الإيمان، أيا كانت رتبته الاجتماعية أو العلمية أو الوظيفية، أن يتطلع وهو في حال العافية عن وقوع في المعاصي، إلى وقوع معصية منه، على أن يستره الله تعالى عن الناس فلا يعلمون شيئا من حاله. .. وللحديث بقية.

● النهوض بالطاعات مدعاة للتباهي بها والتعالي على الآخرين ما لم يحصن صاحبها بحصن العبودية التامة للّه

المرأة المسلمة في زمن التحديات «٤٠»

▪ على الأم في تعاملها مع حاجة الابن للعب أن تعطيه الوقت الكافي وعدم إظهار الانزعاج والتضايق

أحمد محمد خشبة *

إنَّ الحاجة إلى اللعب حاجة مهمة لدى الطفل لا يمكن أن يستغني عنها، بل الغالب أن الطفل قليل اللعب يعاني من مشكلات أو سوء توافق.

وعلى الأم في تعاملها مع هذه الحاجة أن تراعي الآتي: إعطاء الابن الوقت الكافي للعب وعدم إظهار الانزعاج والتضايق من لعبه.

استثمار هذه الحاجة في تعليمه الانضباط والأدب، من خلال التعامل مع لعب الآخرين وأدواتهم، وتجنب إزعاج الناس وبخاصة الضيوف،

وتجنب اللعب في بعض الأماكن كالمسجد أو مكان استقبال الضيوف.

استثمار اللعب في التعليم، من خلال الحرص على اقتناء الألعاب التي تنمي تفكيره وتعلمه أشياء جديدة.

الحذر من التركيز على ما يكون دور الطفل فيها سلبيًّا، أو يقلل من حركته، كمشاهدة الفيديو أو ألعاب الحاسب الآلي، فلا بد من أن يصرف جزءاً من وقته في ألعاب حركية،

كلعب الكرة أو اللعب بالدراجة أو الجري ونحو ذلك.

الحاجة إلى العدل

يحتاج الناس جميعاً إلى العدل، وتبدو هذه الحاجة لدى الأطفال بشكل أكبر من غيرهم، ولذا أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالعدل بين الأولاد،

وشدد في ذلك، عن حصين عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير . رضي الله عنهما . وهو على المنبر يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال: (إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم» قال فرجع فرد عطيته) . متفق عليه.

ومهما كانت المبررات لدى الأم في تفضيل أحد أولادها على الآخر، فإن ذلك لا يقنع الطفل

، ولابد من الاعتناء بضبط المشاعر الخاصة تجاه أحد الأطفال حتى لا تطغى، فتترك أثرها عليه وعلى سائر إخوانه وأخواته.

ومن المشكلات التي تنشأ عن ذلك مشكلة الطفل الجديد، فكثير من الأمهات تعاني منها (ولعله أن يكون لها حديث مستقل لأهميتها)، أكتفي بهذا الحديث عن هذه الحاجات وإلا فهي حاجات كثيرة، والواجب على الوالدين تجاه هذه الحاجات أمران، الأول: الحرص على إشباع هذه الحاجات والاعتناء بها، والثاني: استثمار هذه الحاجات في تعليم الابن السلوكيات والآداب التي يحتاج إليها.

خامساً: الحرص على التوافق بين الوالدين: التربية لا يمكن أن تتم من طرف واحد، والأب والأم كل منهما يكمل مهمة الآخر ودوره، ومما ينبغي مراعاته في هذا الإطار:

الحرص على حسن العلاقة بين الزوجين، فالحالة النفسية والاستقرار لها أثرها على الأطفال كما سبق،

فالزوجة التي لاتشعر بالارتياح مع زوجها لابد أن يظهر أثر ذلك على رعايتها لأطفالها واهتمامها بهم.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
Khashaba1971@hotmail.com

من المعاني السامية في رحلة الحج

إعداد . محمد عبد الظاهر عبيدو *

أيها القراء الأعزاء: إن من عظيم الفقه وسداد البصيرة إدراكَ مقاصد العبادات التي لأجلها شرعها الله سبحانه، والسموَّ عن أدائها صوراً لا روح فيها ولا حياة، كما قال الله . جلَّ وعلا: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (المائدة . ٦) وقال أيضاً في القرابين: (لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ) (الحج . ٣٧) فإدراك مثل هذه المقاصد سبيل للصبر على مكابدة الطاعة، وتحمّل مشاقّها، وأدائها بتوأدة وإتقان وفق ما شرع الله سبحانه، ومن ثمّ تيسرها، واستعذاب نَصَبها، وذوق طعمها، والتلذذ بها، ليظهرَ بعد ذلك أثرُهاَ النافعُ على فاعلها، ويكونَ أحرى ما يكون قبولُها.

أيها القراء الكرام: في تلك الايام توافد ضيوف الرحمن إلى بيته الحرام من كل فجٍّ زرافات ووحداناً لأداء مناسك الحج يزدلفون إلى ربهم ويبغون رضاه. ولتلك العبادة معانٍ ومقاصد يجمل الوقوف معها واصطحابها لتحقق الثمرة، ولا يضيعَ الجهد هباءً. فمن تلك المعاني والمقاصد إقامة ذكر الله الذي انفرد بالكبَر الذي لا مزيد عليه (وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ) (العنكبوت . ٤٥)، ويقول الله تعالى: (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ معلومات) (الحج . ٢٨)، ويقول سبحانه: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) (البقرة . ٢٠٣) ويقول الرسولَ (صلى الله عليه وسلم): (إنما جعل الطواف بالبيت والصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله تعالى وحده) . رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح، وذلك حادٍ كلَّ حاج ألا يضيع وقت نسكه بغير ذكر الله تعالى قولاً وفعلاً.

ومن معاني الحج الكبرى تحقيق الانقياد للشرع المطهر واتباعه، فكثير من أفعال الحج غير معقولة المعنى، كالطواف والسعي وأعدادهما، والرمي وعدده وتكرره، وتقبيل الحجر، والوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة ومنى، ومع ذلك تُفعل، اتباعاً لأمر الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، لا غير. روى البخاري في صحيحه أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ لِلرُّكْنِ (الحجر الأسود): (أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ . صلى الله عليه وسلم . اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ! إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ المُشْرِكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ)، فالحج تربية مكثفة لتحقيق ذلك الاتباع ولو لم تَبِنْ حكمة التشريع. وذلك مقتضى العبودية والرضا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) نبياً ورسولاً.

من معاني ومقاصد الحج العظيمة تحقيق التقوى، يقول الله سبحانه: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (البقرة . ١٩٧) ومن سبل تحقيق التقوى في الحج تعظيم شعائره وحرماته، وذلك ما تفصح عنه أسئلة الحجاج المتكررة للمفتين، كالسؤال عن حكم سقوط شعرة منه، أو نقص حصاة في رمي، أو كسر غصن شجر (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج . ٣٣)، وبالحج تكفّر الذنوب، وذلك التكفير من أعظم خصال التقوى، يقول النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: (مَنْ حَجَّ للَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) . رواه البخاري. وتفصيل تلك المغفرة بيّنها رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بقوله: «إنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل . عليه السلام، وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول: (عبادي جاؤوني شعثاً من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعتم له)، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات، وأما نحرك فمذخور لك عند ربك. وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول: (اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى) . رواه البزار وحسنه الألباني، وفي الحج استشعار مراقبة الله واستحضار قربه، وتلك خصيصة أهل التقى، فقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) للشاب الذي نظر إلى امرأة يوم عرفة: (ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ) . رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه، وفي الحج ذكرى الآخرة إذ به فراق الأهل والموطن والمال وارتداء لوضيع الثياب وفيه مزدحم للخلق، وذكر الآخرة من صفات المتقين.

ومن معاني ومقاصد الحج السامية تربية النفوس على الأخلاق الفاضلة؛ فقد جعل الله تكفير الحج للذنوب مشروطاً بحسن الخلق، كما قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) . رواه البخاري ومسلم، بل إن برَّ الحج الذي ثوابه الجنة لا يكون إلا بحسن الخلق، يقول رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، قيل: وما بره؟ قال: إطعام الطعام وطيب الكلام) . رواه أحمد وحسنه المنذري.

ومن أهم معاني مقاصد الحج العظمى إظهار وحدة المسلمين وائتلافهم فربهم واحد، ورسولهم واحد، وشعارهم واحد، وموقفهم واحد، ومنسكهم واحد. تلاشت في تلك الشعيرة اختلاف البلدان والأعراق واللغات؛ حتى غدا الحج شعار وحدة المسلمين، والتعارف والتراحم بينهم، والتسامي عن كل رباط عارض رباط الدين وآصرته.

* إمام وخطيب جامع محمد الأمين

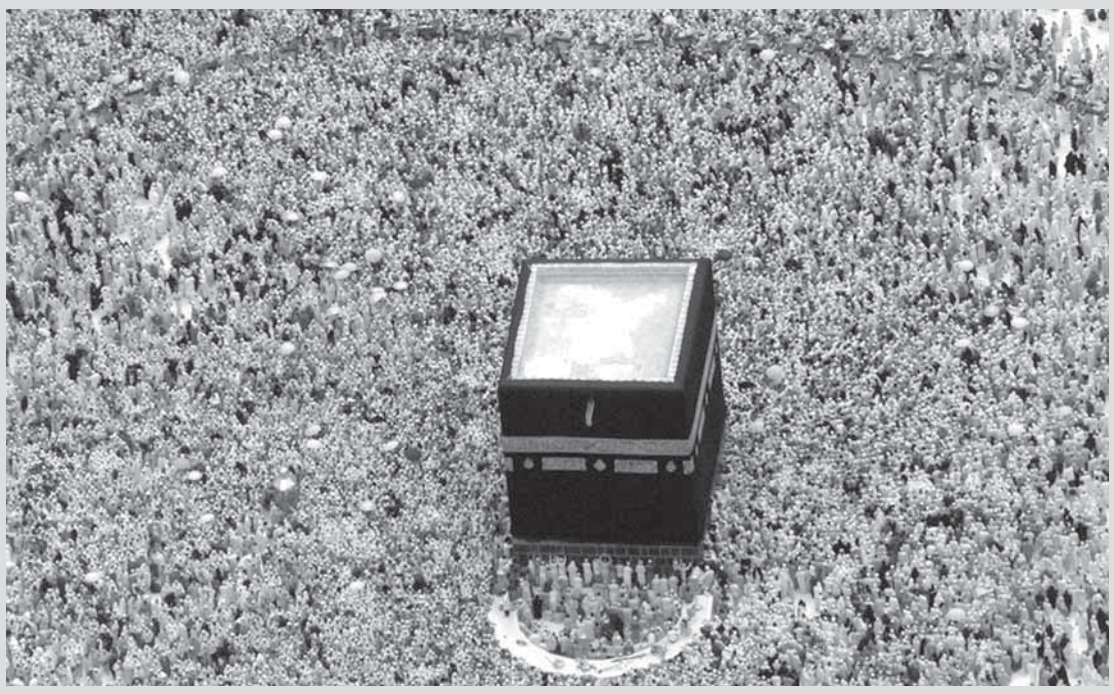

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

أشكل عليّ معنى نصّ ورد في حديث صحيح عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه:(والناس فيه لنا تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد) فكيف يكون اليهود والنصارى وهم لنا تبع مع ان وجودهم قبل بعثة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟

هذا الحديث ورد من رواية الامام الربيع بن حبيب بسنده الرفيع . رضي الله عنه . ونصه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(نحن الاخرون الاولون السابقون يوم القيامة بيد أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله اليه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد) فمعنى الحديث (نحن الاولون الاخرون) أي هو (صلى الله عليه وسلم) وامته (الاخرون الاولون السابقون يوم القيامة) الاخرون زمانا ووجودا في الدنيا والاولون منزلة وجاها عند الحق سبحانه وتعالى، والسابقون يوم القيامة فان امة رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أول من يحشر واول من يحاسب واول من يقضى بينهم واول من يدخل منهم الجنة، ومعنى كلمة (بيد) اي كغير اليهود والنصارى من المتدينين باديان الانبياء السابقين الذين اعطوا التوراة والانجيل لكنهم اختلفوا في يوم الجمعة فهدى الله امتّنا اليه اي الى الطاعة فيه والقيام بواجبه والناس لنا اي اهل الكتابين فيه لنا تبع فنحن اخترنا يوم الجمعة واليهود تبع لنا اختاروا يوم السبت والنصارى اختاروا ما بعده اي يوم الاحد قال الامام السالمي . رحمه الله . في شرحه لهذا الحديث:(وفيه ايماء الى ان السبق المعنوي لنا فإنهم مع التقدم في الوجود اختاروا التأخر عناً وتركوا لنا التقدم عليهم) .. وهذا فضل من الله تعالى والحمد لله على ذلك.

الوعظ بالنصح والإرشاد

إبراهيم السيد العربي *

معنى الوعظ هو: التذكير بالخير والنصح والإرشاد. وقد ذُكرت مادة (وعظ) في القرآن الكريم في خمس وعشرين موضعاً: والوعظ يشتمل على حُسن المعاني والترغيب والترهيب والثواب والعقاب، قال تعالى مخاطباً حبيبه محمد (صلى الله عليه وسلم):(وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغاً) (النساء.٦٢)، ومن معاني الوعظ أيضاً أنه التكليف والقيام بالأمر ومنه قوله تعالى:(ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتا) (النساء . ٦٦) أي أنهم لو فعلوا ما كُلفوا به وأمروا به، وإنما سُمّي هذا التكليف وعظاً لأن تكاليف الله تعالى مقرونة بالوعد والوعيد، والترغيب والترهيب، والوعظ أيضاً يكون صادراً دالاً على منتهى الجدية، والحب والإخلاص لمن أنصحه، ويتدفق منه الشفقة والحنان، والحب الصادق من أعماق القلب، ومن أعظم أساليب الوعظ التي جاء ذكرها في القرآن الكريم: موعظة لقمان الحكيم لابنه، ودائماً وأبداً تكون الوصية من الأب لابنه يكون فيها الحب والحرص على مصلحة الابن، وكل ما يخرج من القلب يصل إلى القلب إن شاء الله تعالى. ولقمان الحكيم اعتمد وهو يقدم وصاياه لولده على أسلوب الواعظ المؤثر، والناصح الصادق، ولم يعتمد على الثرثرة الكلامية، والإنسان في هذه الحياة الدنيا، يتمنى من الله عز وجل أن يهبه الولد بل ذلك فطرة في النفس البشرية، لأن الأبناء بهجة الحياة الدنيا، يستأنس بهم المرء في حياته، وتحلو بهم الأيام، وتُعلق عليهم الآمال، لكن ذلك يتوقف على حُسن التربية، التي تجعل منهم في هذا المجتمع عناصر فعالة بناءة، وعناصر بر وخير، فإذا ما توافر ذلك فيهم كانوا بحق كما قال الله تعالى فيهم:(المال والبنون زينة الحياة الدنيا) (الكهف . ٤٦)، ومن أجل ذلك طلب سيدنا زكريا . عليه السلام . من رب العالمين أن يهبه الولد، الذي يرثه في الحكمة والعلم، وتبليغ دعوة الله تعالى ويرفع يده إلى الله مبتهلاً فيقول:(قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيا، وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً، يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً) (مريم ٤ . ٦)، وعلى الإنسان الذي يهبه ربّ العالمين نعمة الولد عليه أن يعلم أن المسئولية كبيرة عليه تجاه أولاده، وأصبح من الواجب عليه شرعاً أن يقوم بواجبه على أكمل الوجوه، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والرجل راع ومسئول عن رعيته) وأهم ما يقوم به الآباء نحو أبنائهم أن يغرسوا في نفوسهم الإيمان بالخالق الأعظم سبحانه وتعالى ولقد كان الأنبياء والصالحون هم القدوة والمثل الأعلى للبشرية .. فها هو سيدنا إبراهيم . عليه السلام . يقوم بتوصية أولاده قبل مفارقته للحياة الدنيا، قال تعالى:(ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (البقرة . ١٣٢) ثم يأتي من بعده سيدنا يعقوب عليه السلام فيلفت أنظار أولاده بالوصية إلى ما ينفعهم في أمر الدنيا والآخرة، قال تعالى:(أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آباءك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون) (البقرة . ١٣٣) وهاهو لقمان الحكيم يعظ ولده ويرشده إلى مكارم الأخلاق ومعالي الأمور ويزوده بالأسباب التي توصله إلى الطريق المستقيم، هذه الوصايا يعرضها لنا القرآن الكريم، لكي تكون نموذجاً للآباء يحتذون به في توجيهات أبنائهم، فكل جملة من وصاياه تحمل توجيهات قوية ومعاني شريفة ومثالاً رائعاً للوصية، ولذلك فإن خير ما تقدمه الأسرة القوية للمجتمع هو شباب ذو خُلق ودين، وإذا أخذ هذا الشباب، حقه من الوعظ والنصح والإرشاد، فسوف نجد عندها شباب ينفع أمته المسلمة، وينفع أسرته خاصة، ومجتمعه عامة والإسلام يدعو الآباء إلى أن يُعدو أبنائهم لتحمل المسئولية، وعندها يكونوا رجالاً بمعنى الكلمة ويكونوا سبباً في وقاية آبائهم من النيران، قال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) (التحريم.٦) يروى عن عبد الله بن عباس . رضي الله عنهما . في تفسيره لهذه الآية المباركة قوله: اعملوا بطاعة الله تعالى واتقوا معاصي الله ومروا أولادكم بامتثال الأوامر ثم اجتناب النواهي فذلك وقاية لكم ولهم من النار) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوجهنا لتربية الأولاد تربية صحيحة تقوم على تعليم الدين فيقول في الحديث النبوي الشريف:(مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً واضربوهم إذا بلغوا عشراً وفرّقوا بينهم في المضاجع) ونستفيد من هذا الحديث النبوي الشريف أمراً مهماً وهو: أن الطفل في هذا السن وهو سن السابعة يكون نقي القلب، سليم الصدر طاهر الضمير مستعد للتوجيه الصحيح وإلى أن يسلك مع والديه سبل السلام فالطفل في هذا السن في فترة الصغر يكون بين يدي مربيه كالقطعة من العجين بين يدي صانعها، يصورها كيف يشاء. والوعظ أخي المسلم يجب أن يتواجد في داخلنا ، أولاً فالمسلم لا بد أن يكون له واعظاً من نفسه، ثم بعد ذلك يعظ غيره، وليبدأ بأهله وعشيرته، ثم بإخوانه وعامة المسلمين، إذا توافر فينا هذا المنهج سنجد إن شاء الله ، رب العالمين أمة هي خير أمة أخرجت للناس كما قال رب العالمين في قرآنه الكريم: فنسأل الله تعالى وهو خير مسئول ، وأكرم مأمول أن يوفق كل المسلمين والمسلمات إلى ما فيه رضاه فهو سبحانه على كل شيء قدير، اللهم إنا نسألك يا ربنا أن تعلمنا ما ينفعنا وأن تنفعنا بما علمتنا وتزيدنا علماً اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/
سوق مطرح/ ولاية مطرح

عيد الأضحى ويوم الفداء

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأكارم: عن أنس . رضي الله عنه . قال:(قدم رسول الله . صلى الله عليه وسلم . المدينة فوجد للأنصار يومين يلعبون فيهما فقال: ما هذان اليومان؟ قالوا: يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال: قد أبدلكم الله خيراً منهما .. يوم الأضحى ويوم الفطر).

لقد كانت الأعياد في الأمم الماضية لهواً ولعباً وشراباً وطرباً وجلبة وصخباً، وقد كانت تصل أحياناً إلى الإباحية المستهترة .. والفوضى الخلقية السافرة .. يخلع فيها جلباب العفة والحياء .. ويتحرر الرجال والنساء من قيود العفة والشرف.

وبعض الأمم كانت الأعياد فيها روحية زاهدة منطوية ومنزوية بترديد ذكرياتها المقدسة في داخل النفس أو بالتعبير الخافت داخل المعابد ببعض الدعوات.. أو أداء بعض المراسم والإشارات.

وجاء الإسلام بموازينه العادلة فألقى على فكرة الأعياد ضوءاً جديداً .. يبعد بها عن انحلال المادية وفجورها وعن تزمت الروحية وفتورها .. يجمع بين الروح والجسد في خير وسداد .. ويبعد عنها الخلل والفساد .. ثم يضيف فيه عناصر صالحة أخرى ويؤلف من جملة ذلك صورة حية قوية جميلة في نطاق من الطهر والكرامة والصون والعفاف.

إنها فكرة روحية صادحة متوثبة تتجاوب صداها في الطرقات على ألسنة الذاهبين إلى العيد أفراداً وجماعات .. وفي المساجد على ألسنة المصلين أو المنتظرين لصلاة العيد .. وعقب الصلوات المكتوبة في أيام التشريق.. وفي منى عند الجمرات على ألسنة الحجاج .. وفي هذا تفجير للروح وانطلاقها فرحاً وسروراً بإتمام رسالة الله في عرفات .. وانتصار الإسلام على كل باطل (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون،اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ..).

إخوتي وأخواتي الكرام: إن هذا اليوم هو شعار الإنتصار الروحي وانتصار الحق على الباطل وكمال الدين والشريعة كمال يشمل الدنيا والآخرة.

ويطالبنا الإسلام أن نبرز جوهر العنصر الروحي في مظهر من الزينة والجمال .. وفي جو من المتعة والرفاهية البدنية في غير إسراف يشوه كماله .. ويقلبه إلى ضده .. ولا حرمان من الطيب والزينة.. فليأخذ كل منا أحسن زينته .. وليظهر أثر نعمة الله عليه .. فهذا يوم إظهار النعم .. ثم لا تزمت ولا حرمان من اللعب واللهو البرئ المباح الذي لا يخدش عرضا ولا يقتحم كرامة ولا يمس حراما قضاء لحق الطبيعة البشرية في ترويض البدن والترويح عن النفس.

وهكذا تلتقي في الأعياد الاسلامية الروحية المنطلقة السامية مع المادية النافعة الجميلة الطاهرة البريئة تحت الصلاة والذكر والتلاقي الأليف الودود .. متبادلين آيات التهاني مؤكدين مواثيق الوحدة والاخوة في سبيل الله وفي سبيل رضاه.

أيها المستبشرين بالعيد المبارك: إن هذا اليوم هو يوم الفداء .. ذلك اليوم الذي نزل فيه جبريل من السماء بأمر رب العالمين على إبراهيم خليل الله وبيده الفداء .. وهو كبش عظيم ليقوم بذبحة إجابة لربه .. لأن إبراهيم الخليل رأى في المنام ذات ليلة أن الله يطلب منه ذبح ولده وفلذة كبده ابتلاء له واختباراً .. وفي صباح هذه الليلة التي رأى فيها الخليل رؤياه شرع يفكر تفكيرا عميقا ويتروى في هذه المنام الذي لم يسبق له من نوعه مثال .. وسمى هذا اليوم يوم التروية وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة، ولما جاء النوم للخليل في ليلة التاسع من ذي الحجة رأى الرؤيا نفسها بنصها .. لا تغيير فيها ولا تبديل فعرف أنها من الله تعالى .. وسمى اليوم يوم عرفة .. ورؤيا الأنبياء وحي وفي اليوم العاشر من شهر ذي الحجة أحضر الخليل ابنه اسماعيل وخاطبه بلطف بما رأى .. وعندما سمع ولده ذلك النبأ الخطير أدرك إسماعيل أن في هذه الرؤيا وتنفيذها البر لوالده والطاعة لخالقه .. فتلقى الأمر بقلب مفعم بالإيمان واليقين .. وقال لأبيه:(يا أبت إفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين)، وفي هذا منتهى البر لأمر الله العلى القدير الذي أحاط بكل شيء علماً .. وطلب الله العليم الخبير لابد وأن يكون لحكمة سامية تلك الحكمة في هذا البلاء العظيم .. للأب والابن الوحيد إسماعيل .. ولما ظهر من الأب والابن حسن الطاعة وجميل الامتثال فدي إسماعيل بذبح عظيم وكانت الذكرى في الآخرين والسلام إلى يوم الدين وقد قص الله تعالى علينا هذا الموقف بأروع ما يكون .. وصور لنا الموضوع بصورة تدل على كمال اليقين .. وتمام الثقة بالله .. قال تعالى حكاية عن الخليل إبراهيم:(رب هب لي من الصالحين، فبشرناه بغلام حليم، فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أري في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فلما أسلما وتله للجبين، وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين، إن هذا لهو البلاء المبين، وفديناه بذبح عظيم، وتركنا عليه في الآخرين، سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين، إنه من عبادنا المؤمنين).

أيها الإخوة والأخوات: لقد جعل الاسلام يوم الأضحى عيداً للمسلمين .. وشرع فيه الأضحية ذكرى لهذا الفداء .. والأضحية شرعت في السنة الثانية من الهجرة، عن أنس . رضي الله عنه . قال:(ضحّى النبي . صلى الله عليه وسلم . بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده سمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما) وعن عائشة . رضي الله عنها . قالت:(إنّ النبي . صلى الله عليه وسلم . أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويترك في سواد .. وينظر في سواد .. فأتى به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي بمدية ثم قال اشحذيها على حجر ففعلت ثم أخذها الكبش فأضجعة ثم ذبحة ثم قال:(بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد) ومعنى يطأ في سواد إلى آخر الحديث: أن فمه أسود وأن قوائمه سوداء وحول عينيه سواد.

فنسأل الله تعالى جلت قدرته أن يعيد علينا هذا العيد أعواماً عديدة وأزمنة مديدة ونحن ننعم بنعمة الأمن والإيمان والسلامة والإسلام إنه نعم المولى ونعم النصير.

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

هكذا علمني الحج «٣»

د.جمال عبد العزيز أحمد *

• في الوقت الذي نرمي حجراً في مِنى لنجعل الشيطان منا مذؤوما نَعلم أن الحج إنما هو محض تنفيذ

الناظر في شعيرة الحج يراها قد تحمَّلتْ قيمًا جليلة، واشتملت على معانٍ ودلالات كثيرة، ففي كل منسك توجدُ عبرٌ، ودلالات، وقيم كثار، وعظات، ومن ذلك . على سبيل المثال . حسن الامتثال للأمر، ليس لكونه متعقلا فقط ، لكنْ لكونه أمرًا من الله ورسوله، فنحن نطوف بكعبة، وهي حجر، ونسعى بين الصفا والمروة، وهي جبل من حجر، ونقبِّل الحجر الأسعد، وهو حجر، ونقف على عرفة، وهو جبل حجر، أو نمضي إلى المزدلفة، وهي مكان مبنى من حجر، لكننا نرمي الشيطان كذلك بحجر، فترى أننا نقبِّل في الكعبة حجرًا (وهو الحجر الأسعد)، في الوقت الذي نرمي حجراً في منى لنجعل الشيطان منا مذؤوماً حقيراً مدحوراً، فهذه المرئية تجعلنا نعلم أن الحج وما فيه من قيم ودلالات إنما هو محض ائتمار، وخالص تسليم وتنفيذ، بصرف النظر عن ظهور الحكمة، أو خفائها، فهذا حجر يُقبَّل، وهذا حجر يُلْقَى به، ويحقَّر، وهذا مكان مقدس (الكعبة، وعرفة، ومزدلفة)، وهذا (وادي عُرَنَة) مكان يسرع فيه الماشي، ولا يبقى الحاج لحظة فيه، وهو وادٍ قريب من عرفة، وهنا نمشي بهدوء، وهنا نركض (كما بين الميلين الأخضرين في المسعى بين الصفا والمروة)، هذا درس كبير، أنَّ كلَّ شيء نأتيه في الحج من طاعات أو ندعه ولا نأتيه إنما هو محض امتثال، والتزام، وكامل طاعة، وتسليم لله ورسوله، وإنَّ من دروس الحج التي نتعلمها منه كذلك درس التضحية والفداء، فالحاجُّ من لحظة أن يفكِّر في الحج يبدأ في الإنفاق من حُرِّ ماله، وصادق سعيه وكَدِّه على تذكرة السفر، وشراء ملابس الإحرام، ودفع ثمن التأشيرة، وثمن المسكن، وثمن المأكل، وكذلك عندما يُقرِن الحاجُّ بين العمرة والحج، عليه أن يَفديَ بذبح شاة، لها مواصفاتها في كتب الفقه، قال تعالى:(فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) (البقرة . ١٩٦)، وقال عزوجل:(وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)، إنه درس التكافل والتآخي، والنظر في حاجات المحاويج الذين يتضورون جوعًا وفقرًا، جعل الله الحجَّ وسيلة لإشباعهم، وسد جوعتهم، والقيام بشأنهم، فاللحوم الكثيرة التي تقدَّم من الحجاج تُوَزَّع على فقراء الناس، بل على فقراء العالم، حيث تُحفَظ تلك اللحوم في ثلاجات خاصة، وتذهب إلى أصحابها ومستحقيها في طائرات خُصِّصَتْ لذلك، فتصل إلى كل فقراء العالم عن طريق الجمعيات الخيرية التي لها علاقة بلجنة الحج في المملكة العربية السعودية، فالتضحية في هذه الأيام كبيرةٌ حتى لمن لم يحجَّ، وهو في بلده إذ يقوم بالأضحية، كما في قوله سبحانه:(فَصَلِّ لربك وانحرْ)، فبعد أداء صلاة عيد الأضحى، يبدأ المسلمون في نحر أضحياتهم، وتوزيعها كما أمر الشرع، فهذا ثلثٌ لأصحابها، وهذا ثلث للفقراء، وهذا ثلث للأهل والأقارب والأصحاب، فهي أيام أكل وشرب، وبعال، وأزمنة تضحية وفداء، سواء كان ذلك من الحاج الموجود في الأراضي المقدسة، أو لغير الحاج الموجود في بلده، فهذه مواسم تعاون، وأخوة، وتكافل، وتراحم، وكذلك من دروس التكافل والتعاون أنَّ كل من ارتكب شيئًا من محظورات الحج، عليه أن يقوم بهذه الفدية، كما في قوله عز وجل:(فمن لم يجد فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ).

إن مَن دروس الحج أنه كذلك يعلِّمنا قيمة السعي، وقدر الحركة، فالحاجُّ يسافر آلاف الكيلو مترات، ويمر ببلدان وبلدان، ويقطع مسافات تلو مسافات، وعند وصوله إلى تلك الأماكن المقدسة ووصوله إلى البيت الحرام يبدأ في الطواف، وهو حركة وسعي، ومنه إلى المسعى حيث يسعى سبعة أشواط طويلة بين الصفا والمروة، وفيها حركة وسعي، وذكر لله وشكر، ثم إلى عرفة، حيث التنقل هنا وهناك، وصعود الجبل إنْ شاء، ثم السير إلى مزدلفة، إن كان قويا يحتمل المشي، ومنه إلى منى، إذا كان شابا جلدا يتحمل، فالحجُّ كله سعي، ونشاط، وحركة، ورباط، ثم المكث في منى، ورمي الجمار: الصغرى، والوسطى، والكبرى على ما في ذلك من الصبر والتحمل، وخصوصا على كبار السن والعجزة، ومن يمشون على عجلات طبية، أو على عَصَوَات يتكئون عليها، ماشين ببطء شديد، ثم الطواف مرة أخرى، من طواف الحج، إلى طواف الإفاضة، إلى طواف الوداع، إلى طواف العمرة، من قبلُ إذا كان قارنًا، كله . كما نرى . عمل وحركة، ونشاط وبركة ، وامتثال واستنان، وامتلاء القلب من جلال الإيمان، ومحبة الرحيم الرحمن، الجليل المنان. إن الحج يعلِّمنا كذلك قِيَمَ التأسي، وحب الاقتداء بأنبياء الله، فكلهم حج البيت، وطاف، ووضع رحاله هناك، وأناخ، وكله إنابة، واعتراف، واغتراف، حيث يعلِّمنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) فيما يرويه مسلم عن جابر بن عبدالله . رضي الله عنه . إذ يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(نحرت هاهنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت هاهنا، وعرفة كلها موقف، ووقفت هاهنا وجُمَعُ (مزدلفة) كلها موقف) . رواه مسلم، والنحر في منى، والوقوف بعرفة، والوقوف بمزدلفة، كان (صلى الله عليه وسلم) يقول كل عبارة في مكانها، ويشير بيده: (ههنا)، ففي كل موقف منها يقف (صلى الله عليه وسلم)، ثم يطلب من الناس التيسير على أنفسهم، بأن ينحروا في أماكنهم ،ولا يلتزمون بمكانه الشريف تيسيراً لهم، وتخفيفاً عليهم، وهو من أعظم دروس الحج، كما ورد عنه (صلى الله عليه وسلم) حيث يسَّر على الحجيج أعمال الحج، فَمَنْ قدَّم أو أخَّر عملاً من أعمال يوم النحر فلا حرج عليه، وهو أمر لا يوجد في غير الحج، فلو أن مسلما أخَّر الركوعَ على السجود أو القعود على القيام في الصلاة لَمَا صَحَّتْ صلاتُه إجماعاً، ولوجب عليه إعادتُها، فكان يقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) لكلِّ مَنْ سأله:(افعلْ، ولا حرج)، ففي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر . رضي الله عنهما . قال: وقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع بمنًى للناس يسألونه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله، لم أشعرْ، فحلقت قبل أن أنحر، فقال:(اذبحْ، ولا حرج)، ثم جاء رجل آخر، فقال: يا رسول الله، لم أشعر، فنحرتُ قبل أن أرميَ، فقال:(ارم، ولا حرج)، قال: فما سُئِلَ رسول اللَه (صلى الله عليه وسلم) عن شيء قُدِّمَ، ولا أُخِّرَ إلا قال:(افعلْ، ولا حرج)، إنها شعيرة الحج كلُّها تيسير، وتسهيل، وتآخٍ، وعدم تعسير، وامتثال ما له مثيلٌ، وإخبات، وتضحيات ابتغاء وجه الكريم الجليل، فاللهم تقبلْ حجَّنا ولا تحرمنا العودَ مرات، ومرات إلى بيتك الحرام، وارزقنا القبول يا خيرَ مأمول، وأكرمَ مسؤول، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله، وسلم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

مهارات أخلاقية من السنة النبوية «٦»

مها محمد البشير حسين نافع *

علَّمنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) نحن النساءَ كيف نكون في بيوتنا، مع أزواجنا، ومع أولادنا، وكيف نحيل بيوتنا إلى خلايا إيمانية متقدة بحب الله، واستنزال رضاه، وشمول رحماه، وكيف يمضي بيتنا هادئا، وبالمحبة مملوءًا، وهانئًا، وترك لنا رصيدًا من الودِّ نُنْبِتُهُ في قلوبنا لأزواجنا، وأولادنا الذين هَم فلذات أكبادنا، نعيش به، ومعه حتى نسعد كلٌّ من حولنا: أزواجًا، وبنين، وحفدة، ففي حديث السيوطي في جامعه الصغير قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سَرَّتْه، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته)، وفي رواية أبي داود والحاكم (وقال صحيح الإسناد): بخير ما يكتنز المرء؟.

ومعنى هذا أن المرأة الصالحة التي يقترن بها المسلم الصالح هي أفضل ما يقتنيه، ويتخذه لعاقبته، فهي كالكنز الثمين الذي يتوجب عليه الحفاظ عليه، ويتعين عليه حسن استغلاله، والعناية به؛ لأنه كنز يدخره، ويكون عونًا له في كل وقت وحين، والمرأة الصالحة هي الجميلة: باطنًا، وظاهرًا، وهنا في الحديث الشريف إشارة إلى أن المرأة الصالحة التي لها صلة بالله هي أنفع من الكنز المادي المعروف لأن النفع فيها أكثر، فهي كلما أعطت نما عندها مالُها، وزاد عطاؤها، واتسع، والكنز المعروف كلما أخذتَ منه نقص، واختلَّ؛ ذلك لأنه (إذا نظر إليها سرته في كل مرة)، وكلمة (إذا) هنا تفيد التحقيق، أيْ أن نظره حاصلٌ إليها لا محالة، كائن معها لا ريب، فهي حياته، وموضع سروره، وأم ولده، فإذا نظر إليها سَرَّتْه، أي جعلته مسروراً وذلك لجمال صورتها، وكمال ملبسها، وجلال هندامها، وتمام شذاها ومسكها، وطيب رائحتها، وحسن سيرتها، ورقيق لفظها، وجميل بسمتها، وأنه بها يُحفَظ على الرجل دينه، ويتعفف بها، ويستغني عن كل ألوان الحرام، وعن كل ما يغضب الله، فالمرأة الصالحة لزوجها كالبلسم الشافي، والدواء الكافي، وبوجودها يصفو قلبه، وتسكن نفسه، وتهدأ روحه، وذاته، يقول الله تعالى:(وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)، ثم إن المرأة المسلمة في بيتها يلزمها أن تكون دومًا مستعدة بجمال ملبسها، وحلو منظرها، ودائما تضع الكثير، والمتنوع من المسك الذكي، وخصوصا في وجود زوجها الذي هو سبب سعادتها، كما هي سبب سعادته، وأن تتحلى بأجمل الحُلِيِّ، إن كان لديها منه شيء، وتلبس أكمل ما عندها من الذهب، فإذا هي تبدو كالقمر ليلة التمام، كلما نظر إليها زوجها حمد ربه على جميل ما أعطى، وشكر مولاه على عظيم ما أسدى، وراح قلبه يتمم بعبارات الشكر، وجمل الثناء لها على كريم عشرتها .هذا من ناحية منظرها الذي يجب عليها الاهتمام به، والعناية التامة بنفسها، والمرأة الصالحة تعرف كيف تكون جميلة، رقيقة في بيتها، مشوِّقة لزوجها، تدفع عنه غُلْوَاءَ ما يرى في الخارج، وتكفكف له لَهِيبَ، وسُعَارَ ما يجد في المجتمع، بحيث يدخل إلى داره التي هي جنته، وسعادته ، فلا يريد الخروج من رياحين ما يَجِدُ ، وبساتين ما يرى، وحدائق ما يسمع من كلمات، وخدمة صادقة له، وود، وحب متبادل بينهما، وهو يرعى هذا البستان، ويقوم ببَسْتَنَته، ويوفر له كل ألوان الحياة، والزهوَ، والرِّيِّ، ويحافظ على نضارته، وخضرته، وبهجته، فالمرأة بستان الحياة، وحديقة الورود، وجنات له فيها نعيم مقيم، وهي لزوجها نبض قلبه، وريحانة فؤادها، وربيع عمره، وبهجة ذاته.

حكايةٌ نسجت خيوطها المتشابكة من الغرام والحب المتسامي

«عايدة» تفتتح «موسم الفنون الرفيعة» في دار الأوبرا السلطانية

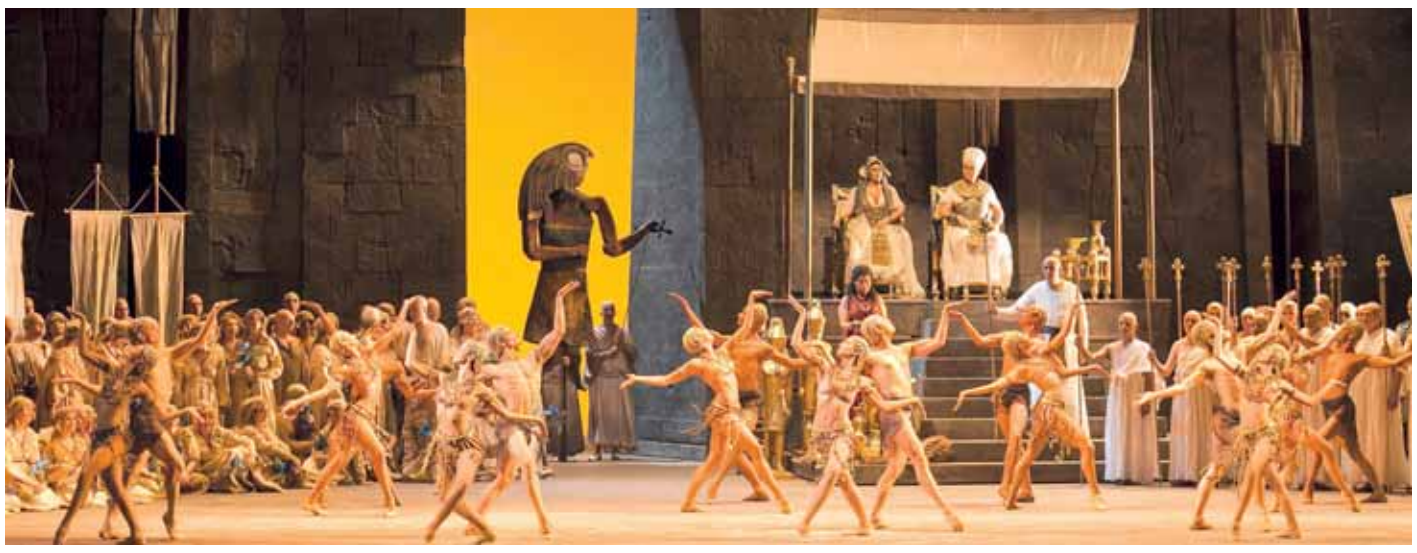

■ أوبرا «عايدة» تفتتح الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية

مسقط . «الوطن» :

■ لم تجد دار الأوبرا السلطانية مسقط أفضل من أوبرا «عايدة» التي أبدعها جوزيبي فيردي، الذي يعتبر واحدا من أعظم الملحنين في كل العصور، لتفتتح به موسمها الجديد ٢٠١٧-٢٠١٨ الذي يحمل عنوان «موسم الفنون الرفيعة». إذ سيتمّ عرض أوبرا «عايدة» في السابعة من مساء أيام الخميس ١٤، والسبت ١٦، و الأحد ١٧ سبتمبر ، وهي حكاية نسجت خيوطها المتشابكة من الغرام الملكي، والدسائس العسكرية، والحب المتسامي، بأسلوب رائع يحمل بصمة القرن التاسع عشر للأصل الذي ألّفه فيردي، بوجود عدد من ألمع المغنّين، وفناني الألعاب البهلوانية، والراقصين الذين يؤدّون في الأزياء التي تعود لتلك الفترة وسط مجموعات مبهرة من المناظر. وتدور أحداث الأوبرا في مصر القديمة خلال عهد الملكية القديمة، حين كانت مصر في حالة حرب مع إثيوبيا. علمًا بأن العرض الأول لأوبرا عايدة لفيردي في القاهرة كان في عام ١٨٧١. وعايدة هي الأميرة الأثيوبية، ووريثة العرش الذي يجلس عليه والدها «أموناسرو»، ملك إثيوبيا الذي يواجه الكثير من المخاطر المحدقة، التي بعد أسرها تقع في غرام القائد العسكري المصري البطل «راداميس». وهنا تتمزّق الأميرة الشابة الجميلة بين حبها للقائد «راداميس»، وبين ولائها لوالدها «أموناسرو»، ولشعبها، ولكن حال القائد العسكري المصري لم يكن بأفضل منها، فقد كان عليه هو الآخر أن يختار بين حبه الشديد لعايدة، وبين ولائه لسيده فرعون، ويزداد هذا الوضع المتأزم تعقيدًا حينما نعلم أن ابنة فرعون، «أمنيريس» تعشق «راداميس»، ولكن دونما أن يبادلها هو تلك المشاعر. وفي هذا الإنتاج المتميز لفرقة الأوبرا الإيطالية المرموقة لمسرح «تياترو ريجيو» في تورينو، فإن هذه الأوبرا المذهلة ستنبض بالحياة، مع وجود عدد من أفضل المؤدّين المنفردين في العالم. حيث سيكون دور عايدة من نصيب السوبرانو الأمريكية الحائزة على العديد من الجوائز، «كريستين لويس»، المتخصصة تقريبًا في أدوار البطلات في أعمال فيردي. أما « غريغوري كوندي» الذي يعتبر أحد أكثر أشهر مغني التينور على المسرح الدولي اليوم، فسوف يبهر الجمهور دون شك بأدائه المفعم، والقوي لدور راداميس. أما دور الأميرة «أمنيريس»، فتؤديه الميزو سوبرانو الجورجية «أنيتا راشفيليشفيلي»، التي كان أوّل ظهور عالمي لها على خشبة مسرح «لاسكالا» في عام ٢٠١٠، حين أدّت دور البطولة في أوبرا «كارمن»، إلى جانب التينور الشهير عالميًا، يوناس كاوفمان. أما دور الملك «أموناسرو» فسوف يقوم بأدائه الباريتون «أمبروجيو مايستري»، الذي انطلقت نجوميته بعد أدائه الأول لدور «فالستاف» تحت قيادة واحد من ألمع قادة الأوركسترا، ريكاردو موتي، لتنهال عليه الدعوات بعدها للوقوف على خشبة أرقى المسارح العالمية. أما الإخراج المسرحي، فسيكون للمخرج الشهير عالميا، والمنتج، وكاتب السيناريو، «ويليام فريدكين»، والذي يشتهر بعدد من الأفلام السينمائية المميزة، مثل فيلم «الصلة الفرنسية». وتكتمل هذه الكوكبة من النجوم، والمواهب الفذة مع المايسترو اللامع «جيان اندريا نوسيدا»، الحائز على جائزة أفضل مايسترو في جوائز الأوبرا الدولية لعام ٢٠١٦. ■

المصورة أفنان الحراصية تقتنص ملامح «فرحة العيد»

الرستاق- « الوطن » :

أقامت المصورة العمانية أفنان الحراصية بمشاركة مجموعة من المصورات العمانيات وهن بالمصورة فاطمة الراشدية ومروى الخروصية ولبنى الصيادية ومنار الخاطرية بعمل استديو مصغر بفعالية «بهجة العيد» التي نظمتها إدارة السياحة بمحافظة جنوب الباطنة بالتعاون مع فريق الجزيرة الرياضي الثقافي.

وحول هذه المناسبة قالت أفنان الحراصية: أتقدم بشكر لأخواتي المصورات على طرح هذه الفكرة ومن الجميل أن نشارك في الأفراح والمناسبات المجتمعية،حيث قمنا بالتقاط مجموعة من الصور للأطفال ولكبار السن،وسوف نحاول وسنعمل على تطوير الفكرة في المناسبات المقبلة ، ومن الجميل ان تتكرر هذه المناسبات الضوئية .

■ بعدسة أفنان الحراصية

■ أفنان الحراصية

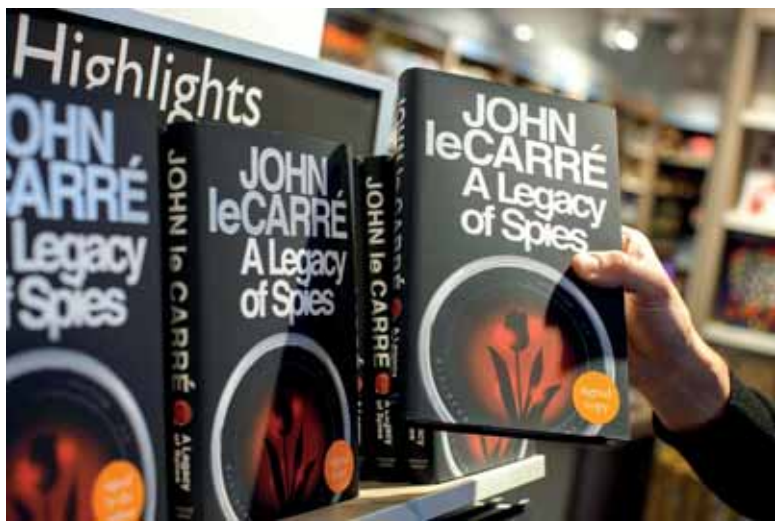

■ نسخ من رواية جديدة للكاتب الإنجليزي «جون لو كاريه» تعرض للبيع في مكتبة بوسط لندن أمس وهي من الروايات التي تركز على البيئات السياسية والتجسس من عصر الحرب الباردة. افب

د. صبري محمد حسن أستاذ اللغويات بجامعة القاهرة:

نهضة الترجمة تحتاج للجان تحكيم محايدة بعيدة عن الأهواء

القاهرة . من حسام محمود:

■■ تعتبر الترجمة جسر التواصل بين الشعوب بعضها البعض كما أنها تنطوي على مساحات زمنية متفاوتة للكتابة والنقل بين المكتبات والكتب مما يضفي العديد من صور الإبداع ويجعل من ينهم بالترجمة قادرا على الإضافة والمزج بين الثقافات. ولعل المترجم هو الفارس النبيل الذي يطوف البلاد لينقل عبر الزمان والمكان معارف وثقافات الشعوب . ■■

لا بد للمترجم المتميز قراءة التاريخ وإضافة أسلوب سهل للنصوص

■ ويعتبر الدكتور صبري محمد حسن أحد أهم أعمدة الترجمة وأستاذ اللغويات بجامعة القاهرة وهو استطاع عبر ترجماته التي قاربت المائة كتاب أن يتطرق للعديد من الموضوعات والقضايا المهمة وحتى الجانبية كما تطرق إلى مجالات سياسية وتاريخية وطبية ونقدية حيث ركز على حقائق ومشكلات وترجمات أدبية نادرة وترجم روايات الكاتبة النيجيرية افيوما شنوبا السفيرة المفوضة وزينب القاضي أستاذة الإبداع . وفى هذا الحوار نتطرق لبعض القضايا التي تحتاج إلى تدخل سريع لتستعيد الترجمة دورها المنشود وكيفية النهوض بها وتشجيع ظهور جيل جديد من المترجمين.

كيف يمكن النهوض بالترجمة؟

الترجمة جزء رئيسي من تقدم الأمم ولابد من مواكبة الفكر الغربي والقضية تكمن في أن لجان الجهات القائمة على أمر الترجمة العربية أحيانا تميل إلى مسائل شخصية لذا يجب أن تكون لجان التحكيم بعيدة كل البعد عن الأهواء ويجب أن نضع في اعتبارنا مصلحة الأمة العربية وان يأخذ المترجم حقه . ولابد من وضع خطط للنهوض بالترجمة بمشاركة كل الجهات المختصة والتنسيق فيما بينها وعلى رجال الأعمال أن يكون لهم دور في هذه النهضة بالتبرع لمراكز الترجمة كذلك يجب إطلاق مشروعات النشر العربي المشترك بين دول المنطقة ثم مع الدول الأجنبية.

لماذا ضاعت هوية المترجم وتضاءلت النظرة الاجتماعية لدوره ؟

المترجم يصبح مبدعا عندما ينفعل بالعمل وينقل المعادل الموضوعي له فالترجمة إبداع فعندما تنفعل بالنص فانك تبدع شيئا آخر لكنه ليس مخالفا لواقع النص ومن يتصدى للترجمة يجب أن يكون متمكناً من أدواته ولابد للمترجم أن يراع الصياغة وان يكون لغويا دون ترجمة حرفية فكثير من التعبيرات لو ترجمت حرفياً تصبح مسخاً يزاد على ذلك أن هناك بعض الناشرين من القطاع الخاص ينشرون حبا في النشر بغض النظر عن المضمون فالترجمة عملية صعبة .

■ صبري محمد حسن

هل المترجم يجب أن يكون قارئا للتاريخ؟

لابد أن يكون المترجم جامعا لأفرع التاريخ خاصة تخصصه فمثلا عندما أتطرق للتاريخ الأمريكي سيكون العمل مختلفا تماما عن ما يكتب عن شخصية بارزة تعيش في الولايات المتحدة ولكن عندما أترجم ما يكتبه الأمريكي سأضفى عليه المسحة العربية التي يستطيع العرب قراءة الكتاب عن طريقها واستيعابه .

ما هي آخر ترجماتك الإبداعية؟

لدى كتاب «مصر ما بعد كرومر» وهو عبارة عن مجلدين وهذا الكتاب بالغ الأهمية وصدر عام ١٩٣٣ وسألت أساتذة التاريخ ووجدت أنه لم يترجم حتى الآن لصعوبة اللغة المكتوب بها . ولابد للمترجم الذي يتصدى لمثل هذه الكتب أن يكون متمكناً من اللغة كي يصيغ الترجمة صياغة صحيحة وبالفعل أنهيت ترجمة الكتاب بمجلديه الأول والثاني. وترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه زاد ثقافي للباحث السياسي وبه حقائق تاريخية بالإضافة إلى أن مؤلف الكتاب اللورد لويد كان عضوا في مجلس العموم البريطاني وعين مندوباً سامياً لبريطانيا في مصر وعاش وسط المصريين ومن يقرأ هذا الكتاب إلى جانب كتاب «مصر الحديثة» الذي ألفه اللورد كرومر وقمت بترجمته يستطيع أن يخرج بحصيلة معلومات قيمة عن تاريخ مصر.

وهل ترجمت كتب أخرى مؤخرا ؟

الكتاب الثاني «سيناء صحراء رحلة الخروج» حيث يتحدث عن رحلة النبي موسى عليه السلام . وكذلك كتاب «صقر الصحراء» عن عبد القادر الجزائري الذي وجد قبولا في الوسط الثقافي فور نشره وبلنت مؤلف الكتاب من أسرة ارستقراطية عمل في وزارة الخارجية البريطانية وكرس حياته للقضية العربية وهو شاعر جاء إلى مصر وأنقذ الثوري المصري أحمد عرابي الرافض لاحتلال وطنه مصر من قبل الانجليز بعدما كاد أن يقتل واحضر له محامين من انجلترا للدفاع عنه .

لماذا ركزت في معظم ترجماتك على إفريقيا خاصة نيجيريا ؟

لأني وجدت أن المكتبة العربية خالية من الزاد الإفريقي نحن نكتب عن الأفارقة ولكن الأهم هو ما يكتبه الأفارقة عن أنفسهم وفى إفريقيا كتاب وكاتبات على مستوى عال ونيجيريا هي القوة الوحيدة في غرب أفريقيا التي إذا ما تحدثت استمعوا إليها وعلى الجانب الأدبي جذبتني روايات الكاتبة افيوما شنوبا ومساحة الحرية في كتاباتها والكاتبة زينب القاضي وهى روائية رائعة ترجمت كل رواياتها إلى أكثر من لغة من لغات العالم وهى في روايتها «الجهيض» وهو الطفل الذي يولد ميتا ترمز إلى أن في حياتنا الإفريقية شيء ضائع لابد من البحث عنه وكتابها «المرأة الفاضلة» تتناول الظلم الجائر الذي يقع على المرأة الإفريقية .■

ضمن فعالية «بهجة العيد»

«الرستاق للتصوير» يقدم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية

■ بعدسة حمزة الذهلي

■ بعدسة هبة الله الجابرية

كتب . خالد بن خليفة السيابي:

■ شارك فريق الرستاق للتصوير الضوئي بمعرض فني في فعالية «بهجة العيد» التي نظمتها إدارة السياحة بمحافظة جنوب الباطنة بالتعاون مع فريق الجزيرة الرياضي الثقافي،ضمت أروقة المعرض العديد من الصور الفنية،والتي تنوعت في مضمونها، البعض منها نقلت لنا أعمال من البيئة العمانية والتراثية، ومنها قدمت لنا أنواع من الطيور، والبعض الأخر قدمت للمتلقي صورللوجوه.

وحول هذه المشاركة يقول مالك المعولي رئيس فريق الرستاق للتصوير الضوئي : كانت المشاركة ناجحة من وجهة نظري،وحققت أهدافها وقمنا بتقديم أعمال كثيرة ومختلفة للمتلقي، وتنوعت هذه الأعمال في أشكالها ومضمونها، ونحن نحاول أن نكون عاملا مساعدا للحراك الموجود حاليا بداخل الولاية، والجميع ملاحظ هذا الحراك سواء في المجال المسرحي أو التشكيلي أو الضوئي أو حتى الأنشطة الأدبية الاخرى الموجودة بشكل مستمر،وأن هذا الحراك هو مايثري الساحة الفنية والأدبية، ويصقل مهارات المواهب في الولاية، أو حتى مواهب الولايات المجاورة التي تشارك في بعض الأنشطة المقامة والمتاحة للجميع. وأضاف«المعولي»: أشكر أخواني وأخواتي أعضاء فريق الرستاق للتصوير الضوئي على التواجد بهذا الحدث الفني، والمشاركة بفعالية «بهجة العيد» وتسخير وقتهم وأعمالهم وتقديمها بصورة مرضية لزائر المعرض المتذوق لفن العدسة الضوئية.

■ مالك المعولي

■ حضور المعرض

وفي نفس الإطار يقول المصور المشارك حمزة الذهلي: من الجميل أن نقدم أعمالنا في مثل هذه الأماكن المفتوحة، وأمام قلعة الرستاق الشامخة من سالف العصور، وتركيبة القلعة بحد ذاتها تعتبر تحفة أو صورة فنية حالمة وخالدة بذاكرة التاريخ،أما عن مشاركتي بهذه المعرض قدمت مجموعة من الأعمال الفنية أتمنى أنها وجدت رضى واستحسان الحضور.

ويقول المصور المشارك وائل البكري: في البداية شكرا لفريق الرستاق الضوئي على تقديم لي الدعوة والمشاركة بهذا المعرض الفني الذي ضم العديد من الأعمال المختلفة لمجموعة من المصورين المبدعين في الساحة الضوئية، وماشدني الحضور الكبير لهذا المعرض وهذه رسالة واضحة أن فن التصوير الضوئي محبب عند شريحة كبيرة في ولاية الرستاق،وأتمنى استمرارية هذه المعارض الفنية لكي يستطيع المصور تقديم أعماله ويقيم خط سيره الفني وأيضا يلتقي بمجموعة من المصورين أصحاب التجارب الكبيرة ويستفيد من خبراتهم الفنية بهذا المجال.

أما المصورة المشاركة هبة الله الجابرية تقول: مشاركتي بنسبة لي حافز قوي لمستقبل مشرق وهذا المعرض من أجمل المعارض التي شاركت بها واكتسبت منه الكثير من الفوائد الفنية وأشكر كل من ساهم لنجاح هذا المعرض وشكر خاص لفريق الرستاق للتصوير الضوئي. ■

■ بعدسة وائل البكري

قلاء*

«١-٢»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
قُلْ أَبَانَ الكِتابُ بِهُداهُ ..
أُمَّةً عَماهَا جَهْلٌ.

٢
قُلْ أَتاهُمْ بَشِيرٌ ..
عَمَّ النُّورُ بِخُطاهُ.

٣
قُلْ أُثْرِيَتِ النَّفْسُ ..
بِمَكارِمِ الأَخْلَاقِ.

٤
قُلْ أُجْمِعَ الفُرَقاءُ ..
علَى فُرْقانٍ.

٥
قُلْ أُحْرِزَ النَّصْرُ ..
بِالتَّوْبَةِ.

٦
قُلِ اخْتُلِقَ الغَيُّ ..
لِدَوامِ الفِتَنِ.

٧
قُلْ أَدْرَجَنَا أَهْلُ الذَّمِّ ..
بِقَوائِمِ الدَّمِ.

٨
قُلْ أَذَلَّتِ الدُّنْيَا ..
ضَالَّ فِطْرَتِهِ.

٩
قُلْ أَرْكَعَتِ المَادَّةُ ..
مَنْ شَاءَ عِبادَتَها.

١٠
قُلْ أُزْهِرَتِ الخِصَالُ ..
بِمُصْطَفَى.

١١
قُلِ اسْتَقامَ الفَرْدُ ..
بِتَراصِّ الجَمْعِ.

١٢
قُلْ أَشْرَقَتِ المَبادِئُ ..
بِحُنَفاءِ البَشَرِ.

١٣
قُلْ أَصَابِعُ الطَّاهِرِ ..
تَرْفُضُ الدَّنَسَ.

١٤
قُلْ أَضَفْنَا ..
مَا لَا يَضُرُّ.

* قَلَا (فعْلٌ: ثُلَاثيٌّ مُتَعَدٍّ). قَلَوْتُ، أَقْلُو، اُقْلُ، قَلْوًا: قَلَت الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ بِراكِبِهَا.. قَلَا الدَّوَابَّ: سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا.. قَلَا اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ في الْمِقْلَاةِ، الْمِقْلَى. "ابْنُ الأَعْرابي: القَلا والقِلا والقَلاءُ المَقْلِيةُ. غَيْرُه : والقِلَى البُغْضُ، فَإِنْ فتَحْتَ القافَ مَدَدْتَ، تَقُولُ قَلاهُ يَقْلِيه قِلًى وقَلاءً، ويَقْلَاهُ لُغَةُ طَيْءٍ؛ وأَنْشَدَ ثَعْلَب: أَيامَ أُمِّ الغَمْرِ لا نَقْلاها، ولو تَشاءُ قُبِّلَت عَيْناها فادِرُ عُصْمِ الهَضْبِ لو رآها، مَلاحةً وبَهْجةً، زهاه؟

قالَ ابْنُ بري: شاهِدُ يَقْلِيه قَوْلُ أَبي مُحمَّد الفقعسي: يَقْلِي الغَواني والغَواني تَقْليه وشَاهِدُ القَلاء في المَصْدَرِ بِالْمَدِّ قَوْلُ نُصَيْب: عَلَيك السَّلامُ لا مُلِلْتِ قَرِيبَةً، وما لَكِ عِنْدي، إِنْ نَأَيْتِ، قَلَاءُ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ . الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤٣٩) . السنة الـ ٤٧ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om FRIDAY 8 September 2017 - NO: (12439) - VOL47

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٣٥	٥:٥١	١٢:١٠	٣:٣٧	٦:٢٣	٧:٣٤
صلالة	٤:٥٨	٦:١١	١٢:٢٦	٣:٤٧	٦:٣٦	٧:٤٤

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤٠	٣٠	٣٦	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٨	٤١	٢٧	٢٢	٤٢	٣٠	٣٩	٣٩
الصغرى	٣١	٢٥	٢٨	٣٣	٣٠	٢٨	٢٩	٢٩	٢٥	٢٠	١٥	٢٧	٢٥	٢١	٢٣

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

السلطنة أنسب موقع لتجارب المحاكاة التخيلية للحياة على المريخ

■ مدريد . العمانية: أكد المنتدى الإسباني للفضاء أن السلطنة تضم أنسب الأماكن لإجراء التجارب التي تحاكي الحياة فوق سطح المريخ نظرًا لطبيعة التربة بها .

وقالت غرنوت غرومر رئيسة المنتدى الإسباني إن قباب السلطنة الملحية وصخورها الرسوبية وقيعان أنهارها تبدو قريبة الشبه ببيئة الكوكب الأحمر.

وأشارت غرومرإلى أن» الشتاء في محافظة ظفار يبدو أكثر اعتدالاً منه في كوكب المريخ في ظل درجات حرارة تتراوح بين ١٦ إلى ٢٧ درجة مئوية « . وكشف المنتدى في تقرير له عن أنه وعلى بعد أكثر من ٣٠٠٠ ميل تحديدًا في أستراليا ستقوم بعثة علمية بإجراء محاكاة تخيلية للحياة على المريخ مع مراعاة التأخير لمدة عشر دقائق وهي الفارق الزمني بين المدة التي يستغرقها إرسال الإشارة إلى المريخ والمدة التي يستغرقها إرسال الإشارة إلى مكان التجربة على الأرض.

وبينت أن رواد الفضاء سيقضون ثلاثة أسابيع في عزلة شبه كاملة إلا أنهم سيخضعون إلى مراقبة عن كثب من قبل فريق عمل يضم خمسين شخصًا مشيرة إلى أن نحو ٦٠ باحثًا سيتولون فحص كل ما يحدث في موقع الاختبار الذي تبلغ مساحته ١٢٠ ميلاً.

وتعد تجربة «أمادي ١٨» الأشجع على الإطلاق في سلسلة التجارب التي تحاكي مغامرة الحياة فوق سطح المريخ وقد سبقتها تجارب فوق سطح نهر جليدي متجمد في جبال الألب وتجربة داخل كهف مفتوح بجنوب إسبانيا وأخرى في الصحراء المغربية. ■

■ الصغير جورج ويليام في يومه الدراسي الأول وهو في طريقه إلى المدرسة برفقة والده الأمير ويليام ومديرة المدرسة

أ.ف.ب

«جورج» يقضي يومه الدراسي الأول في لندن

■ لندن . د.ب.أ: قضى الأمير البريطاني جورج يومه الأول في المدرسة امس، حيث وصل بصحبة والده الأمير وليام إلى مدرسة خاصة جنوب غربي لندن. واستقبلت هيلين هاسليم ،مديرة مدرسة «توماس باتيرسي» الابتدائية، الأمير جورد (٤ أعوام) والأمير وليام ، قبل دخول حجرة الدراسة المخصصة للاستقبال، حسبما أفادت العائلة الملكية. ونشر قصر كنسينجتون، مقر إقامة الأمير وليام في لندن، صورا على الانترنت للأمير جورج وهو في طريقه إلى المدرسة بالزي الأزرق الداكن. وتبلغ مصاريف العام الأول من الدراسة في المدرسة نحو ١٨ ألف جنيه استرليني (٢٣٤٠٠ دولار). ■

إخلاء قريتين جراء أحدث حرائق الغابات في تركيا

■ اسطنبول . د.ب.أ : تم إخلاء قريتين وتعرض ٥٠ منزلا للتدمير جراء حريق غابات استعر في محافظة موجلا الساحلية غربي تركيا ، حسبما أفادت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية للأنباء امس ، مشيرة إلى أن خدمات الطوارئ تقول إنها تسيطر على الموقف. ونقل عن كانر يلديز ،وهو مسؤول محلي، القول إنه تم توصيل مساعدات غذائية لهؤلاء المتضررين في المحافظة ، التي تضم أيضا مواقع سياحية تحظى بشعبية كبيرة من بينها مدينة بودروم.

وشهدت عدة محافظات في أنحاء تركيا حرائق هذا الصيف ، ما أسفر عن أضرار وأجبر السكان على إخلاء منازلهم. ■

■ الصيني «شو جياكيان» وعروسه في لقطة نادرة وغريبة داخل حمام سباحة هي من سلسلة صور الزفاف الغريبة التي يحرص الصينيون على التقاطها خلال هذه المناسبة من خلال استوديو التصوير تحت الماء في بكين

رويترز

فيتنام تضبط أكثر من ٣ر١ طن من أنياب الأفيال المحظورة

■ هانوي . العمانية : قال مسؤول جمركي فيتنامي إن سلطات الجمارك الفيتنامية ضبطت امس أكثر من ٣ر١ طن من أنياب الأفيال (العاج) بميناء بمدينة « هو تشي مينه « . وقال المسؤول الجمركي لي دينه لوى إن المسؤولين عثروا على العاج مخبأ في براميل بين حاويتين بهما مادة البيتومين وتم شحنهما من بنين إلى مقصدهما في كمبوديا.

ويصل سعر الكيلوجرام الواحد من العاج في فيتنام إلى ما يتراوح بين ٧٧٠ و١٢٠٠ دولار وغالبًا ما تستخدم فيتنام كنقطة عبور للعاج الأفريقي إلى الصين. يذكر أن التجارة الدولية للعاج محظورة منذ عام. ■

دمر ٩٥٪ من الجزء الفرنسي للجزيرة

وفاة ٨ في إعصار «إرما» بجزيرة سانت مارتن .. و«كاتيا» يشتد قبالة المكسيك وقد يصل اليابسة مطلع الأسبوع

■ عواصم . وكالات: تسبب الإعصار «إرما»في تدمير ما نسبته ٩٥٪ من الجزء الفرنسي لجزيرة سانت مارتن الفرنسية الهولندية في البحر الكاريبي، حسبما قال المسؤول الفرنسي دانييل جيبس. واجتاح «إرما» جزرا في الكاريبي مصحوبا برياح عاتية وأمطار غزيرة. وكانت الأمم المتحدة أشارت إلى أن ما يصل إلى٣٧ مليون شخص يمكن أن يتضرروا جراء الإعصار إرما. ويتجه الإعصار، المصنف في الفئة الخامسة، غربا في اتجاه بورتو ريكو وجزيرة هيسبانيولا. وقد توفي ثمانية أشخاص في جزيرة سانت مارتن بالبحر الكاريبي وسبب دمارا كبيرا في باربودا أمس فيما يتجه الإعصار وهو واحد من أقوى عواصف المحيط الأطلسي في قرن صوب ولاية فلوريدا الأميركية. وأظهرت لقطات تلفزيونية لجزيرة سان مارتان الفرنسية الهولندية مرفأ مدمرا تكومت فيه القوارب فوق بعضها البعض فيما غمرت السيول الشوارع والمنازل. وانقطعت الكهرباء في الجزيرة وكذلك جزيرة سان بارتيليمي ومناطق من بويرتوريكو الأميركية.

وقال دانييل جيبز وهو رئيس مجلس محلي في سان مارتان لإذاعة كاريبيان إنترناشيونال «هذه كارثة كبرى. ٩٥ في المئة من الجزيرة دمر. وذكر وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم أن ثمانية أشخاص توفوا وأن من المرجح أن يزيد عدد الضحايا. ويتوقع وصول الإعصار إلى فلوريدا غدا السبت أو بعد غد الأحد ليصبح ثاني إعصار كبير يضرب البر الرئيسي الأميركي في أسبوعين بعد الإعصار هارفي.

كما قال المركز الوطني الأميركي للأعاصير إن شدة الإعصار كاتيا الذي اجتاح ساحل المكسيك الليلة قبل الماضية قد ازدادت قبل تحركه صوب اليابسة، حيث يتوقع أن يحمل رياحًا عاتية وأمطارًا غزيرة على الولايات الشرقية.وذكر المركز أن الإعصار كاتيا وهو من الدرجة الأولى يبعد مسافة ٢٠٠ ميل شرق ميناء تامبيكو مصحوبا برياح تصل في ذروتها إلى١٢٩ كيلومترا في الساعة. والدرجة الأولى هي الأضعف بمقياس المركز الوطني الأميركي للأعاصير بينما الدرجة الخامسة هي الأقوى.

وهناك ثلاثة أعاصير حاليا في المحيط الأطلسي. واجتاح الإعصار إرما، وهو أحد أشد أعاصير المحيط الأطلسي منذ ١٠٠عام، بورتوريكو أمس ويتجه حاليا إلى ولاية فلوريدا الأميركية. وقد يصبح الإعصار هوزيه، الذي يمر فوق المحيط الأطلسي ويبعد مسافة١٦١٠ كيلومترات شرق جزر الأنتيل الصغرى، إعصارًا من الدرجة الثالثة ويهدد البر الأميركي الرئيسي. وأشار المركز الوطني للأعاصير إلى أن الإعصار كاتيا كان أقرب قليلا إلى ساحل المكسيك وأنه كان يتحرك باتجاه الشرق والجنوب الشرقي بسرعة أربعة كيلومترات في الساعة تقريبا. ■

■ من آثار إعصار إرما على سانت مارتن في منطقة البحر الكاريبي

رويترز

انتشار الجرذان ... مشكلة عويصة في واشنطن

■ واشنطن .. د.ب.أ: يلقي أحد المارة بعبوة مشروب كولا فارغة في صندوق مهملات. ويبدو الصندوق للحظات قليلة وكأنما دبت فيه الحياة، حيث ينبعث منه فحيحا غريبا وضجيجا أشبه بحت حجر، لكنه يعود إلى الهدوء مجددا، ويستمر الناس في السير في تجاهل لا يخلو من ابتسامة تنم عن الاستغراب. ورغم ذلك، بمجرد غروب الشمس تبدأ الكائنات التي تعيش في أماكن اختباء مثل هذه في الخروج إلى الهواء الطلق. في أنحاء عديدة من العاصمة الأمريكية واشنطن، تخرج أعداد الجرذان عن السيطرة. وصنفت شركة «أوركين» الرائدة في مجال مكافحة الحشرات العاصمة الأمريكية في المركز الثالث بقائمة «المدن الأكثر امتلاء بالجرذان» للعام الماضي، بعد شيكاغو ونيويورك. زادت الطلبات التي تلقاها مسؤولو الصحة بالمدينة بخصوص «مكافحة القوارض» بنسبة ٦٥ بالمئة، حيث ارتفعت من ٢٣٠٠ طلب في ٢٠١٥ إلى ما يزيد عن ٣٥٠٠ في ٢٠١٦، بحسب مكتب العمدة ميوريل باوزر. وترسل إدارة المدينة فرقا من خبراء مكافحة القوارض يستهدفون التخلص من الآفات في المنشآت العامة، كما سيتعاملون من الآفات في المنشآت الخاصة إذا حصل سكانها على عرائض موقعة. إنه من الصعب العثور على علاج فعال ضد «كلب الشيطان المدلل» كما وُصف الجرذ ذات مرة في مجلة «ناشونال جيوجرافيك». ■

جسيمات بلاستيكية تلوث مياه الصنابير في العالم

■ لندن . د.ب.أ: ذكر تقرير أن التلوث بالألياف غير المرئية من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة يؤثر على حوالي ٨٣ بالمئة من مياه الصنابير بالمدن فى جميع انحاء العالم، وتصل النسبة إلى ٩٤ بالمئة فى الولايات المتحدة و٧٢ بالمئة فى أوروبا.

واكتشفت الدراسة التي أجرتها مجموعة «أورب» للصحافة الاستقصائية والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها «وجود تلوث بلاستيكي لم يكن معروفا من قبل في مياه الصنبور في مدن حول العالم».

وقالت الدراسة إن البحث الذي أجرى بواسطة خبير في الصحة العامة من جامعة مينيسوتا أظهر أن «النساء والاطفال والرجال والاطفال يتناولون البلاستيك مع كل كوب من الماء من قاعات مبنى الكونجرس الأميركي إلى شواطئ بحيرة فيكتوريا فى أوغندا.»

وأظهرت الاختبارات التي أجريت على أكثر من ٨٠ بالمئة من العينات التي تم جمعها من خمس قارات نتيجة إيجابية لوجود ألياف بلاستيكية دقيقة. وقالت منظمة جرينبيس المعنية بالدفاع عن البيئة إن تلوث مياه الصنبور «عرض آخر غير مرئي على قدرة التلوث البلاستيكي على الوصول إلى كل مكان». وقال البنجلاديشي محمد يونس، الحاصل على جائزة نوبل للسلام في عام ٢٠٠٦ ومؤسس بنك جرامين: ينبغي أن يعيدنا هذا الأمر إلى رشدنا». ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press